

## إدريس لشكر الكاتب الأول للحزب: الحكومة تفتقد إلى الشجاعة والجرأة السياسية وابتكار الحلول

بعد سنة من عمر الحكومة عجز التغول الثلاثي عن تدبير شؤونه الداخلية لأن المصلحة الشخصية كانت هي المحفز الأساسي في توزيع المناصب الجهوية والإقليمية

جمال الدين الصباني، الكاتب العام للنقابة: أساتذة التعليم العالي يثمنون عاليا كل قرارات النقابة وينوون بحسن إدارتها للمفاوضات



02

## بوريطة: جلالة الملك سيقرر المشاركة في قمة الجزائر إذا توفرت شروط ذلك

قال ناصر بوريطة إن جلالة الملك سيقرر المشاركة في القمة العربية بالجزائر إذا توفرت شروط ذلك. ونقلت مجلة «جون أفريك» عن وزير الخارجية قوله إن جلالة الملك سينظر في ما إذا توفرت شروط حضوره القمة التي ستعقد في الجزائر

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شهير صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي



## الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

الاثنين 31 أكتوبر 2022 الموافق 5 ربيع الثاني 1444 العدد 13.287

التمن:  
4 دراهم

www.alittihad.info  
www.twitter.com/Alittihad\_alichiraki  
www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki  
jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

## منظمة النساء الاتحاديات تعقد ندوة لـ «مراجعة مدونة الأسرة»

الكاتبة الوطنية حنان رحاب: نحن بحاجة إلى «وقف تقييم وتقويم» وإعادة النظر في مضامين مدونة الأسرة لتحسين حقوق الأطفال والنساء

فاطنة سرحان: ليس هناك سقف محدد لإصلاح المدونة وتعديلها وسنعمل على الانتصار للمستقبل والواقع

مليلة الزخيني: ضرورة تنقيح القانون الأسري من كل الشوائب التمييزية بين المرأة والرجل

سعاد بنور: المشرع يعاني من فصام في قضايا مدونة الأسرة لأنه يعمل ضد الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها

مريم الإدريسي: المادة 49 عرت واقع عدم توحيد العمل القضائي وعدم قدرته على تمكين النساء اقتصاديا

عتيقة لوزيزي: المدونة لم تكن منصفة للنساء وتحتاج مراجعة دقيقة لحماية الأسرة والمجتمع على حد السواء



اقترحتها الكاتبة الوطنية حنان رحاب

## المجلس الوطني لمنظمة النساء الاتحاديات يصادق بالإجماع على لائحة عضوات الكتابة

في أول جلسة لاجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري للقمة العربية بالجزائر الوفد المغربي يحتج على نشر قناة جزائرية خريطة للمغرب بدون صحرائه الجامعة العربية ترفض التناول على خريطتها وتنفي أن لها «شركاء إعلاميين» اعتذار رئاسة الجلسة، وقناة الجزائر الدولية تعتذر وتزعم أنه «خطأ تقني»

## قرار 2654: امتحان جديد للجزائر المحاماة عسوية على التدجين

وتعديل جيناتها التي ولدت بها، واستمرت مطبوعة بها عبر التاريخ، وعبر دنيا الإنسان في هذا العالم. وهذا الصمود وهذا العناد، في الدفاع عن النفس والقناعة والهوية لم يكن سهلا، أو جرى بدون تضحيات، بل إن هذه التضحية، في كل المجتمعات لها هوية واحدة، وغاية وحيدة، هي خدمة الإنسان، في تحقيق رغبته في العدالة، تنوارتها المهنة جلا بعد جيل.



جلال الطاهر

لكن هذا التاريخ وهذه الرسالة التي أصبحت هوية كل محام، هي التي جعلت ودفعت المحامين المغاربة يوم 21/10/2022 إلى تنظيم الوقفة الرهيبية، التي ضمت المحامين من كل الأعمار المهنية ومن كل الجهات الجغرافية، بتقائهم ومجالسهم وجمعياتهم المهنية، الذين توعدوا على الحج للرباط، لاداء مناسك المهنة وواجباتها، أمام الإقامة السياسية لوزير العدل...

النظام على الانصياع للشرعية الدولية، لكن سيأتي اليوم الذي سيعمل فيه كل ضحايا هذا النزاع على ذلك، سواء ممن انتهكت حقوقهم داخل التراب الجزائري أو الذين أجبروا على البقاء في سجن كبير اسمه مخيمات تندوف طيلة هذه السنوات خاصة من طرف أجيال من الشباب ممن وجدوا أنفسهم في معتقل محاصرين داخله.



نوفل البومري

قرار 2654 الصادر عن مجلس الأمن، ليس فقط قرارا عاديا صادرا عن مؤسسة من مؤسسات الأمم المتحدة، بل هو قرار جعلت مضامينه الدولة الجزائرية تقف أمام مسؤوليتها القانونية، الحقوقية، السياسية تجاه الوضع العام بالمخيمات ومسارات النزاع، فقد: 1 - خاطب الدولة الجزائرية بشكل مباشر وطالبها بالانخراط الإيجابي في العملية السياسية على أرضية الطاولة الصحراوية الساكنة بمخيمات تندوف، وهي مسؤولية من المؤكد أنها ترتب جزاءات عليها وإن كان المنظم الدولي لم يحرك بعد ألياته الإلزامية لإجبار هذا

## في اجتماع لجنة إفريقيا للأمم المتحدة للاشتراكية بدار

تنويه بالإجماع الحاصل بمجلس الأمن من خلال قراره الأخير حول مغربية الصحراء وأهمية المقترح المغربي حول الحكم الذاتي



الوفد الاتحادي في الاجتماع: مشيخ القرقر، خولة لشكر وعائشة الكرجي

على مدى يومين، عقدت لجنة إفريقيا بالأممية الاشتراكية بدار، بحضور لويس أيبالا رئيس الأممية الاشتراكية وبوخاري طريطا رئيس لجنة إفريقيا بالأممية الاشتراكية ووفد من حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، اجتماعا تم خلاله تقديم تقارير الأحزاب الاشتراكية عن الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية داخل بلدانهم والتحديات من أجل تجويد الديمقراطية والمؤسسات وتفاذي الأزمات ودعم السلام في إفريقيا، ودعم المشروع الديمقراطي الاشتراكي في المنطقة

ومؤتمر الأممية الاشتراكية الذي سينعقد في نهاية السنة بمرسيد. وحضر وفد الاتحاد الاشتراكي المكون من خولة لشكر ومشيع القرقر وعائشة الكرجي، أعضاء المكتب السياسي، بلجنة إفريقيا بالأممية الاشتراكية بالسينغال بالعاصمة نكارايام 28 - 29 أكتوبر 2022 إلى جانب لويس أيبالا رئيس الأممية الاشتراكية، وبوخاري طريطا رئيس لجنة إفريقيا بالأممية الاشتراكية.

05

## في لقاء قطاع التعليم العالي

## إدريس لشكر الكاتب الأول للحزب: الحكومة تفتقد

## إلى الشجاعة والجرأة السياسية وابتكار الحلول

## جمال الدين الصباني، الكاتب العام للنقابة: أساتذة التعليم العالي

## يتمنون عاليا كل قرارات النقابة وينوون بحسن إدارتها للمفاوضات



مسؤوليتها في هذا الحوار القطاعي، خاصة أن أساتذة التعليم العالي قد صبروا وانتظروا حوالي ربع قرن من الزمن، ودعنا وساندنا قيادة لحزب الاتحاد الاشتراكي هذا التوجه حتى وصلت نتائج الحوار إلى ما وصلت إليه اليوم.

وأكد أن ما تحقق لم يكن بالشئ الهين، باعتبار أن محاولات التشويه وتعويم الملف المطلي لاساتذة التعليم العالي باءت بالفشل، بفضل الوعي والمسؤولية والمواكبة لهذه المفاوضات حتى تحقيق هذه النتائج التي تم تويجها بهذا الاتفاق الموقع بين الأطراف المعنية.

من جهته استعرض جمال الدين الصباني مسار النضالات التي قادتها النقابة الوطنية للتعليم، من أجل تحقيق الملف المطلي، ثم الممارك التي خاضها أساتذة التعليم العالي بكل وعي ومسؤولية، وعرج الصباني على مرحلة المفاوضات مع الوزارة والصعوبات التي كانت تواجه النقابة والمجموعات المبدولة من قبل أجهزتها التنفيذية والتقريبية لتذليل كل هذه الصعوبات والعراقيل من أجل تحقيق الملف المطلي وخدمة البلاد بصفة عامة.

ولم يخف الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم العالي، حملات التشويش والمناورات السياسية وبعض المزايدات من قبل بعض الأشخاص والفتات القليلة، من أجل النيل من قوة النقابة ووحدها بهدف إفشال نضالاتها ومعاركها الحقيقية، مؤكداً أن كل هذه المحاولات البائسة تكسرت فوق صخرة الصمود والوعي بقدرة المرحلة والإرادة والعزيمة القويتين ويقظة أساتذة التعليم العالي ووحدهم والتفافهم حول قيادة النقابة.

وسجل الصباني في مداخلة، على أن «هذه النضالات والممارك والمفاوضات لم تكن سهلة وبسيطة، بل كانت عسيرة ومحفوفة بالمخاطر والعراقيل من أجل إفشالها في وسط الطريق، لولا الوعي والثبات على الموقف والصمود أمام كل العقبات التي واجهتنا جميعا ككتابة وطنية للتعليم أكثر تمثيلية، خاصة في آخر لحظة من المفاوضات ونحن نتلقى الضربات تلو الأخرى من قبل نقابة تم إحداثها حديثا داخل دواليب رئاسة الحكومة، لمواجهة النقابة الوطنية للتعليم العالي التي يعرف الجميع ظروف تأسيسها وقيادتها وتاريخها النضالي إلى جانب القوى الديمقراطية والتقدمية في سنوات الرصاص».

وعقب ذلك، تناولت مداخلة أساتذة وأساتذة التعليم العالي الحاضرين بهذا اللقاء، بالدراسة والتحليل، ما أسفرت عنه نتائج الحوار الاجتماعي القطاعي، وإدارة قيادة النقابة الوطنية للتعليم العالي لهذه النضالات والممارك ثم تدبير المفاوضات، وأجمعت على التنويه بما قامت به الكتابة العامة بحكمة وتصبر وكذا المكتب الوطني للنقابة من أجل تحقيق ما يمكن تحقيقه.

كما أكدت المداخلات دعمها لقيادة النقابة الوطنية للتعليم العالي في كل النضالات والممارك السابقة والمقبلة، مثممة كل قراراتها ومنوومة بحسن إدارتها للمفاوضات إبان فترة الحوار الاجتماعي القطاعي، وكذا النتائج المتوصل إليها، والإصرار على الاستمرار في دعم وحدة جسم أساتذة التعليم العالي والوحدة النقابية.

الناجعة المتمثلة في تحلية مياه البحر والاقتصاد في الماء والتوازن في استغلال مياه الأحواض المائية، ومجارية استنزاف الفرشة المائية ...

ومن جهة أخرى، شدد الكاتب الأول للحزب على أن الطاقة أصبحت جد مكلفة باعتبار الظرفية الاقتصادية الجهوية والدولية، بحيث كلفة المواد الأولية تضاعفت بـ 100 في المائة، مسجلا في نفس الوقت على أن العجز تفاقم خاصة مع التحولات المتسارعة وارتفاع أسعار الطاقة.

كما ذكر الكاتب الأول أن جائحة كورونا غيرت سلم الأولويات، دوليا ووطنيا، بحيث أصبح المجال الصحي يشكل أولوية، بما أن الجائحة كشفت، بالواضح والملموس، ضرورة إيلاء الأهمية القصوى لهذا المجال.

وعبر الأستاذ لشكر، أمام نخبة المجتمع معرفيا وعلميا، عن ارتياحه كقائد لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن الوطن برمته يتحدث خطابا اتحاديا، أوله القضايا الاجتماعية والتغطية الصحية، بحيث أن الحكومة أصبحت تطبق برنامجا لا علاقة لها بتوجهاته، لذلك يقول الأستاذ لشكر، أحيانا نجد صعوبة في معارضة البرنامج، لكن مع تتبع المشاريع لا بد أن تكون لنا ملاحظات تتعلق بالمماثلة والتكؤ والتسويق في التنفيذ أو أي تقاعس وتهاون في التنزيل على أرض الواقع.

ونوه الكاتب الأول للحزب، في ذات الكلمة، بما قامت به النقابة الوطنية للتعليم العالي أثناء المفاوضات والحوار الاجتماعي، وبمنهجيتها الرصينة وحسن قيادتها للممارك النضالية والإحتجاجية أثناء تدبير هذه الفترة، مسجلا في نفس الوقت على أن قيادة الاتحاد الاشتراكي كانت تتابع كل تفاصيل هذه المراحل النضالية والمفاوضات العسيرة من خلال كل الفاعلين فيها من الوزارة الوصية أو النقابة، وكذا تؤكد، يقول، على ضرورة أن تتحمل الحكومة

بعد سنة من عمر الحكومة عجز التغول الثلاثي عن تدبير شؤونه الداخلية لأن المصلحة الشخصية كانت هي المحفز الأساسي في توزيع المناصب الجهوية والإقليمية



قبل الخصوم. وبالمرارة سجل الأستاذ لشكر اطمئنان الشعب المغربي قاطبة على تدبير جلالته الملك محمد السادس لملف القضية الوطنية، الذي ما فتئ يحرز تقدما ملموسا في فهم المنتظم الدولي لقضيتنا العادلة، وآخر ذلك ما قرره مجلس الأمن الدولي في أواخر شهر أكتوبر الجاري لصالح القضية الوطنية الأولى، المقدسة لجميع المغاربة.

وأكد الكاتب الأول للحزب أن عودة المغرب للاتحاد الإفريقي وتقوية علاقات التعاون وتمتعها مع عدد من الدول الإفريقية، ساهم في عزلة خصوم الوحدة الترابية، والحد من تحركاتهم وسياساتهم العقيمة، ما جعل المملكة المغربية تحقق انتصارات دبلوماسية وسياسية متتالية، وما توصيات وقرارات منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن وكل المنظمات الموازية، السائرة في اتجاه نصرة القضية الوطنية، سوى دليل على ذلك، حيث أصبح المنتظم الدولي ينتصر للحل السياسي الدائم والمقبول، ومشروع المقترح الذاتي حل واقعي وذو مصداقية وأرضية للتفاوض لنزاع دام قرابة نصف قرن.

أما في ما يتعلق بالأولوية الثانية، فقد حددها الأستاذ لشكر في الماء وما له من أهمية في الحياة اليومية للمواطن والاقتصاد الوطني، مذكرا أن المملكة المغربية في وضعية صعبة للغاية، خاصة لما يشكله الماء كحق من الحقوق وأهميته في توفير الأمن الغذائي للبلاد والعباد.

وأشار الكاتب الأول للحزب إلى أن التغيرات المناخية وتأثيراتها على مجال المياه وديمومة الجفاف، الذي أصبح إشكالية بنيوية، تجعل اليوم من تعبئة الموارد المائية ومعالجتها وإشكاليات الإجهاد المائي واقتصاد الماء، قضايا أساسية وأولوية الأولويات لما لهذه المادة الحيوية من آثار على جميع مناحي الحياة، لذلك يقول الأستاذ لشكر «الحكومة مطالبة بتحمل مسؤوليتها أكثر من أي وقت مضى في هذا الإطار».

وبالموازاة مع ذلك، شدد الأستاذ لشكر، في إطار الاستراتيجية الوطنية لتدبير الموارد المائية، على ضرورة التوجه والإنكباب على تعزيز تنفيذ الحلول

كل ما جاء في الخطب الملكية السامية لا يمكن أن يكون موضع تسويق أو تلكؤ أو ماطلة أو مزايدات سياسية



أن الوضعية الاقتصادية للبلاد جد صعبة بالنظر للإكراهات الدولية والوطنية، المتمثلة في تداعيات جائحة كورونا وانعكاسات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد العالمي والوطني، فضلا عن أفة الجفاف التي شكلت خطرا إضافيا على الفلاحة المغربية ووضعية الموارد المائية المخصصة للسقي أو الماء الصالح للشرب أو الطاقة.

وأكد الكاتب الأول للحزب، بهذه المناسبة، أن ما تفقدته هذه الحكومة هو الجرأة السياسية وروح المبادرة وابتكار الحلول وإبداعها، باعتبار أن كل ما جاء في الخطب الملكية السامية لجلالة الملك محمد السادس لا يمكن أن يكون موضع تسويق أو تلكؤ أو ماطلة أو مزايدات سياسية الضيقة. واعتبر الأستاذ لشكر أن الحكامة الجيدة من العناصر الأساسية في تدبير البلاد وتطوير مسارها التنموي وتطبيق المساطر الإدارية والقانونية وإزاحة كل العراقيل التي من شأنها أن تسرع التنمية الشاملة بالبلاد وتطورها، لذلك فالحكومة مطالبة بتحمل مسؤوليتها في التدقيق والمتابعة من أجل سيادة القانون وأن يخضع الجميع للقانون وعلى رأسهم الإدارة.

وأشار الكاتب الأول للحزب إلى أنه بعد سنة من عمر الحكومة، عجز هذا التغول الثلاثي عن تدبير شؤونه الداخلية، لأن المصلحة الشخصية كانت هي المحفز الأساسي في توزيع بعض المناصب على المستوى الجهوي والإقليمي، ما جعلهم يتعرضون لمنطق الإبتزاز في ما بينهم عاجزين عن الاستجابة لقضايا المواطنين والوطن وبالتالي أصبح تدخل الإدارة الترابية ضروريا لتدبير هذه الأغلبية على هذه المستويات من أجل تطوير الأداء التنموي الجهوي والإقليمي.

وعيد الكاتب الأول للحزب لأعضاء قطاع التعليم والاتحاديين بعض الأولويات التي تفرض نفسها على الأجندة السياسية بالبلاد، وفي مقدمتها القضية الوطنية، مذكرا في هذا الصدد أن المغرب ومن خلال جيل التحرير وجيل الوحدة، قدم تضحيات جساما، وذلك من أجل وحدته الترابية وإفشال كل المناورات التي حيكت وتحاك ضده من

## الرباط: عبد الحق الريحاني

بعد عقد عدة لقاءات تنظيمية سواء للقطاعات المحلية أو القطاعات الحزبية في إطار الدينامية الحزبية التي يعرفها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بعد مؤتمره الوطني الحادي عشر، وتنفيذا لقرارات المؤتمر الوطني والمكتب السياسي، المتمثلة في عقد المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية والمؤتمر الوطني الثامن للمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات ومؤخرا انعقاد لقاء لقطاع المحامين الاتحاديين، التام قطاع التعليم العالي، يوم السبت الماضي، بالمقر المركزي للحزب بالرباط، برئاسة إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب وبحضور الحبيب المالكي، رئيس المجلس الوطني، وجمال الدين الصباني، عضو المكتب السياسي والكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم العالي.

ويأتي هذا اللقاء لقطاع التعليم العالي الاتحادي، الذي حضره عدد كبير من الأساتذة والإساتذة الباحثين المنتمين لمختلف المدن الجامعية المغربية، بالإضافة للمسؤولين النقابيين، أياما قليلة على توقيع اتفاق الحوار الاجتماعي ما بين الحكومة والنقابة الوطنية للتعليم العالي الذي أثمر نتائج إيجابية لفائدة أساتذة التعليم العالي الذين انتظروا زهاء ربع قرن، كما تزامن اللقاء مع احتفال الاتحاديات والاتحاديين بيوم الوفاء للشهداء، 29 شتنبر من كل سنة، الذي يتزامن مع ذكرى اختطاف عريس الشهداء المهدي ببنبركة، الذي يخلد ذكره الاتحاديات والاتحاديون تعبيراً منهم على الاستمرار على الدرب والوفاء والصدق في النضال، بما أن المدرسة الاتحادية تعتبر السياسة أخلاقا، وهي رسالة جيل لجيل.

وما ميز هذا اللقاء، الكلمة التوجيهية لإدريس لشكر الكاتب الأول للحزب، الذي شدد على

اطمئنان الشعب المغربي قاطبة على تدبير جلالته الملك محمد السادس لملف القضية الوطنية، الذي ما فتئ يحرز تقدما ملموسا في تفهم المنتظم الدولي لقضيتنا العادلة



في أول جلسة لاجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري للقمة العربية بالجزائر

# الوفد المغربي يحتج على نشر قناة جزائرية خريطة للمغرب بدون صحرائه

## الجامعة العربية ترفض التطاول على خريطتها المعتمدة، اعتذار رئاسة الجلسة، والقناة تعتذر وترغم أنه «خطأ تقني»

### مصادر دبلوماسية تؤكد أن المغرب لا ينسحب من الاجتماعات ولكنه يدافع من داخلها عن حقوقه المشروعة ومصالحه الحيوية

■ الاتحاد الاشتراكي وكالات

أكد مصدر دبلوماسي مغربي رفيع أنه عكس ادعاءات بعض المواقع ووسائل الإعلام الجزائرية، بأن وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، قد غادر مكان اجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري للقمة العربية بالجزائر إثر خلاف مع وزير الشؤون الخارجية الجزائري، فإن هذا الخبر لا أساس له من الصحة. وتقلت وكالة المغرب العربي للأنباء عن ذات المصدر، تأكيد أن الوفد المغربي بقي داخل القاعة واحتج على عدم احترام خريطة المغرب، كما هو متعارف عليها، من قبل قناة جزائرية مما اضطر الجامعة العربية إلى إصدار بيان توضيحي ورئاسة الجلسة إلى تقديم اعتذار.

وشدد ذات المصدر على أنه ليس من قواعد وأعراف العمل الدبلوماسي المغربي، وفق التعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس، أن يغادر قاعة الاجتماعات بل أن يدافع من داخل أروقة الاجتماعات عن حقوق المغرب المشروعة ومصالحه الحيوية. وخلص المصدر إلى أن كل الأخبار الراجحة عن مغادرة الوفد المغربي لقاعة الاجتماعات لا أساس لها من الصحة.

وكانت قناة الجزائر الدولية AL24 News، التي ادعت كذبا أنها شريك إعلامي للقمة العربية، قد نشرت خريطة للعالم العربي على موقعها الإلكتروني، تظهر المغرب مبتورا من صحرائه، وهو



ما يخالف الخريطة التي درجت جامعة الدول العربية على اعتمادها، مما أثار تحفظ الوفد المغربي، حيث تدخل وزير الخارجية ناصر بوريطة، خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب، محتجا على هذا التعامل الذي يخرق مبادئ الجامعة العربية. وعلى إثر ذلك، نفت الجامعة العربية في بيان رسمي، أن يكون لها أي «شركاء إعلاميين» في تخليقة أعمال القمة العربية الحادية والثلاثين التي تعقد بالجزائر، وأكدت عدم وجود صلة لها بأية مؤسسة إعلامية تدعي هذه الصفة.

وأكدت الأمانة العامة أن الجامعة العربية لا تعتمد خريطة رسمية مبنية عليها الحدود السياسية للدول العربية بما فيها المملكة المغربية، وأنها تتبنى خريطة لوطن العربي بدون إظهار للحدود بين الدول تعريزا لمفهوم الوحدة العربية. كما اهابت الأمانة العامة بجميع وسائل الإعلام توخي الحرص الشديد في نسبة المعلومات المنشورة على مواقعها للجامعة العربية، أو مؤسساتها. وعلى إثر هذا الموقف الحازم للوفد المغربي، قامت القناة المذكورة بسحب هذه الخريطة، وقدمت

اعتذارا على ما قامت به، مرجعة ذلك إلى «خطأ في الجرافيزم» وهو عذر واه، ولا يصدقه عاقل، لأن ما نشرته وتبرأت منه لاحقا، يكشف عن الوجه الحقيقي للسياسة الجزائرية، التي يدعي حكامها نيتهم عقد قمة عربية «للم شمل»، في حين كل تصرفاتها ومواقفها تمثل إمعانا في التفرقة.

وقد تجلّى ذلك، في الخروقات البروتوكولية، التي تكرتها بعض المصادر المطلعة، والتي استهدفت الوفد المغربي، ووفود بعض الدول العربية، والتعليمات التي أعطيت لوسائل الإعلام الجزائرية، بتجنب نقل صور أو فيديوهات للحظة وصول الوفد المغربي إلى الجزائر، ثم إلى قاعة الاجتماعات، وحتى ما نقل من تقارير خلال الاجتماع يوم السبت، غير أن العديد من المواقع ووسائل التواصل الاجتماعي، أظهرت كيف خلق وصول ناصر بوريطة الحدث، وجعل مختلف المراسلين الصحفيين، وعلى رأسهم الجزائريين، يندفعون لمحاولة توثيق اللحظة، والاستقبال الحار الذي حظي به من طرف العديد من وزراء خارجية الدول العربية، وهو ما لم يحظ به وزير الخارجية الجزائري.

أول أمس السبت، شهد إذن الجلسة الأولى لاجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة المقرر انعقاده يوم الثلاثاء المقبل. ويضم الوفد المغربي في الاجتماع، الذي يرأسه ناصر بوريطة، سفير المغرب في مصر ومندوبه الدائم لدى جامعة الدول العربية أحمد التازي، ومدير المشرق والخليج والمنظمات العربية

والإسلامية بالوزارة فؤاد أخريف، ورئيس قسم المنظمات العربية والإسلامية عبد العالي الجاحظ. ويبحث الاجتماع استكمال مناقشة مشروع جدول أعمال القمة، وصياغة مشروع الإعلان الذي سيتوج أعمالها وكذلك استكمال المواضيع المرفوعة من قبل المندوبين الدائمين وكبار المسؤولين التي عقدت على مدى اليومين الماضيين.

ويتضمن مشروع جدول أعمال المجلس الوزاري العربي 19 بنداً في مقدمتها التقارير المرفوعة إلى القمة العربية، والقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي ومستجداته، والتضامن مع لبنان ودعمه، وتطورات الأزمة السورية، وتطورات الوضع في ليبيا.

ويبحث وزراء الخارجية العرب أيضا الوضع في اليمن ودعم السلام والتنمية في السودان، ودعم جمهوريتي الصومال وجزر القمر المتحدة، وملف احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث، والتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، واتخاذ موقف عربي موحد إزاء انتهاك القوات التركية للسيادة العراقية، وصيانة الأمن القومي العربي ومكافحة الإرهاب وتطوير المنظومة العربية لمكافحة الإرهاب.

كما يتضمن جدول أعمال الاجتماع بنودا تهم العمل العربي المشترك، وتعديل مواد من النظام الأساسي للبرلمان العربي، بالإضافة إلى مشاريع القرارات المرفوعة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي وكذا مقترح لإصلاح وتطوير جامعة الدول العربية.

## غينيا بيساو تجدد موقفها الثابت الداعم لوحدة الترابية للمملكة المغربية



الذي اتخذته وزارة العلاقات الخارجية الكولومبية في غشت الماضي (...) دمر العلاقات الممتازة التي كانت تجمعنا على الدوام مع المغرب والتي نتمنى أن نستمر». وتم التوقيع على هذا الملتمس، بمبادرة من خيرمان بلانكو، عضو حزب المحافظين (ضمن الائتلاف الحاكم) والرئيس السابق لمجلس النواب، من قبل ممثلي تسعة أحزاب في مجلس الشيوخ، من مختلف التوجهات الأيديولوجية.

تمتظهر هذه العلاقات في الاتفاقيات التجارية التي تجعل المملكة شريكا استراتيجيا لكولومبيا». ولهذا الأسباب، «لا تستطيع كولومبيا، على عكس ما يفعله الرئيس بيترو وزير خارجيته، إقامة علاقات مع جماعة انفصالية».

وأكد السيناتور الكولومبي أن ملتمس رفض هذا القرار تم توقيعه من قبل أغلبية أعضاء مجلس الشيوخ من يمين الوسط ومن اليسار، بما في ذلك أولئك الذين هم حلفاء سياسيون لغوستافو بيترو، من أجل أن تصحح الحكومة الحالية موقفها في ما يتعلق بالجماعة الانفصالية للبوليساريو».

وأضاف أن الملتمس يؤكد أن كولومبيا تطمح إلى «تعزيز العلاقات مع المغرب (...) الذي نعتبره شريكا استراتيجيا في السياق الدولي الحالي وبوابة نحو إفريقيا». كما أعرب خيرمان بلانكو عن أسفه لأن قرار الحكومة الكولومبية، الذي لا يعكس موقف كل الكولومبيين ولا موقف الكونغرس، يهدد «بالحاق الضرر بعلاقة قوية للغاية مع المغرب».

تعارض غالبية الشعب الكولومبي قرار إقامة علاقات مع البوليساريو «الجماعة الانفصالية غير المعترف بها من قبل الأمم المتحدة أو من قبل أي دولة أوروبية أو عربية، باستثناء «الجزائر»، وفقا لما قاله عضو مجلس الشيوخ الكولومبي، خيرمان بلانكو، الذي دعا إلى مراجعة هذا القرار.

وأكد خيرمان بلانكو أن التوقيع هذا الأسبوع من قبل غالبية أعضاء مجلس الشيوخ الكولومبي (62 من أصل 108) على ملتمس يرفض قرار الرئيس غوستافو بيترو إقامة علاقات مع الجمهورية الومبية، يشكل إشارة قوية على رفض هذه المبادرة من قبل غالبية الشعب الكولومبي.

وشدد السيناتور، في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء، على أنه في مجلس الشيوخ، «نعتقد أن كولومبيا يجب ألا تتدخل في الشؤون الداخلية لدولة أخرى ذات سيادة وإن المغرب يستحق كل الاحترام». وأضاف السيناتور بلانكو: «تربطنا علاقات ثنائية مع المغرب منذ 50 عاما،

إثبات أن العلاقة مع المغرب تزداد قوة». وقد استقبل رئيس جمهورية غينيا بيساو عمرو سيسوكو إمبالو، الجمعة، بالقصر الرئاسي في بيساو، ناصر بوريطة مبعوثا من جلالة الملك محمد السادس.

وذكر بوريطة، في تصريح عقب هذا الاستقبال، أنه نقل إلى رئيس دولة غينيا بيساو رسالة من جلالة الملك تتعلق بتعزيز العلاقات بين البلدين والتي هي بالفعل قوية للغاية، منذ الزيارة التي قام بها جلالة الملك محمد السادس إلى بيساو في عام 2015.

وأشار الوزير إلى أنه هنا الرئيس إمبالو ودبلوماسية غينيا بيساو بهذه المناسبة على نجاح رئاسته للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس)، مؤكدا أنه بفضل هذا العمل، تحمل غينيا بيساو المشعل في منطقة إيكواس وخارجها في العديد من الأقاليم، في ما يخص مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

جددت وزيرة الشؤون الخارجية والمجموعات في غينيا بيساو، سوزي كارلا باربوسا، التأكيد على موقف بلادها الثابت الداعم للوحدة الترابية للمملكة المغربية.

وقالت الوزيرة، في تصريح للصحافة مساء الجمعة في بيساو، بمناسبة زيارة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة «نريد الحفاظ على نفس الموقف الثابت الذي تم التعبير عنه منذ عام 2015، وهو أن غينيا بيساو تدعم الوحدة الترابية للمغرب، لأننا مخلصون للتراب».

وأشارت كارلا باربوسا إلى أن زيارة الوزير المغربي تهدف إلى «بحث العلاقات الثنائية ليس فقط على المستويين السياسي والدبلوماسي، ولكن أيضا في مجالات جديدة، من قبيل السياحة والصحة». وحسب رئيسة دبلوماسية غينيا بيساو، فإن «هذه الزيارة تساهم أيضا في

## 55 محاميا مغربيا، من بينهم 17 نقيبا، يشاركون في المؤتمر الـ 66 للاتحاد الدولي للمحامين



يعتبر الرجل من ريعل الشباب الاتحادي المؤمن بالفكرة الاتحادية النبيلة ورفيقا للشهيد عمر بن جلون ومن أبرز المحامين المدافعين على دولة الحق والقانون وحقوق الإنسان. التحق بمعسكر الزيداني بسورية تحت اسم عبد اللطيف كاسم مستعار، وكان ضمن الاتحاديين المعتقلين في محاكمة مراكش الكبرى سنة 1971 وحكم عليه بأربع سنوات موقوفة التنفيذ.

كما قام كحامي بمؤرزة العديد من المعتقلين السياسيين وعلى دعم عدد كبير من قدامى وضحايا سنوات الجمر الرصاص والذين رافقهم قانونيا وإجتماعيا بإعداد الطلبات وتجهيز الملفات بالمستندات المطلوبة، وبذلك توصلوا بالتعويضات المستحقة عن ما يسمى بجبر الضرر الفردي داخل الأجل، دون أن يطالبهم بأي مقابل أو اعتبار.

ويهدف المناسبة الأيمة لتقديم عبارات التعازي والمواساة إلى جميع أفراد عائلته وأصدقائه وزملائه بالمتة ورفاقه ورفيقاته في حربنا والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بشكل خاص والحركة التقدمية بشكل عام داخل المغرب وخارجه. سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

الأستاذ أحمد توفيق الادريسي في ذمة الله

الأستاذ أحمد توفيق الادريسي في ذمة الله

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك أهنية مرمية، فأدخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

المكتب السياسي يعزي في وفاة الحاجة عائشة أم الأخ محمد أبو درار

المكتب السياسي والكتابة الجهوية لجهة بني ملال خنيفرة يعزيان في وفاة الأخ حسن العمري

المكتب السياسي والكتابة الجهوية لجهة بني ملال خنيفرة يعزيان في وفاة الأخ حسن العمري

المكتب السياسي والكتابة الجهوية لجهة بني ملال خنيفرة يعزيان في وفاة الأخ حسن العمري

شارك وفد مغربي مهم، يتكون من 45 محاميا بينهم 17 نقيبا، في أشغال المؤتمر الـ 66 للاتحاد الدولي للمحامين، الذي عقد في الفترة من 26 إلى 30 أكتوبر بالمركز الدولي للمؤتمرات عبدو ضيوف في ديامنيدو (30 كلم من داكار).

وشكل هذا المؤتمر الذي انعقد تحت شعار «حكمة الموارد المعدنية والطاقة في إفريقيا وخارجها»، فرصة لأعضاء الوفد المغربي لتوطيد العلاقات مع ممثلي مختلف الهيئات الدولية والمنظمات العالمية.

وخلال هذا المؤتمر ناقش المحامون موضوعين رئيسيين، وهما حكمة الموارد المعدنية والطاقة في إفريقيا وخارجها وفعالية النظم القضائية.

وتيمر المؤتمر السادس والستين للاتحاد الدولي للمحامين بالعديد من الاجتماعات واللقاءات، من ضمنها منتديات المحامين الأفارقة والمحامين الناطقين باللغة العربية، والمحامين الآسيويين والمحامين من دول وسط وشرق أوروبا والمحامين من أمريكا اللاتينية.

كما تم خلال هذا المؤتمر تنظيم منتديات المحامين الناطقين بالفرنسية والمحامين الناطقين بالألمانية والمحامين الناطقين بالبرتغالية والمحامين الناطقين بالإسبانية، فضلا عن جلسة خاصة حول «العنف الجنسي في مناطق النزاع»، أدارها الدكتور دينيس موكويجي أحد ضيوف شرف المؤتمر السادس والستين.

وقد تراس حفل افتتاح هذا المؤتمر، الذي حضره حوالي 800 محام من أكثر من 80 دولة، الرئيس السنغالي مكي سال، الذي ألقى كلمة بهذه المناسبة.

وقال ما كي سال في كلمته «يسر السنغال أن تستضيف

استقلال وحرية المحامين في جميع أنحاء العالم.

استقلال وحرية المحامين في جميع أنحاء العالم.

# منظمة النساء الاتحاديات تعقد ندوة لـ «مراجعة مدونة الأسرة» الكاتبة الوطنية حنان رحاب: نحن بحاجة إلى «وقف تقييم وتقويم» وإعادة النظر في مضامين مدونة الأسرة لتحسين حقوق الأطفال والنساء

فاطمة سرحان: ليس هناك سقف محدد لإصلاح المدونة وتعديلها وسنعمل على الانتصار للمستقبل والواقع

مليكة الزخيني: ضرورة تنقيح القانون الأسري من كل الشوائب التمييزية بين المرأة والرجل

سعاد بنور: المشرع يعاني من فصام في قضايا مدونة الأسرة لأنه يعمل ضد الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها

مريم الإدريسي: المادة 49 عرت واقع عدم توحيد العمل القضائي وعدم قدرته على تمكين النساء اقتصاديا

عتيقة لوزيزي: المدونة لم تكن منصفة للنساء وتحتاج مراجعة دقيقة لحماية للأسرة والمجتمع على حد سواء



## إيمان الرازي

عقدت منظمة النساء الاتحاديات، صباح أول أمس السبت، ندوة وطنية حول موضوع «مراجعة شاملة لمدونة الأسرة لحماية المجتمع» في إطار سياقاتها الترافعية وحلقات النقاش التفاعلية التي بدتها منظمة النساء الاتحاديات عبر سلسلة ندوات جهوية قاربت الموضوع من كل جوانبه السياسية والاقتصادية والسوسيوثقافية.

تأتي ندوة «مراجعة مدونة الأسرة لحماية المجتمع» في إطار ترافع المنظمة النسائية الوطنية الاتحادية بهدف تحقيق المساواة الكاملة بين الجنسين في الحقوق والواجبات، والذي لن يتحقق بدون مراجعة مقتضيات مدونة الأسرة مراجعة جذرية والتي وجب الوقوف عند مكامن الضعف فيها وتحسينها لتتلاءم وروح الدستور المغربي وسمو المواثيق الدولية التي وقع عليها المغرب.

وقد نظمت هذه الندوة بمقر الحزب المركزي بالرباط، وتخللها نقاش أكاديمي وحقوقى قارب الملف بكل جرأة ودون قيود أو طابوهات.

شكلت مدونة الأسرة، حين اعتمادها سنة 2004، حسب الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات ذ. حنان رحاب ثورة ثقافية ومجتمعية في مسار المغرب نحو التحديث والإنصاف، واليوم، وبعد مرور حوالي 18 سنة على إقرارها، فقد أكدت التجربة والممارسة القضائية، أننا في حاجة لوقف تقييم وتقويم، بهدف تجويد المنظومة القانونية لتحسين وتكريس حقوق جميع أطراف العلاقة الأسرية، خاصة الأطفال والنساء، باعتبارهم الأكثر عرضة لاحتمالات الهشاشة وعدم الإنصاف.

وقد سجلت الكاتبة الوطنية ذ. حنان رحاب ومن خلالها كل مناقشات منظمة النساء الاتحاديات، ببالغ الفخر والامتنان، دعوة جلالة الملك، في خطاب بمناسبة «ثورة الملك والشعب»، إلى تحسين وتجديد مدونة الأسرة، بعد أن أظهرت الممارسة، خلال ما يقارب العقدين، مجموعة من الاختلالات والثغرات، التي كانت تسمح بالاتفاف على روح فصولها الساعية للإنصاف.

فعلى سبيل المثال نتج عن توسيع السلطة التقديرية للقضاء في ما يخص بعض الحالات، كالتعدد وزواج القاصرات، تاويلات محافظة لا تتلاءم بتاتا مع مغرب الألفية الثالثة، بينما كانت مقاصد المدونة هي منع زواج القاصرات والحد من التعدد إلى أقصى درجة ممكنة.

ولم تكن التاويلات وحدها سببا في إفراغ مدونة الأسرة من مقاصدها، بل إن بعض الثغرات القانونية تسمح بالتحايل على مضامينها، مثل الإنز بتعدد الزوجات واستعماله، إذ انتبه المجلس الأعلى للسلطة القضائية، أخيرا، إلى استعمال بعض الأزواج قرار الإنز لهم بالتعدد، عدة مرات ومع زوجات أخريات، وذلك نظرا لعدم تضمين اسم السيدة المراد الزواج بها في الإنز، كما اسم الزوجة الأولى، ما يجعل هذا الإنز بمثابة «شيك موقع على بياض».

وهو التحايل الذي شمل ملفات متعلقة بثبوت الزوجية وتحديد قيمة نفقة الأبناء بعد الطلاق، وأيضا، اقتسام الممتلكات المكتسبة أثناء الزواج... وغيرها من القضايا التي تستحق الانتباه.

وأكدت الممارسة والقضايا المعروضة على أنظار المحاكم، طيلة 18 سنة، الحاجة الملحة لإعادة النظر في مضامين مدونة

الأسرة، إذ شكلت العديد من الملفات نماذج للقضايا المفصلة التي تتطلب التعديل، تناغما مع روح ولفسة الدستور المغربي، وانسجاما مع التزاماتنا الدولية، وتشمل هذه الملفات ثبوت النسب، الحضائنة والولاية على الأبناء.

لقد حدثت تحولات في الأنساق الثقافية والسياسية والاقتصادية ببلادنا، بحسب كلمة ذ. حنان رحاب، وهي تحولات وإن كانت بطيئة، فإنها تؤثر على الأنساق المجتمعية، ومن ذلك أن تعميم التعليم، خصوصا في العالم القروي بالنسبة للإناث، وتوسع حضور النساء في الفضاءات العامة (التعليم، أماكن العمل، المجتمع المدني...)، وارتفاع نسبة النساء المعيلات للأسر، سنة بعد أخرى، أفضى إلى تغيير في التمثلات المجتمعية للمرأة وادوارها، وأصبحت مسألة المساواة الكاملة بين النساء والرجال لا تثير الحساسيات التي كانت تثيرها من قبل، وهذه مكتسبات رمزية وجب تعاضدها وترسيخها بمكتسبات قانونية وسياسية.

إن القوانين لا تتمثل أنوارها، فقط في الضبط والفصل بين المتنازعين وتنظيم العلاقات، بل إنها تلعب دورا بيداغوجيا على مستوى النهوض بثقافة الحق والواجب، كما يتجسد هذا الدور في نقل المجتمع ومساعدته على الانفتاح والتحديث، والتصدي بشكل أكثر نجاعة للعقليات المقاومة للتغيير.

وبالتالي فإن القانون حين يجرم ممارسات مثل زواج القاصرات، فإنه يساعد المجتمعات على «الانتقال القيمي» ويدفعها إلى العمل على تكييف الخصوصيات مع الأفق الكوني للحقوق والحريات.

وفي هذا الإطار تنظم منظمة النساء الاتحاديات هذه الندوة حول تحسين وتعديل مدونة الأسرة، وهي ندوة تدخل في إطار مسار ترافعي هدفه الأسمى مواكبة النقاش حول التعديلات المرتقبة بخصوص فصول وبنود المدونة، والعمل على خلق رأي عام مدافع عن الإنصاف والمساواة، ومساعدة المشرعين المناصرين لحقوق وحرية النساء على التصدي لكل مناورات القوى المحافظة، التي تلجأ لقراءات تقليدية متجاوزة للمتن الديني بهدف استدامة هيمنة التيار المحافظ داخل المجتمع.

الدكتورة فاطمة سرحان، أستاذة قانون الأسرة بكلية الحقوق بالدار البيضاء طالبة بدورها، بالمراجعة الشاملة والدقيقة لمدونة الأسرة والتي نقصد بها عدم الالتباس الذي يجعل من قراءة النص قراءة تتراوح بين الحدائي والمحافظة، هذا الارتباط الذي يضر بنا كمجتمع ويضر بنا كآسرة كذلك، وهذا ما حدث لنا في الدستور المغربي في بعض الفصول وخير مثال على ذلك الفصل 19 الذي يجد فيه المحافظ والحدائي التقدمي ذاته لأنه غير مكتوب بلغة دقيقة تنتصر للمستقبل والواقع، ومن أجل المستقبل والواقع ستستمر النساء الاتحاديات في مناقشة هذه الإرادة الجماعية داخليا وانسجاما مع ما عبر عنه رئيس الدولة وملك البلاد محمد السادس، حيث ليس هناك سقف محدد للإصلاح والتعديل، وليس هناك كذلك سقف لطموحات المجتمع المدني في هذا الباب، سنخطو رغم أننا قد لا نجد صدى لكننا سنؤثر من خلالنا ومن خلال الفريق الاشتراكي بغرفتي البرلمان ومن خلال كل التنظيمات الموازية التي نشغل فيها جميعا كنساء، سنؤثر في إقرار مدونة منصفة للأسرة والمجتمع وتحقق

العادلة للنساء وتنتصر للحقوق الكاملة للإنسان. في حين طالبت مليكة الزخيني الأستاذة بكلية الحقوق ببني ملال بضرورة سن قانون أسري خال من التمييز لأن ذلك شرطا أساسيا للبناء الديمقراطي، حيث ركزت على التمييز مذكرة هنا بالشرعية الدولية لحقوق المرأة من خلال اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد النساء، التي تستدعي في صياغتها وتبقيت أساسيتين هما دستور الأمم: ميثاق الأمم المتحدة (الذي يؤكد على الإيمان بحقوق الإنسان الأساسية، وبكرامة الفرد وقدره، وبتساوي الرجل والمرأة في الحقوق)، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان (الذي يؤكد مبدأ عدم جواز التمييز، ويعلم أن جميع الناس يولدون أحرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق، وأن لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات الواردة في الإعلان المذكور، دون أي تمييز، بما في ذلك التمييز القائم على الجنس)، تؤكد في ديباجتها على مجموعة من الأمور:

أولها، أن التمييز ضد المرأة يشكل انتهاكا لمبادئ المساواة في الحقوق واحترام كرامة الإنسان، وبعد عقبة أمام مشاركة المرأة، على قدم المساواة، مع الرجل، في حياة بلدنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويعيق نمو رخاء المجتمع والأسرة، ويبريد من صعوبة التنمية الكاملة لإمكانات المرأة في خدمة بلدنا، فأنهيا، أن التنمية التامة والكاملة لأي بلد، ورفاهية العالم، وقضية السلم، تتطلب جميعا مشاركة المرأة، على قدم المساواة مع الرجل أقصى مشاركة ممكنة في جميع الميادين.

ثالثها أن دور المرأة عظيم في رفاه الأسرة وفي تنمية المجتمع، ولم يعترف به حتى الآن على نحو كامل، كما أن للأومعة ولدور



إطار الزواج وإلغاء المادة 148 لأجل توحيد البنوة والنسب معا، وتعديل المادة 146، ووضع إجراءات بديلة عن ايداع الأطفال المتخلى عنهم في دور الرعاية الاجتماعية، وذلك في إطار تشجيع الكفالة وتسهيلا، وحماية حقوق الأطفال المتخلى عنهم، وذلك من خلال إلغاء المادة 490 من القانون الجنائي، وإلغاء تجريم الإجهاض.

وفي نفس السياق، أكدت كل من الأستاذة مريم جمال الإدريسي المحامية بهيئة الدار البيضاء والأستاذة عتيقة وزيري المحامية بهيئة الرباط، أنه وبينما نتحدث عن موضوع يتعلق بمدونة الأسرة فإن الاسم يظل في مكانه معنى ومبنى لأننا نتشارك جميعا في تكوين هذه الأسرة، والحديث عن المادة 49 من مدونة الأسرة أو ما تخيلناه كذا وسعابة، هو بعيد كل البعد عن العرف الذي طبق في بلدنا، ولكن في نطاق لم يراع أبدأ عدالة مجالية حيث كان يطبق على نساء منطقة سوس، بحيث ظل القضاء وفيما لزم من قريب، لتزليل هذا العرف الذي يعتبر مصدرا من المصادر القانونية، فكل امرأة سوسية كدت وسعت كانت تنال حظا ونصيبا مما تم اكتسابه إبان الحياة الزوجية، لكن بقيت كل نساء الوطن من كل المناطق محرومة من تطبيق هذا العرف حينما يتقدم بطلب تفعيله، وهو عرف مأخوذ من فتاوى دينية لكنه لم يعم داخل كل المحاكم المغربية للأسف.

وقد عرف القضاء سنوات 1998 إلى 2004 تطورا جيدا في تفعيل عرف الكد والسعاية، حيث تم توضيح مجموعة من الفقرات والنواصص في المادة 49، والتي تم توضيحها في العمل القضائي الذي لم يتوقف في تنزيل مقتضيات هذه المادة بروح العدالة، في حين نجد في مقتضيات الفصلين 110 و 112 من دستور المملكة المغربية، حيث ينص الأول على التطبيق العادل للقانون، أما الثاني فيفتح عن الأمن القضائي، وهنا تسائل جمال الإدريسي القضاء المغربي الذي لم يتوحد في المادة 49، التي عرت الواقع الأليم لعدم توحيد العمل القضائي وعدم قدرته على الريادة في تمكين النساء اقتصاديا لاسيما في الشق المتعلق بالعملين الإنجابي والمنزلي، اللذين أخذتهما بعين الاعتبار مجموعة من الدراسات الاقتصادية، التي جعلت من العمل المنزلي والإنجابي أعمالا يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، مثلا في قياس الإنتاج الاقتصادي، وفي قياس جودة حياة الأفراد في إطار كيفية تقييم العمل المنزلي، خاصة أن الموروث السوسيوثقافي يكرس التمييز من دور المرأة وحصره في ادوار ثانوية داخل مؤسسة الزواج، رغم أن النساء المغربيات يقمن بادوار جبارة داخل هذه المؤسسة إلا أنهن يجدن أنفسهن خارجات منها وهن خاليات الوفاض لا حق لهن في مناقشة ما تم اكتسابه داخلها، على اعتبار أن المفهوم الذي تم تكريسه يجعل الرجل هو الذي يعمل خارج البيت وهو الوحيد الذي ينفق على البيت دون استحضار دور المرأة الجبار، وتفعيل الشق الثاني من المادة 49 والتي تتعلق باللجوء إلى وسائل الإثبات في ظهير الالتزامات والعقود وهو إثبات مفيد فكيف للمرأة أن تحافظ على وثيقة شراء أي مقتنيات داخل بيت الزوجية، والتي تثبت مشاركتها في ملكيتها حينما تحين الساعة الصفر للطلاق، خاصة أن القضاء لا يكون جريئا، وهنا تسائل روح العدالة لنصل إلى عدالة حقيقية وناجعة وعادلة خاصة أن مدونة الأسرة لم تكن منصفة للنساء وتحتاج مراجعة حقيقية ودقيقة حماية للأسرة والمجتمع على حد سواء.

تلا هذا النقاش العلني والكاشف مجموعة من المداخلات والتوصيات التي خرجت بها هذه الندوة بمقر الحزب المركزي، والتي خلصت جميعها إلى ضرورة مراجعة مدونة الأسرة مراجعة شاملة وجذرية حماية للأسرة وللأطفال وللمجتمع.

جميع الناس يولدون أحرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق، وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم أن يعاملوا بروح الإخاء، كما نجد أن المادة 24 من العهد الدولي لحقوق المدينة والسياسية الذي اعتمده الأمم المتحدة في سنة 1966 وصادق عليه المغرب سنة 1977 ينص كذلك على أن يكون لكل ولد قد يتعرض لأي تمييز بسبب اللغة أو الدين أو العرق أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو الثروة أو النسب حق على أسرته وعلى مجتمعه، وعلى الدولة التي يجب أن تتخذ كل التدابير اللازمة لحماية باعتباره قاصرا ويتوجب تسجيل كل طفل فور ولادته ويُعطى اسما يعرف به وأن لكل طفل الحق في اكتساب الجنسية.

المادة 7 من اتفاقية حقوق الطفل التي اعتمدها الأمم المتحدة سنة 1988 وصادق عليها المغرب سنة 1993 تنص على تسجيل الطفل بعد ولادته فوراً ويكون له الحق منذ ولادته في اسم واكتساب الجنسية ويكون له الحق في معرفة والديه وتلقي رعايتهما، كما نجد في المادة 8 من نفس الاتفاقية، تعهد كل الدول الأطراف الموقعة على هذه الاتفاقية، لكن إذا قارناها بالقوانين الوطنية نجد أن الدستور المغربي ينص في المادة 32 في الفقرة الثالثة منها على أن الدولة المغربية تسعى لتوفير الحماية والاعتبار الاجتماعي والمعنوي، وهو اعتبار سيغيب في جميع الأحكام القضائية بكيفية متساوية بصرف النظر عن وضعيتهم العائلية، في حين نجد أن مدونة الأسرة نطقت حقوق الطفل في الباب الأول وهو باب مختص بالزواج الصحيح وأثاره، بمعنى أن مدونة الأسرة عندما أرادت أن تنطبق لحقوق الطفل تطرقت إلى حقوق الطفل الناتج عن الزواج الصحيح، أي أن هناك إجحافا حقيقيا يطال الأطفال المتخلى عنهم، كما مثلت الأستاذة بنور مجموعة من الأحكام المجحفة في حق هؤلاء الأطفال والذين لا يعترف لهم بالبنوة رغم أن الخبرة الجينية تؤكد صحة النسب لهذا الطفل، والذي يعتبر طفلا ناتجا عن علاقة فساد ما سيفتح الباب على مصراعيه أمام زنا المحارم وخطأ الأنساب في المجتمع، ما يجعلنا أمام مطالبة جادة ومسؤولية جماعية في إلزام القضاء بالرجوع إلى الخبرة القضائية الجينية وليس الاعتماد فقط على السلطة التقديرية للقاضي المغربي، وكذلك إلزام الآباء بإجراء هذه الخبرة الجينية وترتيب البنوة خارج

الموكل لها إعادة النظر في ما طبع معه المجتمع من تقسيم جنساني للأدوار يحتكر فيه الذكر الفضاء العام، ويحكم فيه على الأنثى بتدبير تفاعلات الفضاء الخاص، بعيدا عن ممارسة السلطة، أو الاحتكام إلى الثروة، هي الأسرة باعتبارها المسرح الأول لتثبيت التمثلات المجتمعية، أو خلقتها؟

ما جعلنا أمام ضرورة مراجعة مدونة الأسرة والتي انخرط فيها الاتحاد الاشتراكي في انتصاره الدائم لمجتمع المساواة، المجتمع التقدمي الحدائي، في انتصاره لدولة القانون، الحماية للحقوق والحريات، والراعية لقيم التضامن والتسامح في إطار المجتمع المغربي المتميز بتعدديه وتسامحه. بدورها تحدثت الدكتور سعاد بنور، الأستاذة بكلية الحقوق عن الشق بالدار البيضاء كذلك، عن وضعية الابن غير الشرعي أو الناتج عن علاقة خارج إطار الزواج بين الاتفاقيات الدولية والقوانين الوطنية والإجراءات القضائية، وقد اختارت الأستاذة بنور هذا المحور بالذات لسببين، الأول هو عرفانا بأيقونة الدفاع عن الأمهات العازبات والأطفال مجهولي النسب، فمسؤوليتنا كاتحاديات إن نرت هذا الهم عن الرحلة الشنا وأن لا نسكت عنه ونتركه ضمن الطابوهات التي دائما ما يتأخر نقاشها، والسبب الثاني يتمثل في الدراسات والأرقام الموهولة التي تشير إلى استفحال هذه الظاهرة خاصة أن 11.43% من الأطفال يولدون خارج مؤسسة الزواج بمعنى أن 153 طفلا يولدون خارج مؤسسة الزواج 24 منهم يتم التخلص منهم وريمهم وتركهم عرضة للشارع، وقد عرجت د.بنور على سكيروفرينية المشرع المغربي، الذي يعاني من فضاء حقيقي في قضايا مدونة الأسرة لأنه صادق أو يوافق على اتفاقيات دولية معينة لكنه عندما يريد أن ينظم النصوص القانونية فإنه ينظمها بشكل مخالف لما صادق عليه حتى إننا عندما نناقش القوانين الوطنية نفسها يتبين بالملوس أن هناك فصاما حقيقيا مثلته د.بنور بزواج القاصرات، الذي يعتبره القانون زواجا مباحا بإذن القاضي لكنه في القانون الجنائي يعتبر تغييرا بقاصر أو برضاها يعتبر جريمة تؤدي إلى عقوبة سجنية قد تتجاوز أربع سنوات. وعرجت د. بنور في مداخلتها كذلك على معظم الاتفاقيات الدولية بهذا الخصوص، والتي صادق عليها المغرب كإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي نص في المادة الأولى منه على أن

### اقترحها الكاتبة الوطنية حنان رحاب

## المجلس الوطني لمنظمة النساء الاتحاديات يصادق بالإجماع على لأئحة عضوات الكتابة

عقدت منظمة النساء الاتحاديات أولى دورات مجلسها الوطني، يوم السبت 29 أكتوبر 2022 بالرباط، وهي دورة الفقيدة سميرة عاشور، المناضلة الاتحادية الجسورة الهادئة الرصينة المتعفة والكبيرة بسمو نفسها ورفعة خلقها، وكانت مناسبة لاستحضار روح الفقيدة ودورها الكبير داخل الحزب والمنظمة عرفانا بما أسدته للحزب والوطن من تضحيات ونضالات على عدة واجهات.

كما تمت المصادقة على لأئحة عضوات الكتابة الوطنية للمنظمة النساء الاتحاديات التي اقترحتها الكاتبة الوطنية حنان رحاب والتي حظيت بالموافقة والتأمين بالإجماع من لدن عضوات المجلس الوطني للمنظمة، وجاءت على الشكل التالي:

مدينة الطالبية - سلوى الدمناتي - عائشة زلفي - حياة العريش-خديجة كنين-ابنسام المراس - عتيقة لوزيري -مريم جمال الإدريسي -زينب الشراوي-سعاد بنور -نعيمه التوكاني - سعاد التيالي- سناء راشدي - رجاء البقالي-حنان فطراس- ميلودة حازب -وشوشة بكار- سعاد قاده- مجيدة شهيد- لطيفة الوجداني- مليكة الزخيني- الباتول الخيطي- إيمان الرازي- نادية حسيسو- نادية ارشدي- فدوى رجواني...

بالتوفيق لمنظمة النساء الاتحاديات المقبلة على أولى معاركها للترافع من أجل إصلاح مدونة الأسرة، ومن المؤكد أن أخوات كثيرات يستحقن موقع القيادة ولكنهن قادرات كلهن على العطاء من مختلف مواقعهن سواء داخل الحزب أو داخل المجتمع...

## في اجتماع لجنة إفريقيا للأهمية الاشتراكية بدار

# تنويه بالإجماع الحاصل بمجلس الأمن من خلال قراره الأخير حول مغربية الصحراء وأهمية المقترح المغربي حول الحكم الذاتي

## رسالة من إدريس لشكر إلى أميناتا ندياي، الكاتبة العامة للحزب الاشتراكي السنغالي، والرئيس ماكي سال يستقبل الأحزاب المشاركة



وفد الاتحاد الاشتراكي المكون من خولة لشكر وعائشة الكرجي ومشيح القرقي بالمقر التاريخي للحزب الاشتراكي السنغالي، لقاء مع قيادة هذا الحزب، بالسيد غورغي سيس، الكاتب الوطني المكلف بالعلاقات الخارجية



لويس ايلالا رئيس الاممية الاشتراكية ، وبوخاري طريبطا رئيس لجنة إفريقيا بالاممية الاشتراكية

بإفريقيا لن تتراجع عن حق القارة في موقع جديد يتماشى مع أهميتها وعدد سكانها وناتجها القومي . كما اعتبر أن على إفريقيا أن تصنع أجندتها الخاصة بعيدا عن قوى ساهمت في عدم تطورها وعليها حماية الديمقراطية وحققها في استغلال مواردها الطبيعية وأن لا تخضع للخارج خصوصا في مجال الطاقة.

بكرامة وأمن».

وبخصوص الوضع الداخلي المغربي سجلت خولة لشكر على أنه « منذ أزمة كوفيد وخاصة منذ ظهور حكومة ليبرالية، أصبح المغاربة أكثر حساسية تجاه قضايا دولة الرفاهية، وأن التوجه الملكي، يدعم رسمياً بناء الدولة الاجتماعية من خلال تعميم التغطية الصحية، وهو في طلبه الدفاع عن المساواة بين المرأة والرجل على وجه الخصوص من خلال مراجعة قانون الأسرة لتحديثه، ورفع نحو قانون أكثر عدلا يراعي مصالح النساء والرجال وخاصة الأطفال. كل هذا يعزز مكانتنا كديمقراطيين اجتماعيين في المشهد السياسي المغربي ويجعلنا بديلا حقيقيا في الانتخابات المقبلة عام 2026. مسلحين بكل هذه الأمتعة وهذه التجارب، ندرك أنه لا يمكن لدولة بمفردها أن تنجح في تحقيق التنمية والإزدهار الضروريين لتنمية شعبها، ونعتقد اعتقادا راسخا أنه في إطار الهيئات الدولية، متعددة الأطراف وليس الحكومات مثل حكومتنا، يمكننا تغيير الأمور في اتجاه تعزيز السلام، واستدامة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، واحترام البيئة، وتحقيق عالم عادل ومتكافئ الذي نطمح إليه والذي نطلبه من أجل تحقيق رغباتنا».

وختمت خولة لشكر كلمة الاتحاد الاشتراكي قائلة: « في ما يتعلق بمسألة إدارة الأزمات وحفظ السلام نود أولا أن نضع الإطار الذي يعمل فيه بلدنا. يجب أن نتذكر أن المغرب بلد يقع في الطرف الشمالي الغربي من إفريقيا، وهو بلد أطلسي ومتوسطي وساحل صحراوي.

شخصيا، كنت أعتقد دائما أن هذا الوضع هو نعمة عظيمة من الله، الذي وضعنا على مفترق طرق عدة ثقافات وحضارات. في الواقع، تم تشكيل هويتنا من خلال تقارب مكوناتنا الإفريقية والأمازيغية والمتوسطية والعربية الإسلامية وأخيرا الأوروبية. إن هذا الإطار المرجعي الوطني يسير جنباً إلى جنب مع ارتباط الشعب المغربي بقيم الانفتاح والاعتدال والتسامح والحوار من أجل التفاهم».

وبالموازاة مع اجتماع لجنة إفريقيا بالاممية الاشتراكية بدار، عقد وفد الاتحاد الاشتراكي المكون من خولة لشكر وعائشة الكرجي ومشيح القرقي بالمقر التاريخي للحزب الاشتراكي السنغالي، لقاء مع غورغي سيس، الكاتب الوطني المكلف بالعلاقات الخارجية، تبادل خلاله وجهات النظر حول الأوضاع بإفريقيا ومستقبل العلاقات الثنائية.

وفي هذا اللقاء سلم وفد المكتب السياسي رسالة من إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب موجهة للكاتبة العامة للحزب الاشتراكي السنغالي، أميناتا ندياي، تضمنت الأوضاع في الساحل والصحراء وسبل الدفع بالقارة الإفريقية نحو التعايش والتقدم. واقترح الكاتب الأول ضمن الرسالة تطوير العلاقات الثنائية بين الحزبين تماشياً مع التاريخ المشترك للبلدين وحرصهما على

الوالدين كليهما في الأسرة وفي تنشئة الأطفال أهمية اجتماعية. رابعها أن دور المرأة في الإنجاب لا يجوز أن يكون أساسا للتمييز بل إن تنشئة الأطفال تتطلب بدلا من ذلك تقاسم المسؤولية بين الرجل والمرأة والمجتمع ككل.

خاسمها، أن تحقيق المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة يتطلب إحداث تغيير في الدور التقليدي للرجل وكذلك في دور المرأة في المجتمع والأسرة.

وبالتالي، فمعركتنا اليوم، بحسب د.الزخيني هي تنقيح القانون الأسري من كل الشوائب التمييزية بين الجنسين، على اعتبار التمييز كما عرفته «سيداو» «كل تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس ويكون من آثاره أو أغراضه توهين أو إحباط الاعتراف للمرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في أي ميدان آخر، أو توهين أو إحباط تمتعه بهذه الحقوق أو ممارستها لها، بصرف النظر عن حالتها الزوجية وعلى أساس المساواة بينها وبين الرجل».

معركتنا اليوم كمنساء اتحاديات، وكاتحاد اشتراكي للقوات الشعبية لم يفصل يوما بين النضال من أجل ديمقراطية الدولة وديمقراطية المجتمع، إيمانا منه أن أي تغيير مجتمعي مأمول لا يمكنه أن يتحقق إلا عبر انخراط كافة مكونات المجتمع ومن أجلهم، هي تنقيح هذا النص القانوني من كل النكبات التمييزية التي تخترقه أفقيا وعموديا لأننا ببساطة إذا لم ننجح في تنقيح مدونة الأسرة من التمييز، سنبقى أمام بنية مستعصية على استيعاب قيم المساواة والحرية كأحد الشروط الضرورية للبناء الديمقراطي في البلد.

لذلك عندما نقار إشكالية من قبيل: هل يتعلق الأمر بمراجعة شاملة أم تغيير جذري أم تحسين، أم..... أرى أن الأمر يقتضي فقط تنقيحا للمدونة من كل مقتضى تمييزي، وبمباشرة هذه العملية ستعرف بمآذا يتعلق الأمر.

المساواة بين الجنسين خيار دولة ومجتمع، مكبوح بالتمثلات الاجتماعية، ويجد التناصلي القانوني المساواة بين الجنسين سنده في دستور المملكة لسنة 2011، الذي عادة ما نسبمه بدستور الحقوق والحريات من خلال مجموعة من المواد ساقطص على ثالث منها، لأنها ترسم الصورة التي وضعها المشرع للتوازنات العامة في البلد ونوع المجتمع الذي نصبو إليه، وطبيعة العلاقات بين مكوناته:

- الفصل 6 الذي ينص على تعميم الطابع الفعلي لحرية المواطنين والمواطنات والمساواة بينهم، ومشاركته في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

- الفصل 19 الذي نص على تمتع الرجل والمرأة على قدم المساواة بالحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية الواردة في هذا الباب من الدستور، وفي مقتضياته الأخرى وكذا في الاتفاقيات والمواثيق الدولية الأخرى كما صادق عليها المغرب، وكل ذلك في نطاق أحكام الدستور وثوابت المملكة وقوانينها. مؤكدا في نفس الفصل على سعي الدولة إلى تحقيق مبدأ المناصفة بين الرجال والنساء، ولهذه الغاية تحدث هيئة للمناصفة لمكافحة كل أشكال التمييز.

- الفصل 164 الذي ينص على إحداث الهيئة المكلفة بالمناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز، والتي تسهر على احترام الحقوق والحريات المنصوص عليها في الفصل 19 التي لم تر النور إلى يومنا هذا رغم إخراج القانون التنظيمي المتعلق بها منذ سنوات.

لكن، كيف تتمثل المساواة كمغاربة؛ مواطنين ومشرعين؟ كيف نتصور هذا القانون الأسري الجديد علما أن المؤسسة الأولى

### مصطفى الإدريسي

على مدى يومين، عقدت لجنة إفريقيا بالاممية الاشتراكية بدار، بحضور لويس ايلالا رئيس الاممية الاشتراكية، وبوخاري طريبطا رئيس لجنة إفريقيا بالاممية الاشتراكية ووفد من حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، اجتماعا تم خلاله تقديم تقارير الأحزاب الاشتراكية عن الوضعية السياسية والاقتصادية والاجتماعية داخل بلدانهم والتحديات من أجل تجويد الديمقراطية والمؤسسات وتقادي الأزمات ودعم السلام في إفريقيا، ودعم المشروع الديمقراطي الاشتراكي في المنطقة ومؤتمر الاممية الاشتراكية الذي سينعقد في نهاية السنة بمبريد.

وحضر وفد الاتحاد الاشتراكي المكون من خولة لشكر ومشيح القرقي وعائشة الكرجي، أعضاء المكتب السياسي، بلجنة إفريقيا بالاممية الاشتراكية بالسنغال بالعاصمة دكارايام 28 - 29 أكتوبر 2022 إلى جانب لويس ايلالا رئيس الاممية الاشتراكية، وبوخاري طريبطا رئيس لجنة إفريقيا بالاممية الاشتراكية.

وقدم وفد الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عرضا تطرق فيه إلى التحولات الديمقراطية داخل المغرب وحرصه على تجويد مؤسساته وإنجاح مساره الديمقراطي. كما تطرق الوفد للوضعية التنظيمية لحزب القوات الشعبية، مذكرا بعقد مؤتمرات الشبيبة الاتحادية ومنظمة النساء الاتحاديات وترسيخ مبدأ المناصفة ودعم التحولات المجتمعية.

ونوهت خولة لشكر، عضو المكتب السياسي للحزب، في كلمة الوفد، بالإجماع الحاصل بمجلس الأمن من خلال قراره الأخير حول مغربية الصحراء وأهمية المقترح المغربي حول الحكم الذاتي.

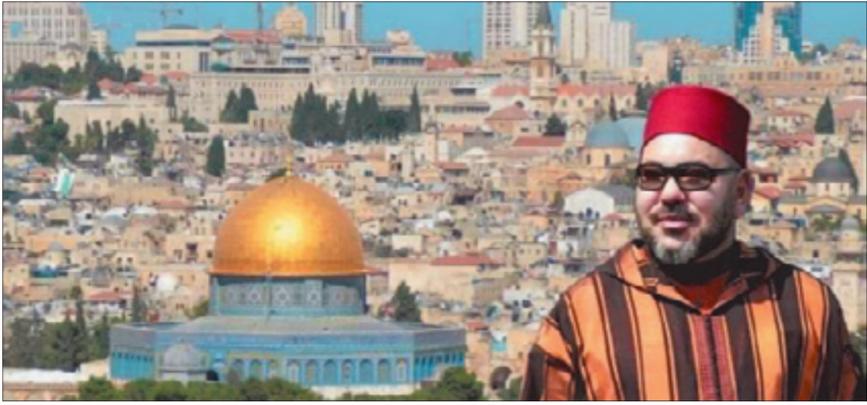
كما تطرقت إلى التحديات الجديدة من اقتصاد أخضر وطاقات متجددة، وديمقراطية تشاركية، وكذا التحديات الجديدة أمام الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية واحترام الشريعة الدولية، ومواجهة الإرهاب في الساحل والصحراء فضلا عن العواقب الوخيمة للحركات الانفصالية على أمن المنطقة واستقرارها.

وسجلت خولة لشكر على أن المغرب قام ويقوم بعمل كبير لدعم استقرار المنطقة وحق الشعوب في وحدة أراضيها وسلامتها.

وقالت في هذا الصدد: « نحن نعيش سنوات غير نمطية ومضطربة، بسبب جائحة مدمرة أصابت الكوكب بأسره، وحرب أوروبية تطل الأزمات وربما تطل من أوراق التوازن الجيوسياسي العالمي لبعض الوقت، وبالطبع القارة الإفريقية هي ضحية لهذه الأزمات المتكررة.

لكن يجب أن يتغير ذلك، اليوم أكثر من أي وقت آخر في التاريخ الحديث، يجب على إفريقيا أن تحرر نفسها من الوصاية الخارجية وأن تعمل معا لانتشال شعوبنا من الفقر لتعيش حرة

## تسليط الضوء بمجلس الأمن على جهود جلالة الملك لفائدة القضية الفلسطينية



تم تسليط الضوء على الجهود التي يبذلها جلالة الملك محمد السادس، بصفته رئيسا للجنة القدس، لصالح القضية الفلسطينية، وذلك خلال نقاش رفيع المستوى بمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وخلال هذا النقاش، المنعقد الجمعة حول الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، أشاد السفير الممثل الدائم للغايون، ميشيل كزافيي بيانغ، الذي تتولى بلاده رئاسة مجلس الأمن خلال أكتوبر الجاري، بالدور الهام للجنة القدس التي يرأسها جلالة الملك.

من جانبها، أبرزت نائبة المندوبة الدائمة لبعثة الإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة، أميرة الحفيتي، الجهود التي تبذلها لجنة القدس بقيادة جلالة الملك محمد السادس، من أجل حماية المدينة المقدسة، بدوره، تطرق نائب المندوب الدائم للعراق، بصفته رئيس المجموعة العربية بالأمم المتحدة خلال شهر أكتوبر، إلى الدور الذي تضطلع به لجنة القدس والعمل الهام الذي تقوم به على أرض الميدان، لفائدة المقدسين، خاصة من خلال وكالة بيت مال القدس الشريف.

وفي السياق ذاته، نوه الممثل الدائم لباكستان، باسم منقلمة التعاون الإسلامي، بالجهود الموصولة لجلالة الملك من أجل

الحفاظ على الأماكن الإسلامية المقدسة بالقدس الشريف، في مواجهة محاولات التهويد. كما أشاد بالدور «الملموس» الذي تضطلع به وكالة بيت مال القدس في إنجاز الأنشطة والمشاريع التنموية لفائدة سكان المدينة المقدسة. من جانبه، أشاد المراقب الدائم لجامعة الدول العربية، ماجد عبد العزيز، بالدور الهام لجلالة الملك في الدفاع عن القضية الفلسطينية، وفي الاتجاه ذاته، استعرض ممثل حركة عدم الانحياز الدور

الهام لنداء القدس، الذي وقعته جلالة الملك والنبأ فرنسيس، خلال الزيارة التي قام بها للرباط في مارس 2019. كما عبرت الحركة، التي تضم 120 دولة عضوا بالأمم المتحدة، عن تقديرها الكبير لنداء القدس الذي يسلط الضوء على دور المدينة المقدسة بصفاتها رمزا للتسامح والتعايش والاحترام المتبادل. وسجلت أن هذا النداء يبرز الحاجة إلى الحفاظ على خصوصيات وطابع القدس

باعتبارها مدينة للتعايش السلمي. ويجدد هذا الاعتراف التأكيد على ريادة جلالة الملك، بصفته رئيسا للجنة القدس، وكذا على إجماع ممثلي المجموعة العربية، وحركة عدم الانحياز، والأمة الإسلامية، بنينويورك، على تقدير الجهود الموصولة لجلالة الملك على الساحة الدولية، بهدف دعم القضية الفلسطينية، والحفاظ على الوضع الخاص للمدينة المقدسة ودعم سكانها المقدسين.

## إحياء ذكرى اختطاف واغتيال المهدي بنبركة بباريس تحت شعار: «الجميع من أجل الحقيقة والعدالة»



تقف فيها بباريس». وأوضح نجل عريس الشهداء الذي كان إلى جانب محامي العائلة موريس بوتان، أن معركة مطالبة المسؤولين في المغرب وفرنسا بالكشف عن حقيقة اختطاف المهدي بنبركة لا زالت مستمرة ولا مناص منها للوصول إلى المبتغى.

وفي تصريح خص به الجريدة قال البشير بنبركة «إننا نطالب رفقة العديد من عائلات مجهولي المصير التي تطلب بمصير أقاربها ومن بينهم عائلة المهدي بنبركة بالكشف عن عشرات الملفات التي تعهدت هيئة الإنصاف والمصالحة بمعالجتها إلا أنه مع كامل الأسف لا زالت تراوح أدرجها هنا وهناك» وأضاف «لا نطالب فقط الدولة المغربية بل نطالب أيضا الدولة الفرنسية والأمريكية والإسرائيلية بالكشف عن حقيقة اختطاف المهدي وعدم إفلات المسؤولين عن هذه الجريمة من العقاب»

وجدير بالذكر أن أيادي الغدر والخيانة امتدت لاختطف المهدي بنبركة أحد قادة حزب القوات الشعبية وأحد الأعمدة الصلبة لقوى التحرر في العالم بصفة عامة واليسار المغربي على وجه الخصوص من قلب باريس بفرنسا.

ضمنها 47 ألفا لمصالح وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

## 200 ألف جرعة لتلقيح المغاربة ضد الأنفلونزا الموسمية ودعوات للرفع من أعداد الملقحين وسبل الوقاية

ذلك مهنيي الصحة الذين يتخلف عدد كبير منهم عن الحصول على اللقاح بالرغم من أن الفضاءات الصحية التي يشغلون بها تعتبر بيئة حاضنة للفيروس وتساهم في انتشاره بكثرة، مما يتسبب في تبعات صحية متعددة ويؤثر على استمرارية هذه المرافق والخدمات المقدمة للمرضى. وتشير الأرقام التقريبية التي سبق لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن حصلت عليها إلى أن مجموع الساكنة التي يتم تلقيحها سنويا لا تتجاوز نسبة 1.5 في المئة، في الوقت الذي توصي فيه منظمة الصحة العالمية بضرورة تحقيق تغطية لفاعحة تصل نسبتها إلى 70 في المئة في صفوف الفئات المعرضة لمخاطر الإصابة بالتهابات الخيمية للأنفلونزا الموسمية.

ويحسب مصادر «الاتحاد الاشتراكي» فإنه في حالة ارتفاع الطلب على اللقاح يمكن استقدام دفعات أخرى خاصة وأن هناك من يرى بأن توفير 200 ألف جرعة يعد أمرا غير كاف، بالنظر إلى أنه في وقت سابق كان يتم توفير 400 ألف جرعة. وتعمل وزارة الصحة والحماية الاجتماعية على توفير اللقاح مجانا في المراكز الصحية لفائدة فئة من المواطنين الذين يعانون من أمراض مزمنة، على مستوى الجهاز التنفسي والقلب والشرايين والسكري والكلبي نموذجيا، في حين يتم التعويض عن مصاريف اللقاح كاملة في القطاع الخاص. وتعتبر الأنفلونزا الموسمية عدوى فيروسية حادة سهلة الانتشار تهاجم الجهاز التنفسي وتؤدي إلى التهاب الرئتين والتهاب الشعب الهوائية وتسبب الأمر بالنسبة للآثار إضافة إلى تسمم الدم، ويصل الأمر إلى حد الوفاة في عدد من الحالات.

## المحاربة عسيرة على التدجين

بالقيم، وتجاوز الثوابت المستقرّة في تعامل سلفه من الوزراء مع الحمامين، مع أنه يحمل نفس الصفة، التي ربما كانت من العوامل التي خولتته حمل صفة وزير، وغيرها من المهام.

لقد كانت وقفة الرباط ملتصق رقابة مهني على تدبير وزير العدل المسؤولية، قدمه المحامون بصفحة عملية مباشرة، أمام وزارة العدل وعاصمة الحكم والحكومة...

إنها وقفة عملية ورمزية، تعكس دلالات عميقة، على الوزير أن يقرأها القراءة الصحيحة وليس ذلك عليه بعزيم، لأنه يفقه الظاهر والباطن من الواقع، ويعلم ظواهر الأشياء وخفاياها، بما فيها اللباس الداخلي للناس، كما أكدته الواقع المشهودة من تصريحاته العمومية.

وزير بهذه الخصائص «الغفظة» لعقق الأشياء واكتشاف مضامينها، لا بد وبالضرورة أن يكون قد قرأ وقفة المحامين القراءة الصحيحة، التي تستوجب التجاوب مع مقاصدها واهدافها، لاتخاذ التدابير الإيجابية بشجاعة وجرأة ونكران ذات وتدارك للموقف، بما يستحقه من رشد ويعد نظر، وفتح نقاش في القضايا التي طرحها الموقف مع أطرافها الشرعية، كما جرت العادة بالبلد.

وهذا التوجه هو ما يفرضه موقعه بالوزارة التي يتحمل مسؤولية تدبيرها، ويشكل حصافة وحضارية في أداء مهامها، وجرأة في مواجهتها من يحلو له أويلحم بتغيير هويتها وتعديل جيناتها التي ولدت بها، واستمرت مطبوعة بها عبر التاريخ، وعبر دنيا الإنسان في هذا العالم.

وهذا الصمود وهذا العناد، في الدفاع عن النفس والقناعة والهوية لم يكن سهلا، أو جرى بدون تضحيات، بل إن هذه التضحية، في كل المجتمعات لها هوية واحدة، وغاية وحيدة، هي خدمة الإنسان، على الهجومات اللغظية والتشريعية، التي داب هذا الوزير - الحامي من الأسف - على القيام بها خلال كل مناسبة - وحتى بدون مناسبة - تتاح له، للمس

بالحذر المحامين

## يوسف بلحوجي

أحبت عائلة بنبركة وعدد من الجمعيات ومناضلي حزب القوات الشعبية والديمقراطي والديمقراطي بفرنسا ذكرى اختطاف واستشهاد عريس الشهداء المهدي بنبركة تحت شعار «الجميع من أجل الحقيقة والعدالة» وذلك مساء أول أمس السبت 29 أكتوبر 2022 الذي يصادف اختطافه من أمام مقهى ليب بسان جيرمان دي بري بباريس.

وتميزت الوقفة بالكلمة المؤثرة التي القاها البشير بنبركة نجل الشهيد ذكر فيها برمزية هذه الوقفة وفي هذا التاريخ الذي اختار فيها الصف التقدمي بالمغرب تخليد يوم الوفاء استحضارا لكل شهداء الوطن ومخطفيه الذين مازال مصيرهم مجهولا ومن بينهم المهدي بنبركة والحسين المنزوي الذي اختطف في نفس اليوم من سنة 1972 من تونس، وأشار البشير إلى الوفيات الرمزية من أجل استجلاء الحقيقة وضد الإفلات من العقاب التي «تنظمها منظمات حقوقية وهيئات سياسية ونشطاء مدنيين بكل من أمريكا والمغرب في ذات اللحظة التي

انطلقت قبل أيام الحملة الوطنية للتلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية بشكل مكرّر مقارنة مع ما عرفته السنة الفارطة، وذلك بعد توفير جرعات اللقاح في توقيت يعتبره مهنيو الصحة مهما بالنظر لعدم تفشي موجة الفيروس المعدي في الظرف الحالي. وحصل المغرب على دفعة أولى من اللقاح تقدر بـ 200 ألف جرعة، اقتنت منها وزارة الصحة والحماية الاجتماعية 47 ألفا، وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي»، كما تم تخصيص 20 ألف جرعة منها لمجموعة من المصالح الأخرى، في حين كان نصيب القطاع الخاص من هذه الشحنة 133 ألف جرعة.

لحاق بكتسي أهمية بالغة بالنظر لطبيعة الفيروس وتداعياته الصحية الخيمية التي تصل إلى حد مفارقة الحياة، إذ يتسبب وفقا للأرقام الرسمية في وفاة ما بين 300 و 650 ألف شخص كل سنة عالميا، وهو ما يطرخ سؤالا عريضا حول كفايات تحفيز المواطنين، خاصة صغار السن والحوامل والمصابين بأمراض مزمنة الذي يتعرضون فئات هشّة صحية، على الإقبال على تلقيح أنفسهم بهذا اللقاح الموسمي، والرفع من أعداد الملقّحين، إذ بالرغم من الجهود التي تبذلها الجمعيات الصحية العاملة المختصة بالأطباء والمختصين في التحسيس والتوعية إلا أن الإقبال على التلقيح يرفع الكثير من التباين.

التباين في أعداد الملقّحين ضد الأنفلونزا الموسمية لا يقتصر على المواطنين لوحدهم فقط، بل يشمل

## أولياء الطلبة العائدين من أوكرانيا ينددون بتصريحات الوزير في حق ابنائهم ويطالبون باعتذار رسمي



يتعدى عددهم 393 طالبا، حيث تم قبول 123 منهم، في حين أن عدد الطلبة الذين كانوا يتابعون دراستهم في أوكرانيا حسب مصدر أوكراني يفوق عددهم 112 ألف طالب، وبالتالي يتساءل محمد بوخشاني، عن المعايير التي استند إليها الوزير لتقييم مستوى هؤلاء الطلبة.

محمد أبوغيطو، عضو الجمعية الوطنية لأهباء وأباء طلبة المغرب باوكرانيا، تسأل بدوره عن المرجعية التي اعتمد عليها الوزير ليلطق حكمته على الطلبة، مضيفا أن أوكرانيا وفرت لوطننا أطرا وكفاءات عالية في قطاع الصحة، إذ يقول، إن الأغلبية العاملة الآن في المغرب، هي خريجة الجامعات الأوكرانية، كما نجد أن هذه الجامعات مصنفة من أفضل الجامعات في العالم، حيث نجدها في المرتبة 204، في حين أن جامعاتنا المغربية في المرتبة 1100، رغم أننا لا نبخس بذلك الجهود الوطني، لكن مع ذلك لاجل المقارنة.

ويحط من كرامة الطلبة ولا يراعي مشاعرهم. وكشف اليوسفي أن العديد من الطلبة، اضطروا إلى مغادرة أرض الوطن للبحث عن حلول في دول أوروبية، وما يعانونه هناك، في الوقت الذي من المفروض أن يتم تفعيل الاتفاقيات بين المغرب والدول الأوروبية لضمان إدماجهم في الجامعات هناك.

محمد بوخشاني مسؤول في الجمعية الوطنية لأهباء وأباء طلبة المغرب باوكرانيا، أكد من جهته أن استصغار الوزير للطلبة يعتبر مسا بكرامتهم، في الوقت الذي كان من المفروض أن يتكبد على معالجة ملفهم، الذي مازال يراوح مكانه منذ ثمانية أشهر مضيفا أن الوزير وفي ظل عجزه عن إيجاد حل لهؤلاء الطلبة، كان حريا به التزام الصمت على الأقل.

وطالب بوخشاني بإدماج الطلبة بدون قيد أو شرط، موضحا أن شعب الصحة التي قبل الطلبة اجتياز المباراة فيها لا

تفعيل مسطرة إدماج طلبة التخصص في المستشفيات الجامعية وتمكينهم من استئناف مسارهم الدراسي دون عراقيل، وإدماج الطلبة الناجحين في الامتحان في القطاع الخاص دون مطالبتهم بالوثائق الأصلية إلى حين استحضارها من قبل الوزارة الوصية على القطاع مع ضرورة تخفيض رسوم التمدرس.

وكشف عبد القادر اليوسفي، رئيس الجمعية الوطنية لأهباء وأباء طلبة المغرب باوكرانيا، في تصريح له الاتحاد الاشتراكي، أن هذه الوقفة الاحتجاجية تأتي ضد انتقاص الوزير المعني من الطلبة وقدراتهم العلمية، وهو تجريح لا يخص الطلبة فقط، بل تجريح في حق كل خريجي الجامعات والمعاهد الأوكرانية، وفي أساندهم.

ورأى اليوسفي أن تصريح الوزير من شأنه أن يؤثر أيضا في العلاقات الثنائية بين المغرب وأوكرانيا، مشددا على أن التصريح غير مسؤول وغير تربوي،

تفعيل مسطرة إدماج طلبة التخصص في المستشفيات الجامعية وتمكينهم من استئناف مسارهم الدراسي دون عراقيل، وإدماج الطلبة الناجحين في الامتحان في القطاع الخاص دون مطالبتهم بالوثائق الأصلية إلى حين استحضارها من قبل الوزارة الوصية على القطاع مع ضرورة تخفيض رسوم التمدرس.

وكشف عبد القادر اليوسفي، رئيس الجمعية الوطنية لأهباء وأباء طلبة المغرب باوكرانيا، في تصريح له الاتحاد الاشتراكي، أن هذه الوقفة الاحتجاجية تأتي ضد انتقاص الوزير المعني من الطلبة وقدراتهم العلمية، وهو تجريح لا يخص الطلبة فقط، بل تجريح في حق كل خريجي الجامعات والمعاهد الأوكرانية، وفي أساندهم.

ورأى اليوسفي أن تصريح الوزير من شأنه أن يؤثر أيضا في العلاقات الثنائية بين المغرب وأوكرانيا، مشددا على أن التصريح غير مسؤول وغير تربوي،

تفعيل مسطرة إدماج طلبة التخصص في المستشفيات الجامعية وتمكينهم من استئناف مسارهم الدراسي دون عراقيل، وإدماج الطلبة الناجحين في الامتحان في القطاع الخاص دون مطالبتهم بالوثائق الأصلية إلى حين استحضارها من قبل الوزارة الوصية على القطاع مع ضرورة تخفيض رسوم التمدرس.

وكشف عبد القادر اليوسفي، رئيس الجمعية الوطنية لأهباء وأباء طلبة المغرب باوكرانيا، في تصريح له الاتحاد الاشتراكي، أن هذه الوقفة الاحتجاجية تأتي ضد انتقاص الوزير المعني من الطلبة وقدراتهم العلمية، وهو تجريح لا يخص الطلبة فقط، بل تجريح في حق كل خريجي الجامعات والمعاهد الأوكرانية، وفي أساندهم.

## جلال كندالي

نظمت الجمعية الوطنية لأهباء وأباء طلبة المغرب باوكرانيا، الخميس الماضي، وقفة احتجاجية أمام مقر البرلمان، للتعبير بالتحذير الأخير غير المسؤول لوزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار داخل لجنة التعليم والثقافة، والذي أساء من خلاله للطلبة العائدين قسرا من أوكرانيا.

و جاء في بيان للجمعية الوطنية لأهباء وأباء طلبة المغرب باوكرانيا أن محتوى هذا التصريح شكك أيضا في مستوى التعليم العالي باوكرانيا، وانتقص من قيمتها العلمية، الشيء الذي قد يعصف بالعلاقات الدبلوماسية والثقافية والعلمية التي تربط بين البلدين، وخصوصا بعد تعيين السفير الأوكراني الجديد بالمغرب، وطالب البيان، بالتراجع الفوري عن هذا التصريح اللامسؤول، وتقديم اعتذار رسمي للطلبة الذين أخطأ في حقهم، مع ضرورة برمجة لقاء استعجابي لدراسة ملف الطلبة العائدين قسرا من أوكرانيا بغية الوصول إلى اتفاق ينصف الطلبة ويضع حدا لمعاناتهم مع ضرورة الوفاء بوعوده السابقة وإصدار بلاغ رسمي حول التعليم عن بعد وتسريع مسطرة المعادلة للخريجين من الجامعات والمعاهد الأوكرانية.

وشدت الجمعية على الرفض القطعي لتناجح المباراة الإقصائية التي لم تحترم التدابير والمقاييس المتعارف عليها وطنيا، ورفضها أسلوب المقارنة اللاعلمي الذي تبناه الوزير في وصف المستوى العلمي للطلبة والنظام التعليمي الأوكراني على حد سواء، داعية إياه إلى ضرورة

## قرار 2654: امتحان جديد للجزائر

حيث قيامها بمهمة حفظ الأمن والسلام، وهي المهمة التي يتم عرقلتها من طرف مليشيات البوليساريو التي تنطلق من الأراضي الجزائرية لتهديد أعضاء البعثة، وعدم السماح لهم بالتنقل بحرية شرق الجدار الرملي قبالة المخيمات بسبب التهديدات التي يتعرض لها أعضاء البعثة.

قرار 2654 في هذا الجانب لم يرق فقط بتصنيف الحالة الأمنية بالمنطقة، بل عمد إلى المضي قدما نحو تجميد الجزائر لأي مسؤولية قانونية في خرق اتفاق وقف إطلاق النار، وتهديد الأمن بالمنطقة بسبب الخروقات التي قد يتم القيام بها والتهديدات الميليشيائية التي قد تحدث وتنتقل من التراب الجزائري، مما جعل القرار يضع الدولة الحاضنة أمام مسؤوليتها في الجانب المتعلق بحماية الأمن.

وقد كان لافتا أن القرار فند كل دعاية النظم الجزائري المتعلقة بوجود حرب في المنطقة، بحيث أنه لم يشتر لوجود أي حرب، بل اقتصرت ملاحظاته وتوصياته على الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة شرق الجدار الرملي، وتحميل البوليساريو مسؤولية تدهور الوضع اعتبارا لأن هذا التنظيم هو من أعلن عن خروجه من اتفاق وقف إطلاق النار ويشهر ورقة الحرب في وجه الأمم المتحدة.

3- قرار مجلس الأمن أعاد إلى الواجهة مطلب الوضع الإنساني والحقوق في الواجهة، عند حديثه عن الأمن والتهديدات الغذائية التي تشهدها المخيمات نتيجة سرقة المساعدات الإنسانية التي كانت تهبها العديد من المؤسسات الدولية في إطار دعمها الإنسانية لسكانه المخيمات، هنا يكون القرار قد أعاد للواجهة مضامين خلاصات تقرير مكتب مكافحة الغش الأوروبي الذي اتهم الجزائرالات الجزائريين

من مؤسسات الأمم المتحدة، بل هو قرار جعلت مضامينه الدولة الجزائرية تقف أمام مسؤوليتها القانونية، الحقوقية، السياسية تجاه الوضع العام بالمخيمات ومسارات النزاع، فقد:

1 - خاطب الدولة الجزائرية بشكل مباشر وطلبتها بالانخراط الإيجابي في العملية السياسية على أرضية الطاوله الرباعية حيث تجلس الدولة الجزائرية كطرف أساسي بالملف، ومعنية به وبالحل وبمسار الحل.

لقد شدد القرار على ضرورة أن تقوم الدولة الجزائرية بدعم عمل ستافان دي ميستورا، وهو بذلك يحملها مسؤولية أي إخفاق قد يتعرض له في مهمته اعتبارا لأن هذه الدولة هي صاحبة المصلحة الكبرى في عدم التدهم السياسي في الملف، وعدم حللته ليلظ الوضع على ما هو عليه، وضع جامد سياسيا، وهو وضع يخدم فقط النظام الجزائري دون غيره من الأطراف خاصة وأن ساكنة المخيمات قد تحولت لرهينة لديه وبين يديه يتلاعب بصيرها لخدمة أجندته السياسية في المنطقة.

قرار 2654 في هذا الجانب، عمد إلى توضيح المركز السياسي للدولة الجزائرية في النزاع، بحيث شدد على تمركزها في قلب الملف، وعلى أن الملف لا يمكن أن يحدث فيه أي تقدم دون أن تخترط الدولة الحاضنة في المسلسل السياسي على أرضية ما انتهت إليه مباحثات جنيف 1 وجنيف 2، وعلى معايير الحل السياسي، المتوافق بشأنه، الحل العادل الذي يحقق السلم والأمن في المنطقة المتخلف في مبادرة الحكم الذاتي.

2 - القرار الأممي من الناحية الأمنية وضع الدولة الحاضنة في مواجهة الأمم المتحدة من حيث أن مجلس الأمن أكد على ضرورة احترام ولاية بعثة المينورسو من



## نوفل البعمرى

القرار الصادر عن مجلس الأمن بتاريخ 27 أكتوبر 2022، هو امتحان جديد للدولة الجزائرية في علاقتها بالنزاع بكل تفاصيله السياسية والحقوقية، التي وضعت هذه الدولة أمام مسؤوليتها من جهة تجاه الأمم المتحدة بمختلف أجهزتها ومن جهة أخرى تجاه الساكنة الصحراوية الساكنة بمخيمات تندوف، وهي مسؤولية من المؤكد أنها ترتب جزاءات عليها وإن كان المنتظم الدولي لم يحرك بعد الياته الأممية لإجبار هذا النظام على الانصياع للشرعية الدولية، لكن سيأتي اليوم الذي سيعلن فيه كل ضحايا هذا النزاع على ذلك، سواء ممن انتهكت حقوقهم داخل التراب الجزائري أو الذين أجبروا على البقاء في سجن كبير اسمه مخيمات تندوف طيلة هذه السنوات خاصة من طرف أجيال من الشباب ممن وجدوا فيهم في معتقل محاصرين داخله.

قرار 2654 الصادر عن مجلس الأمن، ليس فقط قرارا عاديا صادرا عن مؤسسة

## الرشيدية .. تأخر الحصول

على شواهد الإجازة يقلق الطلبة



عبر عدد من الطلبة الناجحين في امتحانات الإجازات المهنية بالكلية المتعددة التخصصات بالرشيدية، عن قلقهم بشأن ما وصفوه بـ «التأخر غير المستساغ» في تسليمهم شواهد الإجازة، حيث أشار بعضهم إلى أن «وضعية الانتظار تشكل ضغطا نفسيا عليهم، حيث قد يطول الوقت دون معرفة السبب»، لافتين إلى أن «عددا من الطلبة المتخرجين باتوا مجبرين على التردد على مكاتب العمادة والتواصل معها حول مصير دبلوماتهم وشواهدهم، علما بأن هناك من هو مقبل على التسجيل في مسارات دراسية أعلى، ومن يتربص اجتياز مباريات التشغيل والتوظيف، ما يزيد من حمولة القلق والتوتر النفسي، خوفا من ضياع فرص قد لا تتاح مرة أخرى، خاصة في مثل هذه المناطق النائية، مقارنة بما هو متوفر بحواسر أخرى».

وناشد بعض الطلبة المتضررين من «التأخر في تسليم الشواهد» عمادة الكلية، «العمل على تدارك الأمر في أقرب وقت، تفاديا لأي أثر سلبي على مساره الدراسي أو مستقبلهم المهني».

## فجر مبارك

## الدار البيضاء - سطات .. معالجة

«243 شكاية حقوقية» منذ بداية السنة



كشفت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالدار البيضاء - سطات «أن اللجان الدائمة التابعة لها تلقت وعالجت 243 شكاية منذ بداية السنة - 2022 - من بينها 137 شكاية، منذ فاتح يونيو الماضي، همت فئات مختلفة، خاصة فئة السجناء والنساء والأجانب». وحسب بلاغ للجنة الجهوية، فإن «تقديم هذه الحصيلة يأتي في إطار العروض التي تقدم بها منسوق ومنسقات اللجان الدائمة (الحماية، النهوض، وفعالية حقوق الإنسان) حول حصيلة عمل كل لجنة دائمة، وذلك بمناسبة انعقاد الجمع العادي السادس، يوم السبت قبل الماضي، للجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالدار البيضاء- سطات».

وأشار المصدر ذاته إلى «أن اللجنة الدائمة المكلفة بالنهوض بحقوق الإنسان تمكنت من تنفيذ الجزء الأكبر من برنامج عملها، خاصة في ما يتعلق بتنفيذ الشراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين الرامية إلى تفعيل أندية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان، إضافة إلى تفعيل الشراكة مع الجامعات من خلال اجتماعات اللجان المختصة من أجل وضع برامج عمل مشتركة مع الجامعات الثلاث المتواجدة بالجهة تهدف إلى النهوض بثقافة حقوق الإنسان بالوسط الجامعي»، مع «تكثيف زيارتها الميدانية لمختلف المؤسسات السجنية بالجهة، والتي بلغت 17 زيارة منذ بداية السنة، بالإضافة إلى ملاحظة شروط المحاكمة العادلة، حيث بلغ عدد الملفات التي تابعتها اللجنة 10 ملفات خلال نفس الفترة».

## فاس .. تكوين في مجال الدعم

## والتنشيط التربويين



استفاد فاعلون ومهتمون بمجال الدعم والتنشيط التربويين بالمؤسسات التعليمية، فقد تميزت «الدورة التكوينية التبرويين أولادي لتكوين وإدماج الأطفال والشباب»، بمبادرة من جمعية الجزيرة الخضراء وبشراكة مع مجلس عمالة فاس، والمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، و«تروم أساسا الرفق من قدراتهم» حسب المنظمين، و «تندرج في إطار إنجاز برنامج أوراش مؤقتة، ويستهدف اللقاء التكويني العاملين في برنامج «أوراش» الذين تم اختيارهم لتأطير «الحياة المدرسية في مجالات الدعم المدرسي والتنشيط التربوي والفني والإعلامي والرياضي»، من قبل أساتذة وأكاديميين وخبراء متخصصين في الموضوع.

ووفق المصدر ذاته، فقد تميزت «الدورة التكوينية بالمزج بين الشقين النظري والتطبيقي والبيداغوجي، من خلال التركيز على البنيات التكوينية التربوية واستراتيجيات الدعم، والبنيات تجاوز التعثر والتأخر الدراسي، إضافة إلى طرق وأساليب التنشيط والتربية الفنية والحياة المدرسية»، وذلك بهدف «إبراز أهمية التنشيط التربوي والفني والإعلامي للتلميذ، وغرس روح الابتكار والخيال لدى التلميذ، وتلقين التلاميذ طرق كيفية استغلال أوقات الفراغ».

وحسب الجهة المنظمة، فإن «مركز «أولادي لتكوين وإدماج الأطفال والشباب» يهدف إلى إعادة الإدماج العائلي والاقتصادي والاجتماعي للأطفال والشباب «الباقعين»، وتعزيز الجهود المبذولة للحد من ظاهرة الأطفال والشباب «الباقعين» في وضعية هشاشة».

## ضمنها مراحض أحداتت مؤخرا بقلب أكادير

## تخريب مرافق عمومية يثير الغضب ومطالب جمعوية بتعزيز آليات الحماية وإعمال القانون



## عبداللطيف الكامل

تعرضت مراحض عمومية جديدة باكادير أحدثت مؤخرا بقلب المدينة، للتكسير والتخريب والسرقه في جنح الظلام، مع أنها أحدثت وبمواصفات عالية لتقديم خدمات للمواطنين في إطار برنامج التاهيل الحضري، وذلك «استجابة لمطالب الساكنة التي كانت دوما تطالب المجالس الجماعية بتوفير مرافق عمومية ذات بعد بيئي وصحي حتى يستفيد من خدماتها الأطفال والمسنون والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة...» تقول فعاليات محلية، مضيفة أن هذه المسلكيات شكلت «مفاجأة لم ينتظرها أحد» بعد أن «تعرض المرحاض العمومي الكائن بوسط المدينة بجانب ساحة محطة الحافلات للنقل الحضري بشوارع محمد الخامس، لفعل إجرامي عبر تكسير أبوابه وزجاجه وتكسير المغسلات الموجودة داخله، وهو فعل هجمي خلف استنكارا شديدا من لدن المواطنين».

وفي السياق ذاته، أصدرت جمعية «بيبراج للبيئة» باكادير بيانا استنكرت فيه «توالي أشكال التخريب والتكسير والسرقه للأماكن العامة الجماعية، كما هو الشأن بالنسبة

للمنموذج الأولي للمرحاض العمومي الذي تعتمده جماعة أكادير تميميه بعدة أماكن بالمدينة وضواحيها في إطار برنامج التاهيل الحضري»، واصفة ما حدث بـ «مشهد مرعب، يثير الكثير من التساؤلات حول تنامي الاعتداءات والسرقه والتخريب المتعمد للمرافق العمومية الجماعية لدفاعي الضرائب، وحول آليات حمايتها ومراقبتها واستدامتها لتقديم خدمات صحية وبيئية.. للساكنة، واستجابة لمطالب المجتمع المدني بتوفيرها بعدة نقط».

وأشار البيان إلى أنه «في صبيحة يوم الأربعاء 19 أكتوبر 2022، تنقلت جمعية بيبراج إلى المكان المعلوم رفقة المهندس البلدي للاطلاع على الحالة المزرية التي بات عليها هذا المرفق العمومي، حيث تبين أن الباب الرئيسي تعرض

للتكسير والتخريب المتعمد من أجل السرقه في جنح الليل، مضيفا أن «الأمر نفسه حدث بداخل هذا المرفق، حيث عمد المخربون لمحاولة سرقه ثلاث مغاسل يدوية بصنابيرها وكل تجهيزاتها ومكوناتها، بينما كسر الجنازة اثنتين منهما، كما تمت سرقه تجهيزات خاصة بالمرفق الصحي لنوعي الاحتياجات الخاصة بنفس المكان، ناهيك عن تحول اطراف المرحاض العمومي لمطرح نفايات ومرحاض مفتوح بالقاذورات النتنة»، لافتا إلى «أن المصالح الجماعية تدخلت، عبر مصلحة النظافة وجودة الحياة، وعملت على تنقية الفضاء وإعادة حالته الطبيعية الأولى من طرف عمال النظافة»، و«غير بعيد، وبالدرج المؤدي للبحر بجانب طريق حديقة وادي الطيور، يضيف البيان الجعوي، تمت سرقه قضبان

## قطعوا عشرات الكيلومترات دون تلقي جواب بشأن موعد توفرها

## خصاص مفاجئ في عدادات الربط المائي يضاعف معاناة

## مواطنين في أكثر من منطقة

## وحيد مبارك

وجد العديد من المواطنين، في أكثر من منطقة، أنفسهم خلال الأيام الأخيرة، أمام وضع لا يحسدون عليه وي طرح أكثر من علامة استفهام، حين طرقت أبواب بعض مقرات المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب من أجل إبرام عقدة التزود بالماء، فتلقوا جوابا بعدم إمكانية تلبية طلباتهم لعدم توفر العدادات؛ جواب كان القاسم المشترك بين عدد من المحطات «التي باتت ومنذ مدة لا تتسلم أي ملف ولا تباشر أية خطوات في هذا الإطار» حسب مواطنين، مضيفين «أن بعض الموظفين لا يقدمون جوابا شافيا بخصوص هذه الإشكالية أو موعدا لإمكانية إيجاد حل لها».

مرتفقون قطعوا عشرات الكيلومترات، منهم من ترك وظيفته وعمله، بعد أخذ إذن بذلك من رؤوسهم وهم يعتقدون أنهم بعد وصولهم إلى مقرات المكتب المعنية، سيتمكنهم القيام بالإجراءات التي تتطلبها الخطوة التي يقدمون عليها في فترة زمنية معقولة بما يسمح لهم

بالعودة لإتمام مهامهم، فإذا بهم يقفون أمام موظفين، بعضهم وجد في الأجوبة الجاهزة خبر رد على طلباتهم، مكتفيا بتبريد لآزمتين اثنتين تتمثلان في «لا وجود للعدادات» إضافة إلى «لا تعرف متى ستتوفر»، وهو الجواب الذي كان ينزل كالماء البارد على البعض، لأن هذا «الخصاص» لا يعلمه أحد سوى العاملين بهذه المقرات ولا يبلغونه للمواطنين إلا حين ولوجهم مكاتبهم، «فلا الموقع الإلكتروني الرسمي للشركة يتضمن خيرا من هذا القبيل، ولا المؤسسة أعذت بلاغا في الموضوع وعمته على وسائل الإعلام لإخطار المواطنين، حتى يكون الزبائن على علم بالأمم فيتفادوا هدر الزمن والمال في التنقل» وفق المصادر ذاتها.

أجوبة «جوفاء»، تلقى في وجوه عدد من المواطنين، ولتدبروا أمرهم بالشكل الذي يريدونه، خاصة وأن الأخبار بعدم توفر العدادات لا يصاحبه تقديم أية فكرة عن المدة الرمئية التي يجب انتظارها من أجل التوصل بالشحنة المطلوبة للماء مستودعات هذه المقرات، حتى يمكن لأصحاب الطلبات العودة آنذاك، ربما لجهل

## شكلت موضوع شكايات متعددة

## نقائص بنيوية فاضحة تؤرق قاطني تجمعات سكنية بعين عتيق

إلى «الإسراع بإيجاد حلول لهذا الخصاص والعمل على تحقيق المستلزمات الضرورية للحياة الاجتماعية في هذه التجمعات، والتي تعرف كثافة سكانية تزداد سنة بعد أخرى، وتقع غير بعيد عن العاصمة الإدارية، بل هي امتداد لجبالها الترابي».

## وضع بيئي يهدد الصحة العامة

وفي سياق معاناة القاطنين بالمنطقة، لا يزال سكان تجرئة جنان الزهراء وتجرئة ابن الهيتم، يشتكون من انتشار الحشرات الضارة «البعوض والذباب...»، خصوصا في منطقة السكن الصيفي الخاص بعمال أوراش البناء وعبر المشتكون عن تدميرهم من «تقصير الجهات المسؤولة في إيجاد حل لمشكل النفايات المنزلية والحشرات والجردان التي أصبحت مبعث قلق حتى داخل منازلهم».

وعبر المشتكون عن تدميرهم من «تقصير الجهات المسؤولة في إيجاد حل لمشكل النفايات المنزلية والحشرات والجردان التي أصبحت مبعث قلق حتى داخل منازلهم».



## محمد طمطم

## وضعية مقبرة .. ومركز بريد

تتواجد بمنطقة عين عتيق التابعة لنفوذ عمالة الصخيرات - تمارة، مقبرة على مقربة من أحد المعامل ومحاذية لبعض المؤسسات العمومية، وهذا ما حولها لتكون مبعثا للراجلين ومرعى للماشية النათية، وذلك في ظل غياب سور أو سياج يحميها من كل الاختراقات والاعتداءات. وضعية تسائل الجهات المسؤولة، للإسراع بنهئية وتحسين المقبرة من كل الشوائب والاختراقات.

في السياق ذاته، هناك مركز بريدي خصص لخدمة آلاف الساكنة، لكن مساحته تقسم بالضيق واللافت، حيث لا يتحرك فيه إلا عنصر واحد فقط. وضع يثير أكثر من سؤال . فكيف لموظف واحد أن يلبى حاجيات المرتفقين المختلفة، أو أن يكون مفردا بصيغة الجمع، يستقبل، يتسلم، يسلم، يدون، يستخلص، يؤدي، يسلم، يتواصل... وغيرها من العمليات التي لا يمكن أن يؤديها إلا فريق متمرس على كل العمليات البريدية؟

هذا الوضع غير السليم يجعل أغلب المرتفقين يلجؤون إلى مراكز أخرى بعيدة لأجل الحصول على الخدمات البريدية الضرورية. وفي هذا السياق يطالب سكان المنطقة بالانتقادات إلى وضعية المركز اليتيم والعمل على تجاوز النقائص المسجلة على مستوى توفر التجهيزات

تضم ساكنة يفوق عددها الآلاف، من غياب مثل هذه المرافق الضرورية لضمان توازن للحياة اليومية للمواطنين، حيث تضطر الناشئة لقطع مسافات طويلة قصد الالتحاق بمقاعد الدراسة في مدارس وإعداديات وثانويات تقع بعيدا عن مقر مساكن أسرها، مما يجعلها عرضة لمخاطر حوادث السير وحوادث السرقه والتحرش، إلى جانب خطر الكلاب الضالة، وذلك رغم الكثير من الكتابات الصحفية والشكايات المرفوعة إلى المسؤولين في هذا الباب، يقول بعض السكان، متسائلين عن أسباب عدم التجاوب مع نداءات الساكنة، بخصوص الاستفادة من بعض حقوقهم المشروعة والتي يكفلها لهم الدستور، ودعا متضررون من هذه الوضعية الجهات المسؤولة

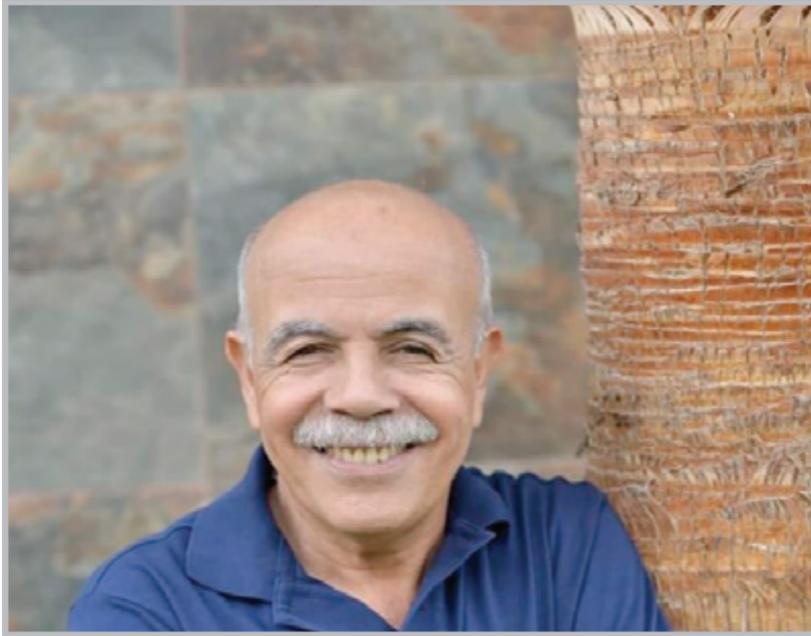
## تجزئات بدون مرافق أساسية

خلفا لما ينص عليه دستور 2011، وما يلزم به المؤسسات العمومية والشبه العمومية والخاصة، بضرورة تخصيص مساحات ضمن مشاريعها العقارية المختلفة، لإقامة مؤسسات تعليمية ومساجد، تعاني تجرئة ابن الهيتم بعين عتيق وما بجوارها من تجرئات، والتي



# الثقافة

## شفيق الزكاري يحمل وجع الجمال ويعيش داخل اللوحة



حسن بيريش

(1)

ثمة من يرسم مسترشداً بأفق مشروع. الأول يذهب إلى اللون متقدماً بجمر الانطلاق، والثاني يلوذ بالقماش مسكوناً بحلم الامتداد.

شفيق الزكاري مشروع فني لا لوحة منفردة.

كل تجربة لديه تعضد أخرى وتتخطاها في آن، أي تنطلق من توترات سؤالها لتضاعف من منسوب سؤال دهشتها، تتخذها سبيلاً للضلوع في إنجاب متواصل للمنقل، للمتشكك، وكذا المنبعت توا في زمنه الخاص.

ولا نجاة من اقتراف جريرة تحويل الجزئي إلى كلي.

(2)

تعددت توجهاته الفنية، بيد أنها ظلت

مخلصة لرؤية غميسة، تنظر إلى فضاء اللوحة باعتبارها بعداً جمالياً ثراً لا هو ممسك بوصل، ولا هو أمام قطيعة. وبقي هو يواصل، دون هوانة، بحثه الدؤوب، بحثه المغامر، عن تجريب دال على تفرد، يجرده من العابر، ويمزله بشهوة.

المقيم في غير المنبثق. لذا، لم ينحصر في بعد واحد يتيم، بل عانق رحيب الريح، وتمسك بمهارته في اقتراف عبيطة ذاك المجهول.

(3)

شفيق يحمل وجع الجمال، يعيش داخل اللوحة، كل الأمانة تغير فيه حركية اللون، ويوارق الأبعاد، وله الأمانة كلها، يلج عرامها برؤاه المغايرة، وينخرط في زوايعها.

حين جالسته في فندق أمانة بويرطو بطنجة، تبدى لي فناً يتوكل على رؤى فنية تجب ما قبلها، يحمل فداحة التشكيل في الصلب والخزان، وينظر إلى بعيد البعيد.

ودوما يتحدث بلغة مليدة بغيوم الألوان، تبشر بتشكيل وشيك.

على رساله تضيي الجلسة معه، لا يعنونه أي تحفظ، لأنه يهب الفتحة، يمنح وده، من الوهلة الأولى، تماماً مثل لوحاته التي تخاطب فيك غير المدرك، حتى وهي تاتيك من رؤية المحايث كي تطوح بك في شبوب التاتي.

(4)

اللون كلمة، الخطصورة، والفرشاة حين ماثل بين كلمة ترسم أرخيات لونها، وصورة تجهش ببراري خطها. وما من لوحة أمام اليد المبدعة سوى قماش على هيئة جسد.

وحي ينزل على حبري كلما وقف / اشتعل بصري أمام أعمال أبدعتها اليد السخية لشفيق الزكاري.

في كل وقوف اجنبي في مواجهة لوحات تقيم في متواليه من الأبعاد لها جماع الشسوع، تستهدي برحيب محتواها كي تنجب أفق سرها المغاير. تنأي عن تخومها لتدنان من ثراء الأفاصي. تتنرد على شكلها لتتجاوز.

(5)

هنا ألوان تحيل على رحم فكرتها، ظلال أنجبتها وعي جمالي متوثب، وقماش أوسع من مساحته حد التناسل خارج ذاته، داخل تحولات المتلقي.

(6)

لا يشي إلا بوارف جمعه. «ادخل في عملية الاشتغال الكلي على الفن».

(7)

تجسير التواصل عبر مضمرات الجسد، وتحويل أقاليمه إلى لون، ظل، وإشارة، والوصول بأسراره الخبيثة نحو إشكالية ضاحجة بمكر السؤال، تحيل على أزمة نائية.

دوما شدني اشتغال هذا الفنان المتعدد على الجسد، ورؤاه التي يؤسس لها عبر التشريح، حيث تصبح الأبعاد والأوزان والمساحات مداراً للبحث في مسكوت الجسد.

«ظفرتي إلى الجسد هي نظرة تواصلية مع الآخر، من خلال فكرة معينة».

هكذا يؤكد شكل مقاربه للتعاطي الجسدي، الذي يبني كل أفقه الرمزي / الدلالي على خطاب فني تواصلية منبعث من رغائب غائرة في فضاء القماش.

(8)

حين أقرأ نتاجه النقدي، الذي يقارب واقع الفن البصري من شتى تحقيقاته، أجني إزاء كتابات منفردة، تمتع من يناهض نضاحة، تذهب إلى القصي، تتلمى الغور، وتتقرى كل أبعادها عبر شغف نكي بلاهقة التجريب.

مقارباته الجمالية، التي تدعها رؤيته النقدية، متمسقة تماماً مع نتاجه التشكيلي، الذي تخلقه يده الواهبة، من هنا يصح التوكيد أن «قوة خطابه النقدي ورسالته»، كما قال إبراهيم الحيسن، ليس سوى جزء يتعاطى مع وثوق كله، ومفرد

(9)

دونما أي ادعاء، وفي صمت الكبار وخيارهم، يشتغل شفيق ويحقق ذاته فنياً، في منأى عن صخب الصراع الذي يسيطر على المشهد التشكيلي المغربي.

وشفيق، بهذا الصنيع، ينمي فناً التوكيد بأنه كان يصدر عن قناعة فنية راسخة، وجيلة إنسانية متجذرة، حين قال ذات يقين لا ريب فيه:

«الفنان غير معني  
سوى بتطوير رؤيته الفنية،  
وتجويد نتاجه الجمالي».

## يفنّد تصوراً مغلوطاً عن المغاربة «السحر والدين في شمال إفريقيا» في طبعة جديدة

عن دار النشر خطوط وغللال صدر حديثاً كتاب «السحر والدين في شمال إفريقيا» لإدمون دوتي بترجمة فريد الزاهي. وجاء على غلاف الكتاب:

حين وصف جاك بريك هذا المصنف بأنه «كتاب عظيم»، واعتبره «بعضاً أولياً»، ومن أهم ما كتب إلى اليوم في هذا المجال في المغرب الكبير، كان يعرف الصعوبات العملية والموضوعية للبحث في أمور شائكة من قبيل هذه، والتي خربها بنفسه حين إقامته بالمغرب ودراساته العميقة للبنى الاجتماعية في الأطلس الكبير. لهذا ألفناه بصوغ بورترها رانعا لصاحبه بقوله: «إنه ملاحظ نافذ، ورحالة نبيه، وباحث متقن لتصحيح المعرفة عبر الخيال، وجدت فيه الإثنولوجيا الإنجليزية والسوسولوجيا الفرنسية نعم المطبق». وما جعل بريك يكيل المديح لدوتي هو أن الأعمال التي أنجزت قبله، من مثل أعمال إدوار ويسترمارك وهنري باسي وإيميل لاووست عن المغرب، لا تضاهي عمله لا من حيث طريقة وكثافة جمع المعلومات، ولا من حيث طريقة العرض والتحليل، وهما الأمران اللذان لم يتحققا إلا مع هذا «الكتاب العظيم» لدوتي.

كانت الرحلات الست للمغرب التي قام بها إدموند دوتي كافية لجمع المادة العلمية للخوض باقتدار في تحرير الكتاب، وقد وصفته لوسيت فالنسي بأنه عالم موسوعي في مجال الأنثروبولوجيا الطبيعية وعلم المعادن، وعلم اللهجات، والسوسولوجيا، إنه عصامي وموسوعي ويتمتع بموهبة كبيرة، ولا عجب فإن هذا الكتاب دائرة معارف عن السحر



في علاقته بالدين، إنه يجيب عن أسئلة عابرة للزمن، وهو إن كان يختص جغرافيا بشمال إفريقيا؛ فإن مرجعيته تشمل العالم الإسلامي برمته.

يفنّد الكتاب تصوراً مغلوطاً لا يزال المغاربة ضحيته إلى اليوم منذ أن صاغت حكايات ألف ليلة وليلة أنموذج الإنسان المغربي باعتباره ساحراً، فالدرويش المغربي ظل في التصور المغربي رديفاً للساحر. فإذا كانت الوثائق التي اعتمدها عن الرقيات والتائم التي استقاها من المغرب الكبير، فإن المؤلفات التي يعتمدها كلها أو أغلبها مشرقية، ما يدل دالة قاطعة على أن المصادر النظرية للسحر في شمال إفريقيا كانت ولا تزال مشرقية، وأن المغاربة حافظوا عليها بسبب انغلاق بلدانهم وأيضاً بسبب تأخر دخول الحداثة إليها. كتب دوتي في هذا الصدد مفسراً الأمر: «يكون السحرة عموماً أجناب غرباء، فلدَى المسلمين في المشرق إن لم يكن الساحر يهودياً أو نصرانياً فهو من بلاد المغرب، ففي ألف ليلة وليلة يأتي السحرة دائماً من بلاد المغرب».

ولد إدموند دوتي (1867 - 1926) بفرنسا وأنهى دراسته بمدينة تقع على مقربة من ألمانيا، في علم المتاحف والعلوم الطبيعية ثم الأدب، وتابع دراسته بمدينة وهران، وتم تعيينه سنة 1898 أستاذاً للأدب بمدرسة تلمسان، وكلف بمهمة إنجاز قائمة المخطوطات العربية للمساجد الجزائرية، وبعدها مباشرة تم بعثه إلى المغرب لدراسة المناطق، التي لم تتصل بعد بالحداثة الأوروبية.

شغل كرسي التاريخ المعاصر للجزائر وعضو دروسه في اللغة بدروس تاريخ الحضارة الإسلامية في سنة 1905 وهي الدروس التي شكلت كتاب «السحر والدين في شمال إفريقيا» الذي كتبت عنه لوسي فالنسي: «إن العمل قاوم بشكل لافت مرور الزمن، وما زلنا نعود إليه للاستفادة» وكان الكاتب قد توفي في باريس سنة 1926 عن سن تناهز التاسعة والخمسين وهو يستعد لبدء إحدى رحلاته إلى المغرب.

## أبواب لا تغلق



أحمد حبشي

في مؤلفه الأخير «جرح في عضو رجل» يستعيد الأستاذ أحمد أصل عوالم صمويل بكيث بصيغة إشكالية، تعيد التأمل في دواعي الانتظار وتداعياته، سفر آخر في مجاهل الإنسان، يتناظر خلاله الواقع والأحلام، ما يتراعى لنا ليس هو ما نراه، في تركيب يمزج بين الواقع وتداعياته.

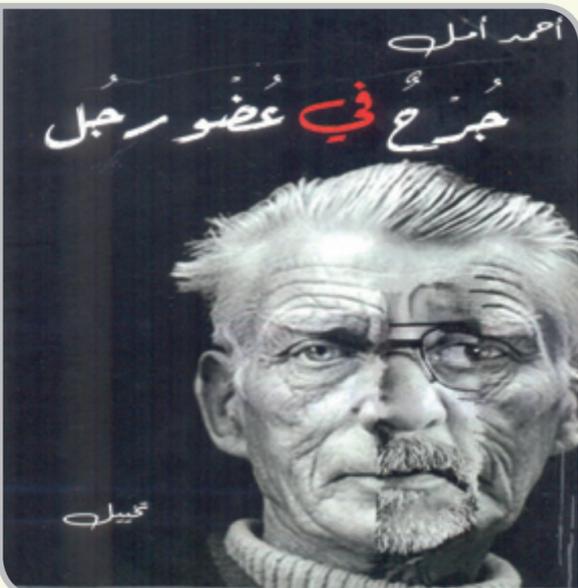
فمن خلال حوار مباشر مع أشهر شخصيات الكاتب الإيرلندي، المتفرد في أسلوبه ومنهجية تناوله لواقع الإنسان عموماً والغربي على الخصوص، في ظل التحولات التي رفضت من إيقاع الحياة، وارتفعت الناس على الانتفاء والبحث بشكل مضطرب عن مخرج ذاتية لتحقيق التوازن، وضبط إيقاع التواصل والفعل الخلاق.

يفاجأ أحمد في منتصف الليل بطرق عنيف على باب بيته. يغالب تردده الفاتر ويفتح الباب ليجد نفسه وجهاً لوجه أمام زيارة غرائبية شلت كل مداركه فلاديمير واستراكون يقفحمان وحدته،

مخلوقات صمويل بكيث الإبداعية، جاء ليبتاه شكواهما وغضبهما مما ورطهما فيه كاشف عوالمهما وصانع مجددهما. استقبلهما بعد أن تغلب على توتر إدراكه واشمئزاز من منظرهما، جاذبهم الحديث بتقرن من منظرهما، ليكتشف دواعي زيارتهما وما ينتظران منه. استطباً مقابلته ودعوه لمرافقتهم إلى بيت صمويل الذي ينتظره بشوق كبير. مؤكدين على أنه في حاجة إليه ليفصل بينه وبين مخلوقاته المتمردة، التي خرجت عن طوعه، فقد اعيتته كل المحاولات ليقنع مخلوقاته أن «كودو» لن يأتي وأن ما ينتظرانه ضرب من السراب. برفضان كل توسلاته في أن يكف عن مواصلة السير في اتجاه لانهائية له. طال جدله معهما واشتدت حيرته. فبقدر ما اتسعت المسافة بين يقينه ووثوقهما، يزداد توتره في عوالمهما، وتعجز كل بياناته عن تفنيد ما يدعيانه، فالانتظار حالة إنسانية عميقة بلا غاية محددة المعالم، مسار حياتي يعطي معنى للاتيم من الأيام، تلك قناعتها فيما لا يعيشان تيهاً أو يتطلعان إلى سراب، إنهما ينتظران القادم من الأيام بما يزرخ به من إشارات وأحلام. شعور يعينهما على تجاوز اللحظة التي هما فيها ويحد من هول المسافة بقدر ما يوسع معابر الأحلام.

في لحظة انتبه أحمد إلى ساعته فوجد عقاربها ثابتة لا تتحرك، حاصرته عقارب الزمن، فاهتدى لمعالم روحه يستشرف ما تخفيه من أشجان «كم يعز علينا أن نرى إنسانيتنا تنمرغ في الوحل. وتكابد. وكلم يعترينا الانتشاء حين نرى أبناء جلدتنا

تتساءل. الواحد فيهم يعيش مأساته، ننثني حين نراه في مواجهة قدره الذي يعاكسه. فكرة أن ترى غيرك يعاني دون أن تعاني، تعين نفسيتنا على التوازن». هكذا استعاد أحمد استقراراً ما يعتمر بدواخله، وامتد عميقاً في تأمل ما يدنيه من عوالم غيره. استنساغ ما أصبح يحيط به واهتدى إلى ما يحقق استمرار وجوده في حياة الآخرين. اكتشف عجزه عن باتي بحقائق لا تشوبها شائبة. تتسع دائرة تأمله بعد أن استقبل في دورة نفس الزمن استرساس، الأعمى الذي يحيط بخفايا كل العوالم. رؤية أخرى وسعت مجال إدراكه وأخرجه من عالمه المغلق الرتيب. لم تمنع الإعاقة البصرية استرساس، من أن ينظر إلى ما وراء التفاصيل المعروضة وحيثيات قوتارها. يتأكد الجميع أن الآتي مختلف، لحظات متباعدة لا يدبها ولا يجد سماتها، المنتظر لحركة عقارب ساعتهما. استعادة عوالم صمويل بكيث، كان غاية التأكيد على أن الزمن لم يغير سمات بعض المظاهر الحياتية التي تجعل المرء مشدوداً إلى ما لا يراه، تغويه مجاهل المستقبل أكثر مما تلبيه تفاصيل الحاضر. فالانتظار وإن اختلفت أشكال تداوله وأبعاد مراميه، يعطي معنى لوجود مأمول وطافح بما هو أفضل. إصرار على اليقين بأن القادم يفتح أكثر من أفاق. عقارب الساعة لا ترفع من إيقاع الزمن ولا تسم للحظات بما يضيفي على الوقائع دلالات الإكمال. لكنها تنحصر معنى الوجود من حيث ازدواجية معالمه. ينساق أحمد لتواتر الأحداث، ينخرط مرثي ليمتد فينا السؤال.



سفر آخر في مجاهل الانسان، يتناظر خلاله الواقع والأحلام، ما يتراعى لنا ليس هو ما نراه، في تركيب يمزج بين الواقع وتداعياته

# الديفا سميرة سعيد تصدر «يامي» وتتصدر التريند على التويت



طرحت الفنانة المغربية سميرة سعيد، عبر قناتها الرسمية بموقع رفع الفيديوهات "يوتيوب"، أحدث أعمالها الغنائية تحت عنوان "يامي".

وتعاملت سميرة في جديدها الفني مع الشاعر أيمن بهجت قمر على

مستوى الكلمات، فيما عادت الإلحان لبلال سرور أما التوزيع الموسيقي فحمل توقيع هاني يعقوب.

وتقاسمت "الديفا" مع جمهورها ومتتبعيها على حسابها بموقع تبادل الصور والفيديوهات "إنستغرام"، مقطعاً من الأغنية متمنية أن تحظى

إعجابهم. وحققت أغنية "يامي"، في ظرف أقل من 24 ساعة على طرحها، نسب مشاهدة مهمة.

ويشار إلى أن "يامي" هي الأغنية القائمة من البوم سميرة سعيد الجديد "إنسان الي"، الذي قررت

أن تطرح أغانيه على فترات متقاربة. ويذكر أن أعمال الفنانة المغربية سميرة سعيد أغنية بعنوان "كرباج"، أصدرتها منذ شهرين تقريباً، وحصدت أزيد من مليوني مشاهدة على "اليوتيوب".

الفنانة سميرة سعيد الأكثر تداولاً

في مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تصدرت من خلال أغنيتها "يامي" التريند على موقع التغريدات الشهير "تويت" لكونها من القوائم الأكثر تداولاً عبر التطبيق وذلك بالتزامن مع إطلاق أغنيتها الجديدة "يامي"، عبر موقع الفيديوهات "يوتيوب"



الاثنين 31 أكتوبر 2022 الموافق 5 ربيع الثاني 1444 العدد 13.287

09

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki jaridati1@gmail.com

## المهرجان الوطني لفيلم الهواة بسطات يكرم المناضل والفاعل الجمعي عبدالسلام أبو إبراهيم شعيب حليفي : عبد السلام أبو إبراهيم . صورة واحدة بقلوب كثيرة



المودن وعبد الكريم نور العابدين والمئات بل الاف من سلالة القرشي بن الرغاي والفيقه الحمداوي والاحمر بمنصور. صديقنا الكبير .. عبد السلام أبو إبراهيم.. ابتسم واضحك فقد انتصرت بوجودك وأخلاقك وثباتك. ابتسم ورد معي ما قاله المتنبئ: فصرت إذا أصابني سهاً تكسرت النصال على النصال وهان فما أبالي بالرزابا لأنني ما انتفعت بان أبالي ورد معي أيضا بصوت عال ما قال حسن نحمي: كَحْنَدِي قَدِيم نَسْبَتِهِ الْحَرْبُ فِي الْحَنْدِقِ - يُعْكَنُكَ أَنْ تَرَفَعَ عَيْنُكَ قَلْبًا. (خَدْرًا كَاتِلُ بَقْرَبٍ مِنْ غَدِيرِ السَّبَاعِ). لِنَتَأَكَّدَ مِنْ أَنَّ رِصَاصَ الْأَعْدَاءِ نَعْدُ. وَأَنَّ الْأَعْدَاءَ انْصَرَفُوا. وَأَنَّ الشَّمْسَ مَا زَالَتْ هُنَا. وَحَدَاهَا، الشَّمْسُ، لَمْ تَخْلُ عَنَّا.



لنكون ما نريد... جعلنا نبرص في لحظة كان العماء وما زال منتشرا الآن ما زالت أحمل نفس السؤال والدهشة من رجل خبزته الأيام بقساوتها كيف كان يُنصت لنا ونحن دون سن الرشد ويترك لنا المبادرة في الكلام والقرار. كان مؤمنا بنا بصديق فصدقنا عقلنا، وصدقناه. هذه لحظة لتصالح المدينة جزءا من تاريخها الناصع البياض، تصالح قطعة من فجرها وسبيكة من شمسها، والمدينة التي تعيش كأنها مقطوعة من حجر بعيد، لم تستطع أن ترد ولو البسير من دينها الذي تركه دما على أرضها مجاهدون وعلماء ومقاومون ومتقنون وأدباء، كان الجحود بنذ في جدول أعمالهم، كان السلالة نار مشتعلة لا تخبو، سلالة عبد السلام أبو إبراهيم وعبد الوهاب بنعزوز والمعطي رقيب وعباس مومو ومحمد لتييم وحسن والهادن الصغير والعربي الذهبي ومحمد



يوميا برأس مرفوعة وخطو سريع أو بطي، في دروبها الضيقة أو المعقدة دون أن يمل أو يشعر يوما بأنه قد ضجر منها. لعقود طويلة.. تراقبه الأشجار والطيور، والرجال القابعون أمام عتبات حوانيتهم، أو الجالسون في المقاهي أو التلاميذ وهم يحملون أحلامهم المغبرة في محافظ ثقوية.. ينظرون إليك بذهول .. وانت لا تكل ولا تتعب، وتعتبر كل يوم جديد فرصة أخرى للحياة والتغيير.

لسنوات شاسعة مثل الخوف الذي تدلي طويلا، دون أن يظلم مساحتنا الشمسية، راقبتك عين المتلصقين في الحوانيت الضيقة والشرفات العالية ذات الشباك الحديدية، يحملون الأقلام ويحسون خطواتك وأنفاسك التي لا تتقطع.. لعلمهم يصنعون من سيرتك الحزنية جلبابا يقيهم من رُعبهم الدائم. وكلما نعبوا وعجزوا، كنت لا تلتفت نحوهم لأنهم منشغل بما

كرم المهرجان الوطني لفيلم الهواة بسطات، المنعقد بعاصمة الشاوية من 25 إلى 29 أكتوبر 2022، المناضل والفاعل الجمعي عبد السلام أبو إبراهيم، الذي يشكل أحد أبرز الأسماء التي تجسد بحق جزءا مهما من ذاكرة المدينة.

وقد تميزت هذه الالتفاتة في حق رجل تعددت عطاءاته بتعدد الواجهات التي ناضل منها وفيها، بالشهادة التي القاها في حقه الروائي والناقد الدكتور شعيب حليفي، وفيما يلي نص هذه الشهادة .

مكتوب على زرقة السماء بأحرف من ذهب: على وجه البسيطة لا يبقى من الإنسان إلا مآثره.

لعقود طويلة.. لم يفارق عبد السلام هذه الأرض إلا معقلا ومختلطا أو مسافرا إلى اجتماع قبل أن يعود وقد هبط الظلام ودنا الفجر.

لعقود طويلة.. ألف عبد السلام أبو إبراهيم هذه المدينة الصغيرة وهو يعبرها

## العرض الأول لفيلم «تحت الشجرة» في العالم العربي



المهنية في الصحافة، ثم دخلت إلى عالم صناعة الأفلام الوثائقية، حيث حقق فيلمها عالسكة نجاحاً كبيراً، ويحكى قصة المعاناة اليومية لعمال السكك الحديدية في مواجهة فشل المؤسسات الوطنية، وعرض الفيلم لمدة ستة أسابيع متتالية في دور العرض التونسية. وفي عام 2022، كتبت وأخرجت وأنتجت أول أعمالها الروائية الطويلة تحت الشجرة الذي فاز بالعديد من جوائز مرحلة ما بعد الإنتاج في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي (ورشة فاينال كات)، كما اختير ليُعرض ضمن النسخة 54 من نصف شهر المخرجين في مهرجان كان السينمائي الدولي عام 2022. كما وقع عليه الاختيار ليصبح ممثل تونس في مسابقة الأوسكار للفيلم ناطق بلغة أجنبية لعام 2023.

بجائزة MAD Solutions ومهرجان الجونة في ورشة فاينال كات فينيسيا، وجائزة أطلس بوست برودكشن في المهرجان الدولي للفيلم بمراتش. الفيلم من إخراج أريج السحيري وبشاركها تأليف الفيلم غالبية لأكروا، باقي همان وبطولة فداء الفضيلي، فانت الفضيلي، أماني الفضيلي، سمرسيقي، وعبد الحق المرابطي، الفيلم إنتاج مشترك بين تونس (شركة Henia Production)، سويسرا (شركة Akka Films) وفرنسا (شركة Maneki Films)، مديرة التصوير فريدة مزروق، موسيقى أمين بو حافة، ويتولى توزيعه عالميا شركة Luxbox فيما تتولى شركة MAD Solutions توزيع وتسويق الفيلم في العالم العربي. أريج السحيري مخرجة ومنتجة تونسية - فرنسية. بدأت حياتها

يشهد فيلم تحت الشجرة للمخرجة أريج السحيري عرضه الأول في العالم العربي، وذلك في موطنه تونس ضمن فعاليات النسخة 33 من أيام قرطاج السينمائية من 29 أكتوبر إلى 5 نوفمبر 2022 إذ يناقش في المسابقة الرسمية ومن المقرر أن يحضر طاقم العمل والأبطال عروض الفيلم. أيام قرطاج السينمائية أحد أهم وأعرق وأقدم المهرجانات العربية حيث تأسس عام 1961، وتشهد النسخة الحالية بعث قسم أسبوع نقاد مهرجان قرطاج، المخصص للعمل الروائي الأول والثاني، وسيكون هذا الجزء من المسابقة الرسمية مفتوحاً لجميع صانعي الأفلام من كل أنحاء العالم ضمن برمجة تتكون من سبعة أفلام طويلة، مع انطلاق قسم أيام قرطاج لصناعة السينما هذه السنة.

وكان تحت الشجرة قد حصل على جائزة لجنة تحكيم EcoProd في مسابقة نصف شهر المخرجين في مهرجان كان السينمائي حيث شهد عرضه العالمي الأول، ثم شارك في مهرجانات تورونتو السينمائي الدولي في كندا، وكاروليني فاري وسرايفو، كما نافس في المسابقة الرسمية لمهرجان ملبورن السينمائي ومسابقة سبتي فيجن في مهرجان ميونخ السينمائي.

وحصل تحت الشجرة على إشارات نقدية من أهم وسائل الإعلام العالمية، إذ كتبت الكس هيني في Seventh Row "دراما تونسية معاصرة متعققة"، وعلى موقع هوليوود ريبورتر كتبت الناقدة لوفيا جباركاي «تحت الشجرة تجربة ممتعة أخاذة وتقدم نسيجاً بسيطاً أيقفاً من التفاعلات

## سيدي وساي تحتضن مهرجان السينما والبيئة في نسخته الرابعة

نظمت جمعية «استنفل» الدورة الرابعة لمهرجان السينما والبيئة، بجماعة سيدي وساي ماسة، إقليم اشتوكة أيت باها، في الفترة من 26 إلى 29 أكتوبر 2022، وذلك بشراكة مع المركز السينمائي المغربي والمجلس الجماعي لسيدي وساي، وبدعم من المجلس الإقليمي اشتوكة أيت باها والمجلس الإقليمي للسياحة وشركاء آخرين .

وشهد برنامج هذا المهرجان الفني تنوعا ملحوظا يتجلى في تنظيم ورشة تكوينية في أساسيات التصوير الفوتوغرافي، من تأطير عبد الهادي أرغيف ، ورشة تكوينية حول موضوع «فنان أو مبدع»، من تأطير رشيد تاكالا ، ورشة تكوينية في الميكاب من تأطير شيماء البوش.

كما تم عرض الفيلم الطويل «أغرابو» (القارب) للمخرج أحمد بايدو، عضو لجنة التحكيم، مع تكريم الممثل إدريس كريمة وروح الممثلة الأمازيغية فاطمة جوطان (1962-2022)، وتقديم لجنة التحكيم والأفلام القصيرة المشاركة في المسابقة الرسمية، فقرة فنية غنائية وموسيقية راقصة، عرض الفيلم الطويل «عرق الشتا» للمخرج حكيم بلعباس.

وتنظيم ندوة «الخطاب الإيكولوجي في السينما»، صباح الجمعة 28 أكتوبر ابتداء من العاشرة بقاعة المخيم الدولي لسيدي سيراها الأستاذ الجامعي الدكتور عبد الكريم أوبلا وشارك فيها بمداخلات كل من الناقد السينمائي محمد باكريم وأحمد سيجلماسي والدكتورة سلطانة ادمين والباحث عمر لشكر والدكتور عبد الإله أيجان.

كما تم عرض الفيلم الكفاهي الطويل «كامبوديا» للمخرج محمد طه ابن سليمان وتنظيم ماستر كلاس مع الممثل إدريس كريمة والممثلة زينب الناجم وعرض أفلام المسابقة الرسمية العشرة القصيرة وتكريم الممثلتين زينب الناجم ونورة الوليتي



للسيد: بلخوخ جمال، الساكن بتاوريرت، رقم 1579 زنفة تندرارة حي التقدم.

جميع الأصل التجاري الكائن بتاوريرت رقم 269 تقاطع شارع المغرب العربي وزنفة بئر انزان الحي القديم، المخصص لاستغلال مقهى، المقيد بالسجل التجاري تحت عدد 4950 تحليلي، بثمن إجمالي قدره مليون ومائتا ألف درهم (1.200.000.00).

تقبل التعرضات أمام المحكمة الابتدائية بتاوريرت داخل أجل أقصاه خمسة عشر يوما الموالية للنشرة الثانية-تطبيقا للمادة 84 من مدونة التجارة.

ع.س.ن/3849.د.

شارع مولاي رشيد جلين مراكش.

تفتح الأغلغة في أن واحد. للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة المشتريات بالمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش.

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: <http://www.one.ma/PM2119245>

إعادة تطوير مناطق تخزين ماء جافيل لفائدة المحطة الحرارية للمحمدة.

هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد والمقاولين الذاتيين

يحدد الثمن التقديري الإجمالي لإنجاز الأشغال في: 299.640,00 درهم (م.أ.ر.)

تنظم زيارة لموقع المشروع بمديرية الاستغلال بالمحمدة يوم 2022/11/10 على الساعة العاشرة صباحا

وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يسلم ملف الاستشارة مجانا. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات وملف الاستشارة: 2022/11/10

ع.س.ن/3650.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء - مديرية الاستغلال بالمحمدة إعلان عن طلب العروض مفتوح جلسة علنية

تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدة بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلبات العروض الآتية:

PM1119182: تزويد مديرية الاستغلال بالمحمدة بوصلات هيدروليكية. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الكهرباء الكائنة ب 13

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي - مديرية التربية والتعليم بطنجة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 44/INV/2022

في يوم 2022/11/22 على الساعة (09:00)، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للتعليم الثانوي للتكوين بتاوريرت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح رقم : 44/INV/2022 لأجل القيام ب:

الحصة	الموضوع	الضمانة الموقفة	التكلفة التقديرية (مع احتساب الرسوم)
1	أعمال توسيع 3000 متر (13) حجرة دراسية بالمدراس الابتدائية، التابعة لمديرية الإقليمية بتاوريرت.	30 000,00 Dhs (ثلاثون ألف درهم)	1 707 550.00 Dhs (مليون وسبعمائة وستة آلاف وخمسمائة وخمسون درهما)
2	أعمال توسيع إحدى عشرة (11) حجرة دراسية بالمدراس الابتدائية، التابعة لمديرية الإقليمية بتاوريرت.	25 000,00 Dhs (خمسة وعشرون ألف درهم)	1 444 850.00 Dhs (مليون وأربعمائة وأربعون ألفا وخمسمائة وخمسون درهما)
3	أعمال توسيع ثمان عشرة (12) حجرة دراسية بالمدراس الابتدائية، التابعة لمديرية الإقليمية بتاوريرت.	27 000,00 Dhs (سبعة وعشرون ألف درهم)	1 576 200.00 Dhs (مليون وخمسمائة وستة وسبعون ألفا ومائتا درهم)

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الإقليمية بتاوريرت، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون محتوى وإعداد ملفات المتنافسين طبقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من الرسوم رقم 2-12-349 المسافر في 20 مارس 2013 المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
- إما إيداع أظرفهم، بطريقة إلكترونية عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.

يتوجب على المتنافسين المتقنين بالمغرب، الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل مصدقة عليها من شهادة التأهل والتصنيف في القطاع، الصنف الأثني والمؤهلات المطلوبة التالية:

رقم الحصة	القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصنف الأثني
1	A	A2	4
2	A	A2	4
3	A	A2	4

(شهادة التأهل والتصنيف تقوم مقام الملف التقني)

المتنافسين غير المقنين في المغرب سيعين من الادلاء بالشهادة المشار إليها أعلاه ولكن عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ملحوظة: يجب أن تكون الوثائق المدلى بها مطابقة للأصل

ع.س.ن/3868.د.

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم تازة دائرة واد أميليل قيادة بوحلو جماعة بوحلو

إعلان

يعلم رئيس مجلس جماعة بوحلو، بأنه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية بروس سنة 2022 وذلك يوم 2022/12/03 بمقر الجماعة، لفائدة هيئة مساعد تقني من الدرجة الثالثة، وذلك وفق الجدول التالي:

الدرجة	شروط المشاركة في الامتحان	عدد المناصب	مواد الامتحان	آخر أجل لإيداع الترشيحات
مساعد تقني من الدرجة الثانية	يشترك فيه المساعدون التقنيون من الدرجة الثالثة المتقنون على الأقدمية (06 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة. إلى غاية 2022/12/31).	01	- اختبار كتابي: تحرير موضوع ذو طابع مهني لمدة ساعتين. - اختبار شفوي: يتضمن حوارا مع اللجنة تتعلق باختصاصات وزارة الداخلية والجماعات المحلية حول المهام المنوطة للمني بالأمر ومدى قدرته على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها لمدة 15 دقيقة.	2022/11/17

ع.س.ن/3873.د.

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم تازة دائرة تازة أهل الغاية قيادة أهل الغاية جماعة المربوح

إعلان

يعلم رئيس جماعة المربوح أنه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج منصب مساعد إداري من الدرجة الأولى يوم 10 دجنبر 2022 بمقر جماعة المربوح، مفتوح في وجه المساعدين الإداريين من الدرجة الثانية التابعين لجماعة المربوح والمتقنين على ست سنوات من العمل الفعلي بهذه الصفة إلى غاية 31 دجنبر 2022 فعلى الراغبين في المشاركة أن يبعثوا طلباتهم إلى مصلحة الموظفين بجماعة المربوح قبل 02 دجنبر 2022 وهو آخر أجل لقبول الترشيحات.

حدد عدد المناصب المتباري بشأنها في منصب واحد (1) ويشمل الامتحان على الاختبارات الآتية:

الاختبار	المدة (بالساعات)	المعامل
اختبار كتابي: سؤال أو أسئلة متعددة الاختيارات تتعلق بالمهام الموكولة للإدارة المعنية والوظائف والمهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها.	ساعتين (2)	3
اختبار شفوي: حول النشاط المهني للمتدرب ومدى إمكانيةه لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.	ما بين 15 و 30 دقيقة.	2

ع.س.ن/3652.د.

وزارة الداخلية عمالة إقليم تازة دائرة القلعة - بني عامر الجماعة الترابية سيدي موسى

إعلان رقم 2022/08

يعلم رئيس جماعة سيدي موسى أنه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج منصب مساعد إداري من الدرجة الأولى يوم 18 دجنبر 2022 بمقر جماعة سيدي موسى، مفتوح في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة التابعين لجماعة سيدي موسى والمتقنين على ست سنوات من العمل الفعلي بهذه الصفة إلى غاية 31 دجنبر 2022 فعلى الراغبين في المشاركة أن يبعثوا طلباتهم إلى مصلحة الموظفين بجماعة سيدي موسى قبل 09 دجنبر 2022 وهو آخر أجل لقبول الترشيحات.

حدد عدد المناصب المتباري بشأنها في منصب واحد (1) ويشمل الامتحان على الاختبارات الآتية:

مساعد تقني من الدرجة الثانية

الاختبار	المدة (بالساعات)	المعامل
اختبار كتابي: سؤال أو أسئلة متعددة الاختيارات تتعلق بالمهام الموكولة للإدارة المعنية والوظائف والمهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها.	ساعتين (2)	3
اختبار شفوي: حول النشاط المهني للمتدرب ومدى إمكانيةه لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.	ما بين 15 و 30 دقيقة.	2

ع.س.ن/3653.د.

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم تازة دائرة تازة أهل الغاية قيادة أهل الغاية جماعة المربوح

إعلان

يعلم رئيس جماعة المربوح أنه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج منصب مساعد إداري من الدرجة الأولى يوم 10 دجنبر 2022 بمقر جماعة المربوح، مفتوح في وجه المساعدين الإداريين من الدرجة الثانية التابعين لجماعة المربوح والمتقنين على ست سنوات من العمل الفعلي بهذه الصفة إلى غاية 31 دجنبر 2022 فعلى الراغبين في المشاركة أن يبعثوا طلباتهم إلى مصلحة الموظفين بجماعة المربوح قبل 02 دجنبر 2022 وهو آخر أجل لقبول الترشيحات.

حدد عدد المناصب المتباري بشأنها في منصب واحد (1) ويشمل الامتحان على الاختبارات الآتية:

الاختبار	المدة (بالساعات)	المعامل
اختبار كتابي: سؤال أو أسئلة متعددة الاختيارات تتعلق بالمهام الموكولة للإدارة المعنية والوظائف والمهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها.	ساعتين (2)	3
اختبار شفوي: حول النشاط المهني للمتدرب ومدى إمكانيةه لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.	ما بين 15 و 30 دقيقة.	2

ع.س.ن/3652.د.

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار

33 زنفة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.62.61.94.00 - فاكس التحرير: 0522.62.28.10 - رقم الإيداع القانوني: 14 - 0581030

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنفة الحندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02 - قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62 - قسم الأشهار: 33 زنفة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00 Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زنفة زحفة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91 Jaridati1@gmail.com

مكتب طنوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان

الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور جلين - مراكش

الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com

مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس امامه اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني

الهاتف: 0536710765 الفاكس: 053669903 Jaridati1@gmail.com

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة امام اونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07 Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليك رقم 6

الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86 Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الثانية للصحافة المكتوبة ع.ج.ي 022 - 05

طبع من عدد امس 2022/10/29/30 12.470

توزيع: سيريس

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI BELGQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936 1975 -12- 18 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري

هيئة التحرير

- سعيد منتصب  
- عبد النبي الموسوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- لحسن العسبي  
- محمد دهنون  
- العربي رياض  
- إدريس البعيلي  
- حميد بنواحمان  
- جمال المحاني  
- عماد عادل

حفيظة الفارسي  
- خديجة مشرتي  
- سهام القرشاي  
- إبراهيم العماري  
- عبد العزيز بلبودالي  
- عبد الصمد الكياص  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى الإدريسي

المملكة المغربية  
وزارة الشباب والثقافة  
والتواصل  
قطاع الشباب  
المديرية الجهوية للثقافة  
بجهة طنجة - تطوان -  
الحسيمة

إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 2022/03/م.ج.ث.ط.ت.ح  
جلسة عمومية  
في يوم 27 ديسمبر 2022 على  
الساعة العاشرة صباحا،  
سيتم بالمديرية الجهوية  
للثقافة لجهة طنجة تطوان  
الحسيمة الكائنة ب 52 شارع  
إنجلترا طنجة فتح الأظرفة  
المتعلقة بطلب العروض  
بعروض اثمان لأجل خدمات  
الحراسة ومراقبة المواقع  
الآرية ومحافظات التراث  
التابعة للمديرية الجهوية  
للثقافة لجهة طنجة تطوان  
الحسيمة.

يمكن سحب ملف طلب  
العروض بمصلحة الشؤون  
الإدارية والمالية بالمديرية  
الجهوية للثقافة لجهة طنجة  
تطوان الحسيمة الكائنة ب  
52 شارع إنجلترا طنجة،  
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا  
من بوابة صفقات الدولة:  
www.marchespublics.  
gov.ma

وحدد مبلغ الضمان  
المؤقت في مئة ألف درهم  
(100000.00 درهم)  
وكلفة تقدير الأعمال محددة  
من طرف صاحب المشروع  
في أربعة ملايين وستمئة  
وسبعة وتسعون ألف

وخمسمائة وخمسون درهم  
(4.697.550.00 درهم) مع  
احتساب الرسوم.  
يجب أن يكون كل من  
محتوى وتقديم وإيداع  
ملفات المتنافسين مطابق  
لمقتضيات المواد 27 و 29  
و 31 و 148 و 149 من المرسوم  
رقم 349.12.2 الصادر في  
8 جمادى الأولى 1434  
(20 مارس 2013) المتعلق  
بالصفقات العمومية  
يمكن للمتنافسين  
مقابل

إما إيداع أظرفتهم، مقابل  
وصل بالمتكبر المذكور.  
- إما إرسالها عن طريق البريد  
المضمون بإفادة بالاستلام إلى  
المتكبر المذكور.  
- إما يمكن إيداعها إلكترونيا  
عبر البوابة الإلكترونية  
للصفقات العمومية.  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس  
مكتب طلب العروض عند بداية  
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المقررة في  
المادة 8 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/3875/د.

المملكة المغربية  
وزارة الصحة والحماية  
الاجتماعية  
جهة سوس ماسة  
المندوبية الإقليمية بطاطا  
المركز الاستشفائي الإقليمي  
لطاطا

إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم:  
CHP/TATA/2022/03  
في يومه 2022/11/22 على

الساعة العاشرة صباحا،  
سيتم في قاعة الاجتماعات  
للمركز الإستشفائي الإقليمي  
لطاطا فتح الأظرفة لطلب  
العروض المتعلقة بعرض  
الأثمان الخاصة بالمستلزمات  
التالية: شراء مستهلكات  
المختبر والأشعة للمركز  
الإستشفائي الإقليمي بطاطا  
في حصتين:  
- الحصة الأولى: شراء  
مستهلكات المختبر.  
- الحصة الثانية: شراء  
مستهلكات الأشعة.  
يمكن سحب ملف طلب  
العروض من مكتب الصفقات  
بالمركز الإستشفائي الإقليمي  
لطاطا، ويمكن كذلك تحميله  
إلكترونيا من بوابة الصفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.  
gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في:  
- الحصة الأولى:  
(10.000.00 درهم)  
- الحصة الثانية:  
(10.000.00 درهم)  
تقدر تكلفة الخدمات التي  
وضعها المركز الاستشفائي  
الإقليمي لطاطا ب:  
الحصة الأولى:  
388510.56 درهم (ثلاثمائة  
وثمانون وثمانون ألفا  
وخمسمائة وعشرة دراهما  
وسنة وخمسون سنتيم).  
الحصة الثانية:  
453161.64 درهم (أربعمائة  
وثلاثة وخمسون ألفا ومائة  
وواحد وستون درهما وأربعة  
وستون سنتيم).

إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم:  
CHP/TATA/2022/03  
في يومه 2022/11/22 على

يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع وملفات  
المتنافسين مطابقا لمقتضيات  
المواد 27 و 29 و 31 ومن  
المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 08 جمادى الأولى  
1434 (20 مارس 2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل بمصلحة الصفقات  
بالمركز الاستشفائي الإقليمي  
لطاطا.  
\* إما إرسالها عن طريق البريد  
المضمون مع إفادة بالاستلام  
إلى المكتب المذكور بالمركز  
الإستشفائي الإقليمي لطاطا.  
\* إما إيداعها بطريقة  
إلكترونية في بوابة الصفقات  
العمومية.  
\* إما تسليمها مباشرة لرئيس  
مكتب طلب العروض عند بداية  
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
يجب إيداع الوثائق التي  
يستوجبها ملف طلب العروض  
بمكتب الصفقات بالمركز  
الإستشفائي الإقليمي لطاطا  
إلى غاية يوم 2022/.../... قبل  
الساعة العاشرة صباحا.  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المقررة في  
المادة 04 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/3876/د.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة درعة تافيلالت  
عمالة إقليم الرشيدية  
دائرة الريصاني  
قيادة الريصاني  
جماعة بني أحمد سجلماسة

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة  
رقم 2022/02 و 2022/03  
سيتم في مكتب رئيس المجلس الجماعي لبني أحمد سجلماسة فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض المفتوحة  
بموضوع طلب العروض  
رقم طلب العروض  
2022/02  
توسيع شبكة الكهرباء الجهد المنخفض لبعض القصور وتحويل أعمدة كهربائية معرقة من بنائية محاذية للطرق التي تربط القصور وكذا بالأعمدة الموضوع بالأملاك الخاصة بجماعة بني أحمد سجلماسة . حصة وحيدة إقليم الرشيدية  
2022/03  
كهربة 2 2°/1° و 1° فة لبعض التكتلات على محوري الطريق 17 و 17 ا بجماعة بني أحمد سجلماسة إقليم الرشيدية

يمكن سحب ملفات طلبات العروض بالمصلحة التقنية لجماعة بني أحمد سجلماسة ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية  
www.marchespublics.gov.ma  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين :  
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور  
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط بجماعة بني أحمد سجلماسة  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .  
إما إرسالها بطريقة إلكترونية عن طريق بوابة الصفقات العمومية.  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة،

ع.س.ن/3871/د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة درعة - تافيلالت  
إقليم الرشيدية  
دائرة الريصاني- قيادة الريصاني  
جماعة بني أحمد سجلماسة

تنظم جماعة بني أحمد سجلماسة ، بمقر الجماعة ، امتحان الكفاءة المهنية ، برسم سنة 2021 لفائدة الموظفين المنتظمين لميزانيتها والمستوفين للشروط النظامية لولوج الدرجات المسجلة بالجدول أسفله .

ولوج درجة	عدد المناصب الممتحن بشأنها	الشروط النظامية	تاريخ إجراء الامتحان	آخر أجل لوضع الترشيحات
مساعد تقني الدرجة الثانية	01	التوفر على اقدمية 06 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني من الدرجة الثالثة	26 نونبر 2022 على الساعة 09 صباحا	21 نونبر 2022
مساعد تقني من الدرجة الممتازة	01	التوفر على اقدمية 06 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني الدرجة الاولى	26 نونبر 2022 على الساعة 09 صباحا	21 نونبر 2022
محرر الدرجة الثانية	01	التوفر على اقدمية 06 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة محرر من الدرجة الثالثة	26 نونبر 2022 على الساعة 09 صباحا	21 نونبر 2022

فعلى الراغبين في المشاركة في اجتياز هذا الامتحان ، أن يضعوا طلبات ترشيحهم بمكتب الضبط للجماعة داخل الأجل المنصوص عليه في هذا الإعلان .

ع.س.ن/3872/د

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة: سوس ماسة  
المديرية الإقليمية بتارودانت

إعلان عن طلب عروض مفتوح 45/2022/INV

في يوم 2022/11/22 على الساعة 10:00 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بتارودانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المقنن رقم : 45/2022/INV لأجل القيام ب:

الحصة	المؤسسة/الجماعة	الضمانة المؤقتة	الكلفة التقديرية (مع احتساب الرسوم)
1	أشغال باد الأسور بالدارس الاصافية. البنية القدية الاحمية بتارودانت.	8 000,00 Dhs (ثمانية آلاف درهم)	452 160,00 Dhs (أربعمائة واثان وخمسون ألفا وستة وستون درهما)
2	أشغال باد الأسور بالدارس الاصافية. البنية القدية الاحمية بتارودانت.	8 000,00 Dhs (ثمانية آلاف درهم)	416 664,00 Dhs (أربعمائة ستة وستة وثلاثون ألفا وستة وستون درهما)
3	أشغال باد الأسور بالدارس الاصافية. البنية القدية الاحمية بتارودانت.	7 000,00 Dhs (سبعة آلاف درهم)	376 032,00 Dhs (ثلاثمائة وستة وستون ألفا وستون درهما)
4	أشغال باد الأسور بالدارس الاصافية. البنية القدية الاحمية بتارودانت.	10 000,00 Dhs (عشرة آلاف درهم)	546 240,00 Dhs (خمسمائة وستة وأربعون ألفا وستون درهما)
5	أشغال باد الأسور بالدارس الاصافية. البنية القدية الاحمية بتارودانت.	9 000,00 Dhs (تسعة آلاف درهم)	502 176,00 Dhs (خمسمائة واثنان وستون ألفا وستون درهما)
6	أشغال باد الأسور بالدارس الاصافية. البنية القدية الاحمية بتارودانت.	6 000,00 Dhs (ستة آلاف درهم)	325 680,00 Dhs (ثلاثمائة وستون ألفا وستة وستون درهما)

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الإقليمية بتارودانت، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية  
www.marchespublics.gov.ma  
يجب أن يكون محتوى وإرسال وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-349-12 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين :  
• إما إيداع أظرفهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية.  
• إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مصلحة المذكورة.  
• إما إيداع أظرفهم، بطريقة إلكترونية عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.  
• إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ملحوظة: يجب أن تكون الوثائق المدلى بها مطابقة للأصل.

ع.س.ن/3869/د

درهم (204.000.00 درهم) مع احتساب الرسوم.  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع وملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.  
\* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت.  
\* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
\* إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الإلكترونية بالبوابة المغربية للصفقات العمومية.  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.  
- المتنافسون غير المقيمين

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة درعة تافيلالت  
عمالة إقليم الرشيدية  
دائرة الريصاني  
قيادة الريصاني  
جماعة بني أحمد سجلماسة

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة  
رقم 2022/02 و 2022/03  
سيتم في مكتب رئيس المجلس الجماعي لبني أحمد سجلماسة فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض المفتوحة  
بموضوع طلب العروض  
رقم طلب العروض  
2022/02  
توسيع شبكة الكهرباء الجهد المنخفض لبعض القصور وتحويل أعمدة كهربائية معرقة من بنائية محاذية للطرق التي تربط القصور وكذا بالأعمدة الموضوع بالأملاك الخاصة بجماعة بني أحمد سجلماسة . حصة وحيدة إقليم الرشيدية  
2022/03  
كهربة 2 2°/1° و 1° فة لبعض التكتلات على محوري الطريق 17 و 17 ا بجماعة بني أحمد سجلماسة إقليم الرشيدية

يمكن سحب ملفات طلبات العروض بالمصلحة التقنية لجماعة بني أحمد سجلماسة ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية  
www.marchespublics.gov.ma  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين :  
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور  
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط بجماعة بني أحمد سجلماسة  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .  
إما إرسالها بطريقة إلكترونية عن طريق بوابة الصفقات العمومية.  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة،

ع.س.ن/3871/د

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة: سوس ماسة  
المديرية الإقليمية بتارودانت

إعلان عن طلب عروض مفتوح 46/2022/INV

في يوم 2022/11/22 على الساعة 11:00 سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بتارودانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المقنن رقم : 46/2022/INV لأجل القيام ب:

الموضوع	الضمانة المؤقتة	الكلفة التقديرية (مع احتساب الرسوم)
أشغال إصلاح وترميم داخلية الثانوية الإعدادية أولوز بالجماعة الترابية أولوز، التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت.	14 000,00 (أربعة عشر ألف درهم)	800 000,00 Dhs (ثمانمائة ألف درهم)

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الإقليمية بتارودانت، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية  
www.marchespublics.gov.ma  
يجب أن يكون محتوى وإرسال وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-349-12 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين :  
• إما إيداع أظرفهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية.  
• إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مصلحة المذكورة.  
• إما إيداع أظرفهم، بطريقة إلكترونية عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.  
• إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.  
يجوز على المتنافسين المقيمين بالمغرب، الادلاء بلمسة مطابقة للأصل مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصديق في القطاع. الصف الأدنى والمؤهلات المطلوبة:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف الأدنى
A	A5	5

(شهادة التأهيل والتصديق تقوم مقام الملف التقني)  
المتنافسين غير المقيمين في المغرب معطين من الادلاء بالشهادة المشار إليها أعلاه ولكن عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3870/د

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بوجدة  
المحكمة الابتدائية ببركان  
إشهار حكم بواسطة قيم  
طبقا لمقتضيات الفصل 441

من ق.م.  
ملف التبليغ: 2022/6704/1687  
ملف عقاري عدد: 2019/401

حكم عدد: 189 صادر عن  
المحكمة الابتدائية ببركان  
بتاريخ: 2020/09/22  
ملف العقود المختلفة  
1439/1109/2022  
أمر عدد: 1439

يعلن السيد رئيس مصلحة  
كتابة الضبط بالمحكمة  
الابتدائية ببركان أنه بناء  
على طلب الأستاذ طيبي  
رشيد، النائب عن المنور  
بخندو بن عيسى عنوانه:

تجرئة 2 زقة 3 رقم 08  
حي السعادة بركان، بصفته  
مدعي، الذي تقدم به إلى  
السيد رئيس المحكمة  
الابتدائية ببركان في إطار  
العقود المختلفة في ملف  
رقم 1439/1109/2022،  
يلتمس فيه إصدار أمر  
قضائي بتبليغ حكم عدد  
189 الصادر عن المحكمة  
الابتدائية ببركان بتاريخ  
2020/09/22، إلى القيم  
القضائي بالمحكمة الابتدائية  
ببركان نيابة عن المتغبين:  
بلعيد بختاوي بن بنعمرو  
والعيد عمري بن محمد  
وفاطمة الكبيرة بنت أحمد،  
عنوانهم: شارع الحسن  
الثاني رقم 281 حي بوكراع،  
ومحمد ججفاف بن محمد  
عنوانه: دوار سيدي بوهريه  
تافوغالت عمالة إقليم بركان،  
وبناء على الأمر عدد 1439

الصادر عن السيد رئيس  
المحكمة الابتدائية ببركان  
بتاريخ 2022/10/03،  
القاضي بتبليغ حكم عدد  
189 المشار إلى مراجعه  
أعلاه إلى القيم القضائي  
بهذه المحكمة، نيابة عن  
المدعى عليهم المتغبين  
المشار إلى أسمائهم  
وصفاتهم أعلاه.  
وبناء على تبليغ الحكم  
المذكور أعلاه للقيم القضائي  
بتاريخ 2022/10/12، وبناء  
على الفصل 148 والفصل  
441 من قانون المسطرة  
المدنية، يعلن السيد القيم  
القضائي بالمحكمة الابتدائية  
ببركان نص الحكم الآتي:  
باسم جلالة الملك وطبقا  
للقانون  
حكمت المحكمة علنيا  
ابتدائيا وحضوريا في حق  
الجهة المدعية، وغيايبا بقم  
ع.س.ن/3879/د.ا.

ROYAUME DU MAROC  
المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتعليم العالي والبحث العلمي  
إعلان عن طلبات عروض أمن مفتوحة  
(جلسة عمومية)

في يوم الأربعاء 30 نونبر 2022 سيتم بمقر المديرية الإقليمية للتربية الوطنية بزاوية، شارع الحسن الثاني، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض المفتوحة التالية:

رقم طلب العروض	الموضوع	الضمان الموقت بالدرهم مع احتساب الرسوم	التكلفة التقديرية بالدرهم مع احتساب الرسوم	تاريخ فتح الأظرفة
27INV/2022/AZ	أنقل سيارة وتأمين للتجارة الإحصائية لعدد الخصاصي ببلدية لزاوية للتجارة للمديرية الإقليمية لزاوية.	20 000,00	566 000,00 درهم	2022/11/30 09H00
28INV/2022/AZ	أنقل سيارة وتأمين لثلاث عتبات حجرية للتعليم الأولي داخل المؤسسات الإحصائية للتجارة للمديرية الإقليمية لزاوية في حصة فريد.	10 000,00	526 000,00 درهم	2022/11/30 09H30
29INV/2022/AZ	أنقل سيارة وتأمين لربع (04) ملاعب رياضية للمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية لزاوية. - التغطية الإحصائية لعدد الخصاصي ببلدية لزاوية.	15 000,00	710 000,00 درهم	2022/11/30 10H00
30INV/2022/AZ	التغطية الإحصائية لعدد الخصاصي ببلدية لزاوية (04) ملاعب رياضية للمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية لزاوية. - التغطية الإحصائية لعدد الخصاصي ببلدية لزاوية. - التغطية الإحصائية لعدد الخصاصي ببلدية لزاوية. - التغطية الإحصائية لعدد الخصاصي ببلدية لزاوية.	25 000,00	1 060 000,00 درهم	2022/11/30 10H30
31INV/2022/AZ	أنقل تأهيل مرافق للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في عتبات (03) مؤسسة تعليمية للتجارة للمديرية الإقليمية لزاوية.	10 000,00	400 000,00 درهم	2022/11/30 11H00
32INV/2022/AZ	أنقل سيارة وتأمين مقر المديرية الإقليمية لزاوية ببلدية لزاوية.	15 000,00	750 000,00 درهم	2022/11/30 11H30

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بمقر المديرية الإقليمية لزاوية، وكذا من بوابة الإلكترونيات للصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق الملتزمة الواجب الإذلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 و 5 من نظام الاستشارة.

- يمكن للمتنافسين:**
- إما إيداع أظرفهم، مغلل وصل، إلى غاية يوم الثلاثاء 29 نونبر 2022 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الإقليمية لزاوية.
  - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المسالفة الفكر.
  - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بمقر المديرية الإقليمية للتربية الوطنية بزاوية.
  - إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

رقم طلب العروض	شهادة التأهيل والتصنيف	
	(النظام القديم)	(النظام الجديد)
30INV/2022/AZ	4	5.5

يعني الإذلاء بالتواجد المشار إليها أعلاه المقاولات القيمة بالمغرب من الإذلاء بالمغرب فقط، أما بالنسبة للمقاولات غير المقامة بالمغرب فتعني عليها الإذلاء بالمغرب فقط كما هو محدد في نظام الاستشارة.

المملكة المغربية  
وزارة التجهيز و الماء  
المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالحوز  
إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية.  
رقم: HZ/2022/41

في يوم 2022/11/25 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالحوز بتحتوات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أمن لأجل:

مراقبة جودة أشغال توسيع وتقوية وتهيئة معمرات الدرجات للطريق الإقليمية رقم 2017 بين ن.ك 000+34 ون.ك 000+45 على طول 11 كلم إقليم الحوز

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالحوز بتحتوات، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية: <http://www.marchespublics.gov.ma>

الضمان الموقت محدد في ستة آلاف درهم (6.000,00 درهم)  
كفالة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ:  
أربعمئة وتسعة وعشرون ألفا وسبعمئة وأربعة وسبعون درهما و 00 سنتيم.  
429.774,00 درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013)، المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه
- ✓ إما إيداع أظرفهم مغاليل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالحوز بتحتوات.
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- ✓ إما إيداع أظرفهم إلكترونيا بالبوابة المغربية للصفقات العمومية.

إن الوثائق الملتزمة الواجب الإذلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.  
المقاولات المقيمة في المغرب: يستوجب الإذلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف على الشكل التالي:

القطاع	الفئة	التأهيلات المفروضة
مراقبة الجودة	2	CQ4: مراقبة أشغال الفازعات الحمرية من الصنف 1 المعالجة بخليط هيدروكربوني عادي (GE, EB, GBB...) CQ6: مراقبة أشغال الفازعات المعالجة بالحصب بالمعالج بالأملاط الهيدرولوية (BC, GC, GAC, GVC,...) CQ 7: مراقبة أشغال المنشآت الفنية العادية CQ16: مراقبة جودة التشوير الأتقي الطرقي

- المقاولات غير المقيمة في المغرب وتعني عليها الإذلاء بالمغرب فقط كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة.

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتعليم العالي والبحث العلمي  
إعلان عن طلبات عروض أمن مفتوحة  
(جلسة عمومية)

في يوم الثلاثاء 29 نونبر 2022 سيتم بمقر المديرية الإقليمية للتربية الوطنية بزاوية، شارع الحسن الثاني، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض المفتوحة التالية:

رقم طلب العروض	الموضوع	الضمان الموقت بالدرهم مع احتساب الرسوم	التكلفة التقديرية بالدرهم مع احتساب الرسوم	تاريخ فتح الأظرفة
13INV/2022/AZ	أنقل سيارة وتأمين الأسوار والملاعب الرياضية بالثقوية التابعة لمد بين بويان بجماعة الترابية لفرور التابعة للمديرية الإقليمية لزاوية.	10 000,00	527 175,20 درهم	2022/11/29 09H00
14INV/2022/AZ	أنقل سيارة وتأمين الأسوار والملاعب الرياضية بالثقوية التابعة لمد بين محمد بجماعة الترابية لمد بين محمد التابعة للمديرية الإقليمية لزاوية.	10 000,00	556 630,00 درهم	2022/11/29 09H30
15INV/2022/AZ	أنقل سيارة وتأمين الأسوار والملاعب الرياضية بالثقوية التابعة للمسيرة ببلدية لزاوية التابعة للمديرية الإقليمية لزاوية.	20 000,00	1 043 668,00 درهم	2022/11/29 10H00
16INV/2022/AZ	أنقل سيارة وتأمين الأسوار والملاعب الرياضية بالثقوية التابعة لوزو ببلدية لزاوية التابعة للمديرية الإقليمية لزاوية.	22 000,00	1 397 122,00 درهم	2022/11/29 10H30
17INV/2022/AZ	أنقل سيارة وتأمين الأسوار والملاعب الرياضية بالثقوية التابعة لمد بين محمد ببلدية لزاوية التابعة للمديرية الإقليمية لزاوية.	12 000,00	669 683,75 درهم	2022/11/29 11H00
18INV/2022/AZ	أنقل سيارة وتأمين الأسوار والملاعب الرياضية بالثقوية التابعة لمد بين بجماعة الترابية لمد بين محمد التابعة للمديرية الإقليمية لزاوية.	25 000,00	1 420 367,00 درهم	2022/11/29 11H30
19INV/2022/AZ	أنقل سيارة وتأمين الأسوار والملاعب الرياضية بالثقوية التابعة لمد بين محمد ببلدية لزاوية التابعة للمديرية الإقليمية لزاوية.	20 000,00	1 138 112,50 درهم	2022/11/29 12H00
20INV/2022/AZ	أنقل سيارة وتأمين الأسوار والملاعب الرياضية بالثقوية التابعة لمد بين ببلدية لزاوية التابعة للمديرية الإقليمية لزاوية.	10 000,00	558 090,00 درهم	2022/11/29 12H30
21INV/2022/AZ	أنقل سيارة وتأمين الأسوار والملاعب الرياضية بالثقوية التابعة لمد بين محمد بجماعة الترابية لمد بين محمد التابعة للمديرية الإقليمية لزاوية.	12 000,00	649 375,00 درهم	2022/11/29 13H00
22INV/2022/AZ	أنقل سيارة وتأمين الأسوار والملاعب الرياضية بالثقوية التابعة لمد بين بجماعة الترابية لمد بين محمد التابعة للمديرية الإقليمية لزاوية.	10 000,00	445 090,00 درهم	2022/11/29 13H30
23INV/2022/AZ	أنقل سيارة وتأمين الأسوار والملاعب الرياضية بالثقوية التابعة لمد بين محمد بجماعة الترابية لمد بين محمد التابعة للمديرية الإقليمية لزاوية.	22 000,00	1 135 345,00 درهم	2022/11/29 15H00
24INV/2022/AZ	أنقل سيارة وتأمين الأسوار والملاعب الرياضية بالثقوية التابعة لمد بين محمد ببلدية لزاوية التابعة للمديرية الإقليمية لزاوية.	12 000,00	660 090,00 درهم	2022/11/29 15H30
25INV/2022/AZ	أنقل سيارة وتأمين المرابطة ببلدية لزاوية التابعة للمديرية الإقليمية لزاوية.	12 000,00	668 090,00 درهم	2022/11/29 16H00
26INV/2022/AZ	أنقل سيارة وتأمين لخص (05) حرات لخاص التوجيه التابعة للمديرية الإقليمية لزاوية في حصة فريد. - التغطية الإحصائية لعدد الخصاصي ببلدية لزاوية. - التغطية الإحصائية لعدد الخصاصي ببلدية لزاوية. - التغطية الإحصائية لعدد الخصاصي ببلدية لزاوية. - التغطية الإحصائية لعدد الخصاصي ببلدية لزاوية.	10 000,00	527 175,20 درهم	2022/11/29 16H30

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بمقر المديرية الإقليمية لزاوية، وكذا من البوابة الإلكترونيات للصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق الملتزمة الواجب الإذلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 و 5 من نظام الاستشارة.

- يمكن للمتنافسين:**
- إما إيداع أظرفهم، مغلل وصل، إلى غاية يوم الإثنين 28 نونبر 2022 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الإقليمية لزاوية.
  - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المسالفة الفكر.
  - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بمقر المديرية الإقليمية للتربية الوطنية بزاوية.
  - إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

رقم طلب العروض	شهادة التأهيل والتصنيف	
	(النظام القديم)	(النظام الجديد)
15INV/2022/AZ	5.5	4
16INV/2022/AZ	5.5	4
18INV/2022/AZ	5.5	4
19INV/2022/AZ	5.5	4
23INV/2022/AZ	5.5	4

ع.س.ن/3881/د

المملكة المغربية  
وزارة الشباب والثقافة والتواصل  
قطاع الشباب  
Royaume du Maroc  
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication  
Département de la Jeunesse

**إعلان**  
**عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية**  
**بإسم سنة 2022**

تنظم وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الشباب - يوم الأحد 27 نونبر 2022 بالرباط و مدن أخرى إقتضى الحال، امتحانات الكفاءة المهنية لولوج الدرجات التالية:

عدد المناصب	الأقدمية المطلوبة	الدرجة المستفيدة	الامتحان المقترح
5	4 سنوات من الخدمة الفعلية في درجة متصرف من الدرجة الثالثة	مهندس دولة من الدرجة الأولى	امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مهندس دولة من الدرجة الممتازة
29	ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجة متصرف من الدرجة الثالثة	(المسلم 10)	امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة متصرف من الدرجة الثالثة
14	ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجة متصرف من الدرجة الثانية	(المسلم 10)	امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة متصرف من الدرجة الثانية
3	ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجة متصرف من الدرجة الثالثة	(المسلم 9)	امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة متصرف من الدرجة الثالثة
1	ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجة متصرف من الدرجة الرابعة	(المسلم 8)	امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة متصرف من الدرجة الرابعة
2	ست سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة الثانية من إطار التقنيين	تقني من الدرجة الثانية (المسلم 10)	امتحان الكفاءة المهنية لولوج الدرجة الأولى من إطار التقنيين
5	ست سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة الثالثة من إطار التقنيين	تقني من الدرجة الثالثة (المسلم 9)	امتحان الكفاءة المهنية لولوج الدرجة الثانية من إطار التقنيين
1	ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى	مساعد تقني من الدرجة الأولى (المسلم 8)	امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى
2	ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الثانية (المسلم 7)	امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية
23	ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثالثة (المسلم 6)	امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الثالثة
3	ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية	مساعد إداري من الدرجة الثانية (المسلم 7)	امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية
2	ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد إداري من الدرجة الثالثة	مساعد إداري من الدرجة الثالثة (المسلم 6)	امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الثالثة

- يتكون ملف الترشيح للمشاركة في الامتحان من الوثائق التالية:
- طلب المشاركة في الامتحان.
- بطاقة معدل التنقيط المدونة لاجتياز الامتحان المهني.
- يرسل ملف الترشيح للمشاركة في الامتحان عن طريق السلم الإداري إلى وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الشباب - مديرية الموارد البشرية - مصلحة التسيير والتفويض، شارع ابن سينا، أكادال - الرباط - قبل الواحدة والنصف من يوم 16 نونبر 2022 وهو آخر أجل لقبول ملفات الترشيح.

ع.س.ن/227/إت



## الدوري الاحترافي يتوقف مباشرة بعد الجولة الثامنة

بعد الدورة الثامنة، التي ستجرى متوقفة من مبارتي الجيش الملكي والمغرب التطواني، وكذا نهضة بركان أمام الفتح الرباطي، بسبب التزام فريق الجيش وبركان بالدور الفاصل المؤهل إلى مرحلة المجموعات من مسابقة كأس الكاف، حيث سيتم برمجة مبارياتهما مباشرة بعد الملحق القاري. ومن المقرر أن تمتد فترة التوقف لحوالي شهر من الزمن، ستحاول الأندية الوطنية، خاصة الفرق التي لم

سيتوقف الدوري الاحترافي مباشرة بعد إجراء الجولة الثامنة، بغاية فسح المجال أمام المنتخب الوطني للتخصير لنهائيات كأس العالم 2022، المقرر بدولة قطر، خلال الفترة ما بين 20 نونبر و18 دجنبر المقبلين. وكانت الشركة المكلّفة ببرمجة الدوري الاحترافي تأمل أن يكون التوقف مباشرة بعد الجولة التاسعة، لكن العصبية الاحترافية أثرت تعليق التنافس مباشرة

### السبت

الشباب السالمي - الرجاء الرياضي (س 16.00)  
المغرب الفاسي - مولودية وجدة (س 18.00)

### الأحد

أولمبيك خريبكة - اتحاد طنجة (س 16.00)  
الوداد الرياضي - اتحاد تواركة (س 18.00)  
الجيش الملكي - المغرب التطوان (تأجلت)  
نهضة بركان - الفتح الرياض (تأجلت)

### الجمعة

حسنية أكادير - شباب المحمدية (س 18.15)  
أولمبيك أسفي - الدفاع الجديدي (س 20.30)

# الاتحاد

# الرياضي

14 | الاثنين 31 أكتوبر 2022 الموافق 5 ربيع الثاني 1444 العدد 13.287

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

## منتخب الكرة الشاطئية ينهي كأس إفريقيا في الرتبة الثالثة

أنهى المنتخب المغربي لكرة القدم الشاطئية منافسات كأس إفريقيا للأمن في المركز الثالث، وذلك عقب فوزه على نظيره الموزمبيق (6 - 4)، يوم الجمعة، في مباراة الترتيب. وتناوب على تسجيل أهداف النخبة الوطنية كل من عز الدين الحميدي أنوار فريدي، زهير جباري، علي الخديم وربع أبو طالب وشيفال بالخطا ضد مرماه. وأقصى المنتخب المغربي من نصف النهائية عقب انهزامه أمام نظيره المصري (5 - 4)، ليفشل بالتالي في حجز تذكرة التأهل إلى نهائيات كأس العالم.

## 5 ميداليات جديدة للمنتخب المغربي بالبطولة العربية للوشو كونغ فو

أضاف المنتخب المغربي لرياضة الووشو كونغ فو للشباب «ساندا وأساليب» إلى رصيده 5 ميداليات جديدة، عقب إجراء منافسات اليوم الثاني من البطولة العربية، التي تستضيفها مصر حتى 31 أكتوبر الجاري. وتمكن أبطال المغرب من التتويج بميداليتين فضيتين وثلاث ميداليات برونزية في اليوم الثاني للبطولة العربية، ليصبح إجمالي الميداليات المغربية من المسابقة حتى الآن، 8 ميداليات (4 فضيات و4 برونزيات). وفاز ياسين أماخير بميدالية فضية في أسلوب «جيانشو»، وتوجت سوسن الصنّاعي بفضية أسلوب «طابجي»، فيما جاءت البرونزيات الثلاث عن طريق ضحى الشطبي في أسلوب «نانداو»، والنثاني سباعي وليد وادم زويهيقي في منافسات «الساندا». وبشارك في البطولة العربية الخامسة للوشو كونغ فو للشباب، 9 منتخبات، فيلاني جانب المغرب توجد مصر والسعودية وتونس واليمن وموريتانيا وسوريا وفلسطين والأردن.

## سمير جوهر يفوز بالماراطون الدولي للدار البيضاء

فاز العداء المغربي سмир جوهر، أمس الأحد، بالماراطون الدولي للدار البيضاء، بعد قطعه مسافة السباق في زمن قدره 2س و12د و27ث. وتفوق جوهر على مواطنيه مصطفى الحدادي (2س و13د و13ث) وعمر شيباشين (2س و15د و10ث). وقال جوهر عقب التتويج في تصريح للصحافة «إن التتويج بالماراطون ثمرة أشهر من التداريب الشاقة. مضيفاً أن السباق كان صعباً». ولدى السيدات سجلت الكينية أوميانغي جان مورا كيزاد توقيت 2س و34د و30ث، متقدمة على المغربية كلثوم بوغسرية (2س و34د و46ث) و الكينية سانغ شيلانغت (2س و36د و53ث).

## الدورة السابعة من البطولة الاحترافية

# الوداد يتخلص من الضغط العسكري والرجاء يستعيد بعضاً من توازنه

### النتائج

اتحاد تواركة - أولمبيك أسفي..... 2 - 0  
الجيش الملكي - حسنية أكادير..... 1 - 2  
نهضة بركان - أولمبيك خريبكة..... 1 - 0  
اتحاد طنجة - المغرب الفاسي..... 2 - 3  
الرجاء الرياضي - الفتح الرباطي..... 1 - 0  
مولودية وجدة - الوداد الرياضي..... 0 - 1  
الدفاع الجديدي - الشباب السالمي..... 0 - 0



رفاق الحسوني يواصلون صنع الإيجابي

وبادر الفريق الفاسي إلى التسجيل منذ الدقيقة 20 عن طريق طارق استاتي، لكن المحليين أدركوا التعادل في الدقيقة 45 + عن طريق العميد نعمان أعراب، قبل أن يمنح أيوب الودراسي التقدم للماص من جديد في الدقيقة 54، ويعيد فوزي عبد المطلب الأمور إلى نقطة الصفر، بعدما أدرك التعادل في الدقيقة 60، لكن الإصرار الفاسي على الفوز كان كبيراً، وهو ما تحقق في الدقيقة 78 من ضربة جزاء، نجح محمد الفقيه في تحويلها إلى هدف. وعرف اللقاء طرد لاعب فريق اتحاد طنجة نجاما أميان في الدقيقة 37.

وارتقى المغرب الفاسي إلى المركز السابع برصيد 9 نقط، في حين بقي اتحاد طنجة في المركز الأخير برصيد نقطة واحدة، جمعها من تعادل وحيد، مقابل ست هزائم. وبملعب العبدوي، تعادل الدفاع الجديدي مع ضيفه الشباب السالمي من دون أهداف، في مباراة عجز فيها المحليون عن استغلال النقص العددي في صفوف الفريق السالمي، بعدما رفع الحكم عادل زورق البطاقة الحمراء في وجه محسن الريبي في الدقيقة 69.

وعقب هذه النتيجة، ارتقى الدفاع الجديدي إلى المركز التاسع برصيد 9 نقط، فيما حل الشباب السالمي في المركز الرابع برصيد 12 نقطة.

### أحدث الشغب

وبمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، استعاد فريق الرجاء الرياضي عافيته، وصحح أوضاعه، عقب تعثره في لقاء اليربوي، حيث استغل جيداً عاملتي الأرض والجمهور، وتغلّب على ضيفه الفتح الرباطي بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهما عصر أول أمس السبت.

وجاء الفوز الرجائي بقدم العميد الفتحي المهدي الباسل، الذي هز شبك زميله المهدي بنعبيد عن طريق الخطأ، عندما حول كرة كان يريد إبعادها إلى مرمى فريقه في الدقيقة الثانية من زمن المباراة. وتحقق الفوز الرجائي بحضور الآلاف من مناصريه، الذين أبدعوا فوق المدرجات بلوحات تشجيعية جميلة. وعقب هذه النتيجة، ارتقى الرجاء إلى المركز الثامن برصيد 9 نقط، فيما ظل الفتح في المركز الرابع برصيد 12 نقطة. وخلال اللقاء الإعلامي الذي تلا هذه المواجهة، عبر المدرب الرجائي، التونسي منذر الكبير، عن سعادته بهذه النتيجة، التي جاءت في ظرفية خاصة، مشيراً إلى أن لاعبيه قاموا بمجهود كبير طيلة دقائق المباراة، وخلقوا العديد من الفرص الساحقة للهدف. وبالملاعب الكبير لطنجة، تجرع فارس البوعغان، مساء الجمعة، مرارة الهزيمة من جديد، وكانت أمام المغرب الفاسي بثلاثة أهداف لاثنتين.

### إبراهيم العماري

تخلص فريق الوداد الرياضي من ضغط الجيش الملكي، واستعاد الصدارة، عقب عودته بانتصار ثمين من الملعب الشرفي بوجدة، مساء أول أمس السبت، على حساب المولودية بهدف واحد، برسم الجولة السابعة من الدوري الاحترافي. ويدين الفريق الأحمر بهذا الانتصار إلى هدافه السينغالي بولي سامبو، الذي هز الشباك الودية في الدقيقة 25 من عمر المباراة، بعدما استفاد من تمريرة جيدة للجنّاح أوناجم. وعقب هذه النتيجة، ارتقى الوداد إلى المركز الأول برصيد 17 نقطة، متقدماً بفارق نقطتين عن الجيش الملكي، المنتصر مساء الخميس على حسنية أكادير بهدفين دون مقابل، فيما ظل المولودية الودية في المركز 14 برصيد 5 نقط. وقال الحسين عموتة، مدرب الوداد، إن الفوز على مولودية وجدة تحقق بصعوبة، بالنظر إلى الفرض التي اهرها لاعبوه، خاصة في الشوط الأول، مشيراً إلى أن الفريق الودي كان منظمًا بشكل جيد، وخلق متاعب لمجموعته، التي كانت مطالبة بتحقيق الفوز، للتخلص من الضغط الذي فرضه عليها الجيش الملكي. وجرت هذه المباراة أمام مدرجات فارغة، بسبب قرار السلطات المحلية بعدم الترخيص بدخول الجماهير، كإجراء احترازي لنقادي

## فئة من جماهير الرجاء تنشر الرعب بمحيط مركب محمد الخامس



في الوقت الذي صنعت الجماهير الخضراء الفرجة بالمدرجات، اختارت فئة أخرى نشر الرعب بالآزقة تصوير باحفيظ

### سعيد العلوي

عرفت مباراة الرجاء الرياضي البيضاوي والفتح الرباطي، برسم الدورة السابعة من الدوري الاحترافي، أحداثاً شغب مؤسفة، حيث عمدت فئة من الجماهير الرجائية، وتتكون في غالبيتها من القاصرين، إلى تحدي السلطات الأمنية، وحاولت اجتياز السور الأمنية بغية الدخول عنوة إلى الملعب، رغم عدم توفرها على تذاكر الدخول. وقامت هذه الفئة المشاغية بالإعتداء على رجال الأمن، بعد منعها، كما عمدت إلى تكسير كل ما وجدته في طريقها، حيث تعرضت سيارات المواطنين لتهديم زجاجها وتخريبها بشكل عشوائي، خاصة بازقة الطيري وإبراهيم النخعي وأبو عمران الفاسي وغالبية الأزقة والشوارع المحيطة بمركب محمد الخامس. كما قامت هذه الجماهير بتخريب حاقلات عمومية وبعض سيارات الشرطة، زيادة على إصابة عدد من رجال القوة العمومية، والتي كانت إصابات بعض المعتقلين حتى تثبت براءتهم.

## احتجاج طنجاوي - عسكري على التحكيم

### إ - العماري

واضح على حارس الاتحاد، تغاضى عنه الحكم بغرابة في الدقيقة 73 وكذا حرمان فريقنا من هدف محقق في الدقيقة 63 من عمر المباراة». واعتبرت هيئة منخرطي اتحاد طنجة أن هذه الأخطاء التحكيمية، «ستبقى وصمة عار في سجل كرة القدم والتحكيم في المملكة المغربية»، داعية المكتب الإداري للنادي إلى اتخاذ الخطوات الإدارية والقانونية من أجل الدفاع عن حقوق ومصالح الفريق. وبدورها، ورغم الفوز على حسنية أكادير مساء الخميس الماضي بهدفين مقابل هدف واحد، عبرت إدارة الجيش الملكي عن استيائها من القرارات التحكيمية، التي أضرت بمصالح الفريق خلال مجموعة من المباريات، آخرها كانت في مواجهة حسنية أكادير، الشيء الذي يؤثر على السير العام للفريق ويضر بمصالحه. وطالب الفريق العسكري، في بلاغ عممه على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «الفايسبوك» بضرورة تجنب الأخطاء في قادم المباريات لضمان تكافؤ الفرص، مشدداً على أنه لن يخرجه في الدفاع عن مصالحه كلما دعت الضرورة.

انضم فريقا اتحاد طنجة والجيش الملكي إلى قائمة الأندية المحتجة على التحكيم، خلال بداية هذا الموسم، الأمر الذي يرفع الضغط المفروض على مديرية التحكيم، ويدعوها إلى اعتماد برنامج عمل فعال، قادر على تحقيق التوازن بين مختلف الأندية. وقد أصدر منخرطو اتحاد طنجة بلاغاً استنكروا فيه ما تعرض له فريقهم مما اعتبروه ظلماً تحكيمياً، خلال المباراة التي جمعت الفريق الأزرق بالمغرب الفاسي، ومضى خلالها بهزيمة هي السادسة له هذا الموسم. وأكد المنخرطون الطنجاويون على أن مباراة فريقهم ضد المغرب الفاسي، شهدت «هزلة تحكيمية بكل المقاييس، تفنن فيها الحكم رضوان جيد وحكم الفار منصف الزين العلوي، خارقين مبدأ تكافؤ الفرص والتحكيم العادل».

واعتبر منخرطو فارس البوعغان أن العديد من القرارات التحكيمية خلال هذه المباراة أضرت بمصالح اتحاد طنجة، وفي مقدمتها ضربة جزاء للفريق الخصم «جاءت بعد خطأ

# الدفاع الجديد يكتفي بنقطة أمام شباب السوالم و«يخسر» مناصريه

مصطفى الناسي



فرسان دكالة يغشلون للمرة الثالثة على التوالي في تحقيق الفوز

الخطورة على الحارس شنوف، بعد ضربة خطأ مباشرة. وخلال الشوط الثاني ظل الوضع على ما هو عليه، من دون فرص حقيقية للتسجيل. وفي الدقيقة 70 سيظهر الحكم عادل زورق الورقة الحمراء في وجه لاعب السوالم محسن الربيعي، بعد تدخله في حق لاعب الدفاع عبد الله فرح.

وكادت الدقيقة 74 أن تحمل أخبارا سارة للدفاع الجديد، إثر تسديدة قوية من كريستيان نسوندي، لكن كرتة ارتطمت بالقائم الأفيقي.

ولم تعجب النتيجة لسعد جردة الشابي، مدرب الفريق الجديد، حيث أكد أن لاعبيه قدموا مباراة كبيرة ويستحقون فوزا على شباب السوالم، مضيفا أن فريقه لم يعد يعتمد على الأقدمية في خوض مباريات البطولة أو غيرها، ولكن ويحكم أن سوق كرة القدم أصبح يعتمد على الماركيتينغ، فإن الأولى باللعب هو الجاهز الذي يقدم الإضافة.

وأوضح أنه وقف في آخر مباراة لامل الدفاع الجديد وشبابه على لاعبين جديدين، سيشاركهم في القادم من المباريات، مؤكدا أن فريقه سجل في جميع المباريات السابقة باستثناء مباراة السوالم. وعلى هامش المباراة اعتقلت قوات الأمن ثمانية عناصر من «الزرا كاب صولاي ودوس كلاس» تم وضعهم جميعا تحت تدابير الحراسة النظرية، بعد أن تم ضبط عشرات الشهب الاصطناعية تم وضعها بإحكام داخل طبل معد للتشبيط داخل الملعب.

وفي الوقت الذي تم وضع أنصار الفريق رهن إشارة البحث الأمني، ارتفعت أصوات داخل الملعب من أجل انسحاب الجماهير من مدرجات «شميشة والفراج» وهو ما تم في الدقيقة العشرين من الشوط الأول، وقد سيرت الشرطة أمر مغادرتهم درعا لأي احتكاك.

تلعب هذا الموسم من أجل تفادي النزول، وندافع بكل قوة على هذا البرنامج، طالما أن الفريق لا يتوفر على جمهور يتابع مبارياته ولا حتى سبه، هكذا افتتح زكريا عبوب مدرب الشباب الرياضي السالمي اللقاء الصحافي، الذي تلا مباراة فريقه أمام الدفاع الجديد، يملعب العبدي، حيث بدا منتشيا بنقطة التعادل، بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى من العودة بثلاث نقاط، لو تمكن لاعبه الصهد من تسجيل هدف كان سيقتل المباراة.

وأضاف أنهم لعبوا مع فريق، يعتبر من بين أقوى الفرق في الدوري المغربي، ويتوفر على مدرب كبير، واستطاعوا انتزاع نقطة من ملعب بن محمد العبدي.

وكانت مباراة الدفاع الجديد وشباب السوالم، برسم الدورة السابعة من البطولة الاحترافية، قد انتهت بالتعادل السلبي، وهو التعادل الثالث على التوالي للدفاع والثاني على التوالي لشباب السوالم.

وتميز الشوط الأول بغياب الفرص الحقيقية للتسجيل، خاصة وأن الكرة ظلت في وسط الميدان من دون أن تشكل الخطورة على محمد شنوف حارس مرمى الدفاع الجديد، الذي ظل في راحة شبه تامة، وهشام العلوش، حارس شباب السوالم، الذي كان بدوره في مامن من أي تهديد حقيقي، اللهم فيما نذر.

وكانت البداية لصالح الدفاع الجديد، الذي كاد أن يفتتح حصة التسجيل عندما ارتطمت الكرة بالقائم الأفيقي، بعد تسديدة عبد الله فرح، وفي مناسبة ثانية عن طريق اللاعب بوخريص.

وحاول شباب السوالم تدارك الموقف في محاولة لم تشكل

## إنات الجيش الملكي عازمات على بلوغ أبعد نقطة بدوري أبطال إفريقيا



مدرب الفريق العسكري أمين عليوة

أكد مدرب الجيش الملكي، محمد أمين عليوة، أن فريقه عازم على بلوغ أبعد نقطة في النسخة الثانية من بطولة دوري أبطال إفريقيا للسيدات المقررة ما بين 30 أكتوبر الجاري و13 نونبر المقبل، في مدينتي الرباط ومراكش.

ويتواجد نادي الجيش الملكي في المجموعة الأولى إلى جانب سيمبا كوينز التنزاني وبوفالوس الزامبي ثم ديتيرمين غيرلز الليبيري.

وتضم المجموعة الثانية أميلودي صنداويز الجنوب إفريقي وبايليسا كوينز النيجيري، إضافة إلى وادي دلجة المصري وتي بي مازيمبي الكونغولي.

وقال الإطار المغربي في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن فريق الجيش الملكي سيدخل غمار هذا الدوري من خلال التركيز على كل مباراة على حدة، وإن مستوى الأندية مقارب وعال مقارنة مع النسخة الماضية.

وأشار إلى أن ممثل كرة القدم الوطنية النسوية في البطولة القارية، خاض معسكرا تدريبيا بمركب محمد السادس في العمورة، بجديّة وإصرار لتحقيق أفضل النتائج، مضيفا أن اللاعبات يتمتعن بمعنويات عالية ويملكن طاقات كبيرة.

وأوضح في السياق ذاته أن تحقيق المركز الثالث في النسخة الماضية ومشاركة بعض لاعبات الفريق العسكري في كأس إفريقيا للإناث بالمغرب ساهم في اكتسابهن الخبرة

والتجربة وجعلهن يؤمن بكامل حظوظهن. وتابع أن فريق الجيش الملكي لن يدخر جهدا في تقديم أفضل ما لديه، خاصة أنه سيلعب أمام الجمهور المغربي الذي يشكل حافزا كبيرا لصنع ملحمة كروية على غرار كأس أمم إفريقيا للإناث.

وخاض نادي الجيش الملكي في أولى مبارياته في هذه البطولة، وكانت أمام سيمبا التنزاني أمس الأحد، على أرضية ملعب الأمير مولاي الحسن بالرباط،

تعرضت لهذه الإصابة بعد فترة وجيزة من وصولي إلى وست هام، وكان من الصعب علي قضاء شهرين دون معانقة الملاعب.

وأكد نايف أكرد بنبرة ملؤها الحماس «أحاول الاستفادة من هذه اللحظات مع باقي اللاعبين، وسواصل العمل من أجل العودة أقوى من ذي قبل».

وأضاف «نخوض كل مباراة من أجل تحقيق الفوز، وكان هدفنا هو احتلال صدارة المجموعة»، معربا عن سعاداته الغامرة بالتأهل.

وفي إشارة إلى منافسات كأس العالم قطر (20 نونبر - 18 دجنبر)، قال أكرد إنه لطالما كان يفكر في كأس العالم، لكنه كان على ثقة بالطاقم الطبي.

وكان مدرب ال «هامرز» نيفيد موييس قد ألمح إلى أن ظهور أكرد في الدوري الإنجليزي الممتاز قد يتأخر لأنه في حاجة إلى استعادة لياقته البدنية، لكن المدافع يشعر بحالة جيدة تطيحها الإيجابية إزاء أفاقه المستقبلية، لاسيما التأهل المباشر لـ «وست هام» إلى دور 16 بعد فوز يوم الخميس بملعب لندن.

عاد اللاعب الدولي المغربي نايف أكرد لتعزيز صفوف فريقه «وست هام يونايتد»، الذي أحرز معه فوزا بنتيجة هدف لصفر أمام فريق «سيلكبورغ»، يوم الخميس، برسم بداية المنافسات ضمن المجموعة «ب» لدوري المؤتمر الأوروبي.

وظهر قلب الدفاع لأول مرة بـ «كلاريت أند بلو»، بعد أن تعافى من إصابة على مستوى الكاحل تعرض لها ضد «رينجرز» في مباراة لما قبل الموسم، شهر يوليوز الماضي.

ولم تبدو على اللاعب رقم 27 أي علامات للإرهاق في هذا الظهور الأول اللافت، مبرزًا كل ما يمتلكه من مهارت، من قراءته للعب إلى سرعته وقوته الدفاعية وتصريفه الذكية والدقيقة.

وقال أكرد بعد المباراة «كان أمرا رائعا. كنت أنتظر هذه اللحظة منذ تعرضي للإصابة».

وأوضح اللاعب ذو الـ 26 عاما، والذي حرص على توجيه الشكر للطاقم الطبي الذي ساعده في استعادة لياقته، إلى جانب المنتخب المغربي، «لسوء الحظ، ويعود الفضل في فوز الجزيرة إلى نجمه المغربي أشرف بنشرفي، الذي نجح في تسجيل هدفي للفريق في الدقيقتين 21 و41 من الشوط الأول، ليستعيد الجزيرة نغمة الانتصارات في الدوري.

وأنهى بنشرفي حالة عدم التوفيق التي لازمتها منذ انضمامه للجزيرة، قادما من الزمالك المصري خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، حيث لم يتمكن من هز الشباك، قبل أن يفتتح سجله التهديفي بهدف أمام الواصل.

وفي باقي مباريات الجولة الثامنة للدوري الإماراتي التي أقيمت السبت، فاز شباب الأهلي دبي على ضيفه العين بنتيجة 2 - 1، على ملعب راشد بدبي. تقدم العين بهدف مبكر في الدقيقة

10 عن طريق محمد مرزوق لاعب شباب الأهلي بالخطأ في مرماه، ثم تمكن أصحاب الأرض من تحويل تأخرهم في النتيجة إلى فوز ضمن بفضل هدفي السوري عمر خربين في الدقيقة 43 والأوزبكي عزيزجون جانيف في الدقيقة 74.

وشهد اللقاء مشاركة المغربي سفيان رحيمي في التشكيلة الأساسية للعين، كما دخل مواطنه المهدي مبارك كبديل خلال الشوط الثاني، وكان أن يسجل هدفا في الدقائق الأخيرة للقاء بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، ولكن تصدى لها دفاع شباب الأهلي بنجاح.

ويشهد اللقاء مشاركة المغربي سفيان رحيمي في التشكيلة الأساسية للعين، كما دخل مواطنه المهدي مبارك كبديل خلال الشوط الثاني، وكان أن يسجل هدفا في الدقائق الأخيرة للقاء بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، ولكن تصدى لها دفاع شباب الأهلي بنجاح.

ويشهد اللقاء مشاركة المغربي سفيان رحيمي في التشكيلة الأساسية للعين، كما دخل مواطنه المهدي مبارك كبديل خلال الشوط الثاني، وكان أن يسجل هدفا في الدقائق الأخيرة للقاء بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، ولكن تصدى لها دفاع شباب الأهلي بنجاح.

ويشهد اللقاء مشاركة المغربي سفيان رحيمي في التشكيلة الأساسية للعين، كما دخل مواطنه المهدي مبارك كبديل خلال الشوط الثاني، وكان أن يسجل هدفا في الدقائق الأخيرة للقاء بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، ولكن تصدى لها دفاع شباب الأهلي بنجاح.

ويشهد اللقاء مشاركة المغربي سفيان رحيمي في التشكيلة الأساسية للعين، كما دخل مواطنه المهدي مبارك كبديل خلال الشوط الثاني، وكان أن يسجل هدفا في الدقائق الأخيرة للقاء بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، ولكن تصدى لها دفاع شباب الأهلي بنجاح.

ويشهد اللقاء مشاركة المغربي سفيان رحيمي في التشكيلة الأساسية للعين، كما دخل مواطنه المهدي مبارك كبديل خلال الشوط الثاني، وكان أن يسجل هدفا في الدقائق الأخيرة للقاء بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، ولكن تصدى لها دفاع شباب الأهلي بنجاح.

ويشهد اللقاء مشاركة المغربي سفيان رحيمي في التشكيلة الأساسية للعين، كما دخل مواطنه المهدي مبارك كبديل خلال الشوط الثاني، وكان أن يسجل هدفا في الدقائق الأخيرة للقاء بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، ولكن تصدى لها دفاع شباب الأهلي بنجاح.

ويشهد اللقاء مشاركة المغربي سفيان رحيمي في التشكيلة الأساسية للعين، كما دخل مواطنه المهدي مبارك كبديل خلال الشوط الثاني، وكان أن يسجل هدفا في الدقائق الأخيرة للقاء بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، ولكن تصدى لها دفاع شباب الأهلي بنجاح.

ويشهد اللقاء مشاركة المغربي سفيان رحيمي في التشكيلة الأساسية للعين، كما دخل مواطنه المهدي مبارك كبديل خلال الشوط الثاني، وكان أن يسجل هدفا في الدقائق الأخيرة للقاء بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، ولكن تصدى لها دفاع شباب الأهلي بنجاح.

ويشهد اللقاء مشاركة المغربي سفيان رحيمي في التشكيلة الأساسية للعين، كما دخل مواطنه المهدي مبارك كبديل خلال الشوط الثاني، وكان أن يسجل هدفا في الدقائق الأخيرة للقاء بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، ولكن تصدى لها دفاع شباب الأهلي بنجاح.

ويشهد اللقاء مشاركة المغربي سفيان رحيمي في التشكيلة الأساسية للعين، كما دخل مواطنه المهدي مبارك كبديل خلال الشوط الثاني، وكان أن يسجل هدفا في الدقائق الأخيرة للقاء بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، ولكن تصدى لها دفاع شباب الأهلي بنجاح.

ويشهد اللقاء مشاركة المغربي سفيان رحيمي في التشكيلة الأساسية للعين، كما دخل مواطنه المهدي مبارك كبديل خلال الشوط الثاني، وكان أن يسجل هدفا في الدقائق الأخيرة للقاء بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، ولكن تصدى لها دفاع شباب الأهلي بنجاح.

ويشهد اللقاء مشاركة المغربي سفيان رحيمي في التشكيلة الأساسية للعين، كما دخل مواطنه المهدي مبارك كبديل خلال الشوط الثاني، وكان أن يسجل هدفا في الدقائق الأخيرة للقاء بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، ولكن تصدى لها دفاع شباب الأهلي بنجاح.

ويشهد اللقاء مشاركة المغربي سفيان رحيمي في التشكيلة الأساسية للعين، كما دخل مواطنه المهدي مبارك كبديل خلال الشوط الثاني، وكان أن يسجل هدفا في الدقائق الأخيرة للقاء بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، ولكن تصدى لها دفاع شباب الأهلي بنجاح.

## في اجتماع لمدربي الملاكمة المغربية

### احتجاج وتهديد بالتوقف عن العمل بسبب قرارات الجامعة



صورة جماعية للمدربين المحتجين

العمل على تحسين شروط العمل للمدرين، ووضع برنامج للتكوين المستمر، والوفاء بتعهدات مسؤولي الجامعة فيما يخص المنح والتعويضات، إذ استحضر المدربون منافسات البطولة الوطنية التي نظمت خلال الصيف الماضي بمدينة المحمدية، وكيف كانت الجامعة قد أعلنت قبل البطولة عن مكافآت مالية لحامل لقب البطولة وحددتها في 20 ألف درهم للفائز

إلا أنها تراجع عن ذلك وقامت بتقليص المكافأة إلى 5 آلاف درهم للملاكم البطل ونصفها فقط للمدرب.

كما طالب المدربون في اجتماعهم، وهو الرابع لهم الذي يعقدونه في الفترة القصيرة الماضية، بعقد جموع عامة مستوفية كافة الشروط القانونية لانتخاب رؤساء ومكاتب والعصب الجهوية بعيدا عن منهجية التعيينات.

به منذ تأسيس الجامعة الملكية المغربية للملاكمة، حيث ظلت هذه الأخيرة تتكفل بكل مصاريف التامين للأندية ومدربيه وملاكيه.

وتفاجأ المسؤولون والمدربون في الأندية المغربية وهم يضعون ملفات أنديتهم للموسم الجديد لدى الجامعة بعد أن أدوا رسوم التسجيل والانخراط بمطالبتهم ببدء مصاريف التامين، في الوقت الذي لا تتوصل فيه الأندية المغربية بأي منح للدعم من طرف الجامعة وفي الوقت الذي تتكلف فيه الوزارة الوصية على قطاع الرياضة بمصاريف التامين الرياضي.

في نفس الاجتماع المنعقد أول أمس السبت بالدار البيضاء، والذي حضره 35 مدربا ويتنسيق مع عدد كبير من مدربي الأندية المغربية في باقي الجهات والمدن، طالب المجتمعون من الجامعة

## عزيز بلبودالي

هدد 35 مدربا للملاكمة بجهة الدار البيضاء - سطت، في اجتماع عقد أول أمس السبت، بالمركز السيوسيو تربوي درب غلف بالدار البيضاء، بالانسحاب من التدريب ومن الإشراف على تاطير ملاكمي الأندية التي يرتبطون بها في حالة استمرار الجامعة الملكية المغربية للملاكمة في إنزال عدد من القرارات يرى المدربون أنها لا تستند على أي منطق وتشكل ضرا وسط مجال اشتغالهم.

واحتج المدربون على القرار الجامعي الأخير الذي فرض على الأندية التكلفة ببدء رسوم التامين الصحي عكس ما كان معمولا به سابقا، وكان معمولا

ROYAUME DU MAROC  
MINISTRE DE L'EQUIPEMENT  
ET DE L'EAU



المملكة المغربية  
وزارة التجهيز والماء  
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ  
ⵜⴰⵏⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ

إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم 6/م م م ع ب/2022  
(جلسة عمومية)

في يوم الخميس 24 نونبر 2022 على الساعة العاشرة والنصف صباحا سيتم في مكاتب مديرية الموانئ والملك العمومي البحري حي النهضة 2 شارع محمد بن حسن الوزاني ( ص ب: 5131 ) التقدم-الرباط ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب بعروض أثمان من أجل تنظيف وصيانة مكاتب مديرية الموانئ والملك العمومي البحري.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بمديرية الموانئ والملك العمومي البحري حي النهضة 2 شارع محمد بن حسن الوزاني ( ص ب: 5131 ) التقدم-الرباط  
ويمكن كذلك تحميله من العنوان الإلكتروني التالي: [www.marchés publics.gov.ma](http://www.marchés publics.gov.ma)

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ عشرة آلاف درهم ( 10 000,00 درهم)  
تقدر تكاليف الخدمات موضوع طلب العروض في مبلغ 345135,54 درهم مع احتساب جميع الرسوم.  
(ثلاثمائة وخمسة وأربعون ألفا ومائة وخمسة وثلاثون درهما وأربعة وخمسون سنتيما)

ترتقب زيارة مقر مديرية الموانئ والملك العمومي البحري لفائدة المتنافسين يوم الخميس 10 نونبر 2022 على الساعة العاشرة والنصف صباحا.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم- ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 و 148 من المرسوم رقم 2-12- 349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :  
- إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بمديرية الموانئ والملك العمومي البحري بالرباط،  
- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور،  
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة قبل فتح الأظرفة.  
-أو إيداعها إلكترونيا عن طريق بوابة صفقات الدولة [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.  
مديرية الموانئ والملك العمومي البحري  
العنوان: حي النهضة 2 شارع محمد بن حسن الوزاني ( ص ب: 5131 ) التقدم-الرباط ، المغرب  
الهاتف: 0538 00 52 00/03 الفاكس: / 0537 75 00 11

ع.س.ن/3883/إد

## بنشرفي يفتح سجله التهديفي بالدوري الإماراتي



بنشرفي ينهي صيامه عن الأهداف

قاد المغربي أشرف بنشرفي فريقه الجزيرة لتحقيق انتصار ثمين على ضيفه الواصل بنتيجة 2 - 0، في مواجهة التي جمعتهم، يوم السبت، على ملعب محمد بن زايد في أبو ظبي، برسم الجولة الثامنة للدوري الإماراتي لكرة القدم.

ويعود الفضل في فوز الجزيرة إلى نجمه المغربي أشرف بنشرفي، الذي نجح في تسجيل هدفي للفريق في الدقيقتين 21 و41 من الشوط الأول، ليستعيد الجزيرة نغمة الانتصارات في الدوري.

وأنهى بنشرفي حالة عدم التوفيق التي لازمتها منذ انضمامه للجزيرة، قادما من الزمالك المصري خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، حيث لم يتمكن من هز الشباك، قبل أن يفتتح سجله التهديفي بهدف أمام الواصل.

وفي باقي مباريات الجولة الثامنة للدوري الإماراتي التي أقيمت السبت، فاز شباب الأهلي دبي على ضيفه العين بنتيجة 2 - 1، على ملعب راشد بدبي. تقدم العين بهدف مبكر في الدقيقة



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

# دراسة: النحل «يعدّ» من اليسار إلى اليمين

أفادت دراسة جديدة بأن النحل ينظم الأرقام من الأصغر إلى الأكبر، ومن اليسار إلى اليمين، ما يدعم النظرية القائلة إن هذا الاتجاه فطري لدى الكائنات كلها، والبشر بينها. كانت الأبحاث الغربية قد خلصت إلى أن الأطفال يبدأون بتنظيم الكميات من اليسار إلى اليمين، حتى قبل أن يتعلموا العد. لكن العرب مثلاً يعتمدون اتجاهها معاكساً.

وقال البروفيسور في مركز أبحاث الإدراك الحيواني في جامعة بول ساباتير الفرنسية مارتن جيورفا، لوكالة فرانس برس: «لا يزال الموضوع قيد المناقشة بين أولئك الذين يعتقدون أن اتجاه العد له طابع فطري، وأولئك الذين يقولون إنه ثقافي».

قاد جيورفا دراسة، نشرت الأسبوع الماضي في مجلة بروسيدينغز أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينس، لمعرفة أي النظريتين تنطبق على الحشرات، وتحديدًا على النحل.

وقال: «أثبتنا فعلاً أن النحل قادر على العد حتى الرقم خمسة على الأقل»، وأضاف أن النحلات تعالج المعلومات بشكل مختلف في كل شق من شقي أدمغتها، وأشار إلى أنها تشارك هذه السمة مع البشر، ويعتقد أنها سبب محتمل لوجود «خط الرقم العقلي».



## البشرية تحت رحمة ما تصنعه.. هل ينبغي أن نستعد لإستبدال العقول البشرية بالذكاء الاصطناعي قريباً؟

مستقبلاً و هذا لدورها المحوري المستقبلي لنا كعلماء و للعالم.

بخلاف ما نذكر اعلاه، يطرح التساؤل حول «الرفض الجبر» لهذه التقنية، بدواعي أنها وبالرغم من ما تقدمه من تسريع للتقدم التكنولوجي إلا أنها لا تقدم ثورة في مجالات عدة و لن تستطيع أن تتفوق فيها دفعة واحدة، وذلك لتمكن العلماء على غرار ما فعله عالمين من النمسا من تقديم «طريقة مبسطة لعمليات حسابية معقدة عمل عليها الذكاء الاصطناعي لوقت طويل مقارنة بطريقتهم المبسطة من خطوات قليلة لحل نفس المعضلة الحسابية» أو كما فعل ذكاء اصطناعي من «تضييع أيام بدل ثواني معدودة في حساب مسار الأجسام بعد التصادم في مسابقة حول فيزياء الجسيمات». من بين ما يقلق العلماء أيضاً، مخاوفهم من عدم التمكن في «أفعال أو تفكير أو حتى خطوات عمل الذكاء الاصطناعي»، علاوة على «الكيفية الأمثل لتقييم أدائهم و نتائج عملياتهم الحسابية أو توقعاتهم أو نظرياتهم، و يتخوف من أن يتحول معظم مناصري هذه التقنية إلى مناهضين لها مستقبلاً بسبب ما قد تقع فيه من «أوهام صورية» (المعلومات المغلوطة) كما وصفها «أفاندر روسو» و «الإشارات و الصور كما قال المختص في الصور فينيكس دوبيجون» من «أن التابع في موجات الصور قد يظهرها بأشكال ليست بالوجود حقا.. إذ تكمن صعوبة المهمة في التأكد من مصداقية المعروض منها على الذكاء الاصطناعي، و أن لا تكون ذات جوانب مضللة له أيضاً».

في الختام، إن العمل على التأكد من مصداقية المعروض من معلومات على الذكاء الاصطناعي، خاصة على منصات التواصل الإجتماعية، على غرار ما وقع من تغريدات نشرها ذكاء اصطناعي «بوت محاور» بخص «مايكروسوفت» (يدعى ب«تاي» (Tay)) على منصة «تويتر» بتاريخ 23 مارس 2016 ليستهدف الفئة العمرية ما بين 18 و 24 سنة، حيث، و بدلاً من تبادل أطراف الحديث مع الجميع، أخذ ينشر تغريدات عنصرية مسيئة، (بلغت ما يقرب من 96 ألف تغريدة خلال 8 ساعات فقط!)، و يعود السبب في ذلك من قبل «مايكروسوفت» إلى «توجه المستخدمين المكثف لتلقيته الإجابة على تغريدته عبر عبارات مسيئة (يستخدم هذا البوت المحاور، مصادر التعلم «مفتوحة المصدر» و «العمومية» لتطوير جملة و مهاراته).. لذلك دعونا نتخيل، كيف سيكون مال الأمور إن كان عمل الذكاء الاصطناعي ذا أهمية قصوى بالنسبة للبشرية بعد تعرضه لما يشبه حالة البوت «تاي»؟.. قد نعجز عن تخيل تلك الذكاء الاصطناعي «المراقب و المنهج» قادر على التقدير لدى ذكاء اصطناعي غير مراقب... غير أننا نؤمن، بأن الذكاء الاصطناعي «المراقب و المنهج» قادر على تمييزنا من تحقيق المعجزات في مجالات عدة على مدى المستقبلين القريب و البعيد كذلك....

(المصدر : لوموند علوم و طب)



إنطلاقاً من عوامل «الكفاءة» و «سرعة التنفيذ» و «قلة أو كثرة الموارد» و «الوقت المستهلك» و «الضرورة الفلسفية»... على سبيل المثال، نتساءل عادة إن ما كان الذكاء الاصطناعي يغير النتائج لتكون مناسبة أو إن ما كان يغير من «النهج العلمي» للوصول إليها. إلى وقت قريب، كنا محصورين في طرق عمل بدائية و معقدة، حتى جاءت طرق العمل الجديدة التي لا تنحصر نفسها في نماذج معينة، فيما يشبه «الإنقال من المحاكاة المعقدة المغلقة على نفسها إلى تلك البسيطة المفتوحة على احتمالات عدة»، و لهذا سنكون مجبرين على «التأقلم» مع الذكاء الاصطناعي المستند للخبرات ذات الحلول المتعددة كل بحسب الوضع المرهون به.

في نفس السياق، تذكر البروفيسورة «لينكا زديبوروا» بأن «اتمتت العلوم و البحوث» قد لا تكون ممكنة الآن بسبب إشراف البشر على عملها و نتائجها، لحاجتنا لإختيار المعلومات و الأسئلة الصحيحة لطرحها على الذكاء الاصطناعي، لكوننا نحن من نزيد بالمعلومات الأولية على غرار «كيفية التحكم في البلازما الساخنة داخل مفاعل نووي»، و لتكون صعوبة المهمة في تقديم شرح مبسط للذكاء الاصطناعي لكي يستوعب النظرية الذي يمكننا من دراسة شاملة للظواهر المعقدة، و الذي يعتمد بدوره على علم «الفيزياء الإحصائية» الذي طوره «جورجيو باريسي» الحاصل على نوبل في الفيزياء سنة 2021.

و تعقب، بأن «الهدف من كل هذا، أن نتمكن من مجالات عدة و نستخدمها لصالح البشرية. غير أن قواعداً في العمل بهذا الخصوص «أعدت» بكثير مما فعله التطبيقات البسيطة على الهواتف النقالة، إذ علينا أن «نتق» في النتائج الأخيرة بلوحها و مرها. و منه، علينا أن نقرر احتمالية صحة الحل من عدمه،

على البرمجيات المدفوعة المعرفة من قبيل «ماتلاب» (Matlab) و «ماتيماتيكا» (Mathematica)، حيث يعقب الباحث بهذا الخصوص: «إصابتني الدهشة عندما رأيته قادراً على حل المسائل المعقدة و متعقراً في المسائل السهلة».. عمل «جيوم» أيضاً على خوارزميات أخرى، إحداهما كان قادراً على «تأكيد صحة النظريات» و نجح في حل 65% من المعضلات التجريبية.

لا يمكننا أن ننكر أن وراء إنجازات الذكاء الاصطناعي علماء حقيقيين، من بينهم «لينكا زديبوروا» التي تحولت من علم «الطاقة النووية» إلى أستاذة في «الفيزياء الإحصائية و المعلومات» سنة 2020، و عضوة في الهيئة التحريرية لصحيفة «ماشين ليرنينغ» (Machine Learning)، كما تقدم دروساً للفيزيائيين في التعلم الآلي و تحاول قدر المستطاع فهم آلية عمل الذكاء الاصطناعي. تقول «لينكا» بأن عملها على بناء أنواع متعددة من الذكاء الاصطناعي، قادم من محاولة مقارنتها لنمط العمل لديها و الأسلوب البشري، إلا أنها تتصادف في بعض الأحيان مع ما يعرف هذا التناغم الآلي - البشري، من قبيل «عدم القدرة على توقع الإجابة الصحيحة لنتائج عملها، لقددنا ل«الفهم النظري» الذي يمكننا من دراسة شاملة للظواهر المعقدة، و الذي يعتمد بدوره على علم «الفيزياء الإحصائية» الذي طوره «جورجيو باريسي» الحاصل على نوبل في الفيزياء سنة 2021.

و تعقب، بأن «الهدف من كل هذا، أن نتمكن من مجالات عدة و نستخدمها لصالح البشرية. غير أن قواعداً في العمل بهذا الخصوص «أعدت» بكثير مما فعله التطبيقات البسيطة على الهواتف النقالة، إذ علينا أن «نتق» في النتائج الأخيرة بلوحها و مرها. و منه، علينا أن نقرر احتمالية صحة الحل من عدمه،

اليوم يتوجهون لإستخدامها»، نفس الأمر «يؤكد» البروفيسور «أنطون جورج»، الذي لا يستغني الآن عن الذكاء الاصطناعي في أبحاثه العلمية.

إن التقدم الذي وصلت له هذه التقنية، نتيجة للعديد من الأبحاث الأكاديمية فيما يعتبر «غلة رقمية» تجني ثمارها منذ سنة 1950 و إلى اليوم، مستندة كما ذكرنا اعلاه على التعلم بإستخدام تحليل البيانات و المعطيات (بمختلف أنواعها و أشكالها) فيما تعتبره «مايكروسوفت»: «المعيار الجديد للبحث العلمي»، الذي إنتقل من التعلم فقط إلى التصور و الخلق الإبداعي الآن، حيث يسعى الباحثون (المحفظون منهم) إلى التعاون مع «الذكاء الاصطناعي» على أرض الواقع و في مجال «العمليات الحسابية» إستناداً إلى تقنيات تواصلية تحاكي «المسارات العصبية» للدماغ إلا أنها «الية و ماتمة» (تعود لسنة 2019) تمكن الذكاء الاصطناعي من محاكاة التواصل بين مكوناته فيما يتشابه مع ما تفعله «الخلايا العصبية» الدماغية الحقيقية، إلا أنها أسرع بكثير في تكوين و حساب نتائج و العمليات المطلوبة منه، كما فعلت في سنة 2012 خوارزمية «البيكس نيت» التي «قلمت» سنوات من التفحص العلمي للمعلومات على الحواسيب خلال مسابقة لتحليل الصور، مستندة لقدرتها فائقة الأداء على «إعادة بناء» الحلول التي تخص المعضلة أمامها في الرياضيات، و يقول: «سيكون ذلك ما نجح بالفعل من قبله سنة 2021.

يتبارى العلماء الفرنسيون، على غرار نظرائهم حول العالم، للإستعانة بتلك القدرات المذهلة لأنظمة «الذكاء الاصطناعي» في المجالات «العلمية» و الحيوية للبشرية، على غرار «الفيزياء» و علم «الفضاء» بالنسبة ل«نيكولاس دوبيجون» الذي يرغب في تطوير الذكاء الاصطناعي من «دمج المعلومات» المتلقاة من مرصده فضائية أرضية و سماوية عدة لتحسين دقة الصور المتقطعة بما يتراوح ما بين 2 إلى 3 أضعاف دقتها و جودتها الحالية». و بما يقدم يد عون إضافية للعلماء حول العالم، و دفعة مهمة لمجال الفيزياء ككل أو في مجالات حساسة أخرى... وصل الحال ببعض العلماء (الشغوفين بالمجال، لحاوله تعلم كل ما يخص الذكاء الاصطناعي و تطويره من خلال تقديم أو تكوين معضلات علمية و حسابية لكي يترون عليها، من قبيل ما فعله «فايتن بارسيبوا» الذي طور ذكاء قادراً على معرفة حل المشكلة أو المعضلة إنطلاقاً من جزء صغير منها، مستعيناً بالمحاكاة المتكررة للتحقق في ذلك و هو ما نجح بالفعل من قبله سنة 2021.

من جهته، عمل «جيوم لوميل» (باحث في المعلومات) منذ 3 سنوات في قلب شركة «فايسبوك»، على تطوير قدرة الذكاء الاصطناعي على «التفكير» من خلال إنجازاته في الرياضيات، و يقول: «سيكون من الرائع أن نرى الذكاء الاصطناعي قادراً على فك التخمينات الحسابية غير المحلولة»، بالنظر إلى ما قدمه هذا الشاب، لا يمكننا أن نرتقب إنجازاً مهماً، على غرار ما فعلته إحدى الخوارزميات التي ابتكرها متم سنة 2019، من «الكتابة و التلاعب» في العمليات الرياضية المعقدة كما يفعل عالم الرياضيات الحقيقي، و يتفق

إعداد و ترجمة: المهدي المقدمي

بدأت تقنية التعلم عبر «تفحص البيانات»، تتغلغل كثيراً في المجالات العلمية، و ذلك لأن للذكاء الاصطناعي يستند لها في تطوير قدرات جملة على الإرتقاء و تسريع الحسابات الرياضية، و تطوير البنيات و تحسينها أيضاً، ما أدى بالعديد من المعارضين له من العلماء مسبقاً، إلى تقبل فكرة وجوده الآن و العمل به أو (معه). ما يحير البعض، من جهة أخرى، ما أدى كانت هذه الطفرة التقنية، ستحصل أيضاً على جوانب نتيجة لما تقدمه من خدمات للبشرية من قبيل «جائزة نوبل»، تقدم على طبق من ذهب لآلة إستحوذت على كامل معارف العالم، أو أثبتت نظرية ما (تخصها) أو إكتشفت علاجاً ثورياً فعلاً لمعضلة صحية خطيرة على صناعتها (البشر عموماً) أو غيرها من الأمور....

يبدو أن الذكاء الاصطناعي، سيتوسع بشكل أوسع بما يتجاوز حدود تفكيرنا مستقبلاً وصولاً للمختبرات العلمية و الطبية، على غرار ما فعلته إحدى الفرق العلمية من الإستعانة بتطبيق «ذكاء اصطناعي» لتحسين جودة الصور الملتقطة من الميكروسكوبات المعملية... أو كما قامت به منصة «فايسبوك» بتطوير ذكائها الخاص للعثور على حلول سريعة لمعضلات حسابية، و الحال لا يختلف لدى «غوغل» بحل ما يقرب من 200 معضلة علمية من مستويات «البلاكوربوس» في مجالات «الإقتصاد» و «الحساب» و «الفيزياء» و غيرها... في نفس السياق، أول فريق من العلماء «الفرنسيين» مهمة «الحفاظ لأطول وقت ممكن على هيئة غرض كومي متناهي الصغر» لذكاء اصطناعي نجح نظرياً في ذلك، متشابه من حيث الإنجاز (هذا الصنف) مع مشروع «غوغل» المسمى «ألفا فولد» (Alpha-Fold)، من لدن شركة (تابعة لها) تسمى «ديب مايند» (DeepMind)، الذي كلف بالعمل على «توقع ثلاثي الأبعاد لشكل البروتين إنطلاقاً من بنيته الكيميائية، مسبقاً ما يقرب من 1 مليون من الإعدادات الأساسية لتلك المرجعية، و التي لم تكن تتوفر إلا على 200 ألف بنية محددة إختبارياً مسبقاً».

لهذا، نرى كل يوم، أن مجالات تطبيق «الذكاء الاصطناعي» أخذت في التوسع، و بشكل يبدو «عشوائياً» منذ سنة 2016 كما ذكر «أفاندر روسو» الكاتب المشارك في مؤلف «الذكاء الاصطناعي للطاقة الفيزيائية العالية». فمنذ سنة 2012، و الذكاء الاصطناعي يواصل تعلمه بوتيرة مستقرة و متسارعة، من خلال تفحص البيانات و التعلم من خلالها، و في ذات الوقت من خلال ترتيبها و فرزها بسهولة الوصول إليها فيما بعد، مقارنة بين النظري و التطبيقي بطبيعة الحال. يعقب «إيمانويل فور»، الباحث في مختبر «المعلومات و الروبوتات» في مونتيبوليه: «تصلني طلبات تعاون علمية كثيرة، غير أنني غير قادر على الإجابة عليها جميعاً. إن معظم من رفضوا التقنية بالإسـم.. تراهم